هذا العدد مخصص للاستعمال الشخصي ولا يجوز توزيعه او مشاركته بأية وسيلة كانت

Annahar
Annahar
Annaharlb
Annaharnews
Annahar Newspaper
Annaharleb
Annahar
Annahar.com

غير مخصص للبيع

النهار

الجمعة 27 شباط / فبراير 2026 - السنة 93 - العدد 28748
Friday 27 February 2026 - 93 years - N28748
16 صفحة / 200.000 ليرة

سياسة "النهار" ستبقى واضحة ثابتة لمئة عام ولأجل غير مسمى، ترافق العصر، تتطوّر معه، تحلم، تصرخ... ترفض اليأس والاستسلام

جبران تويني

"تقدّم كبير" في جنيف

(ص 6)

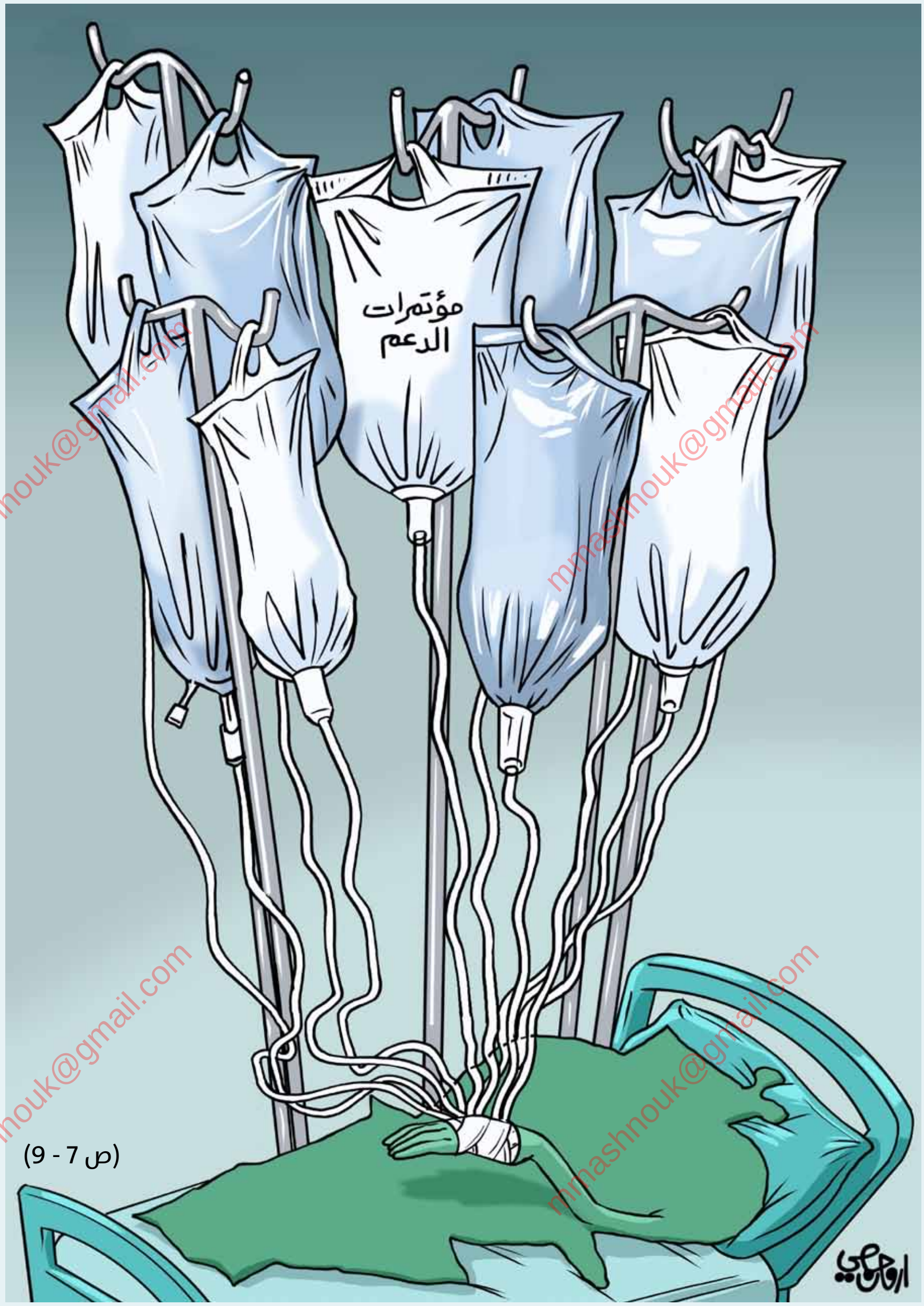

لبنان

الترشيحات النيابية عالقة واستهداف إسرائيلي للبقاع

ص 3

"المستقبليون"

يترشحون رسمياً الأسبوع المقبل

ص 5

الكرة الإيطالية

انهيار وحاجة إلى إعادة البناء

ص 13

مع "النهار" اليوم

ملحق خاص بالدفع الإلكتروني

(ص 7 - 9)

mmashnouk@gmail.com

هذا العدد مخصص للاستعمال الشخصي ولا يجوز توزيعه او مشاركته بأية وسيلة كانت

رادار

موجز

لبنان

وزير المال يوضح بشأن المشاعات

بعد الضجة التي اعقبت تعميم وزير المال ياسين جابر بالامتناع عن قيد العقارات غير الممسوحة والمشاعات باسم البلديات مباشرة أو الأفراد في محاضر التحديد والتحرير والتي ينبغي قيدها اولاً بإسم الدولة على أن تُنقل لاحقاً باسم البلديات المعنية في السجل العقاري ما لم تتوفر المستندات الثبوتية لهذا التمليك والمنصوص عنها في القرار رقم 186/26 (تحديد وتحرير الأملاك العقارية).

لفتت المديرية العامة للشؤون العقارية انه "بعد ورود العديد من الاستفسارات إليها أن تلفت الى أن المقصود بعبارة "المشاعات" الواردة في التعميم رقم 609/ص1 تاريخ 2026/2/25، هي الأراضي المهملة الواقعة خارج النطاق البلدي، أما المشاعات العائدة لأهالي القرى أو البلديات والواقعة ضمن النطاق البلدي، فتبقى خاضعة للنظام القانوني الخاص بها.

شرط جديد يقيد تجديد إقامة المجاملة

أعلنت حملة "جنسيتي حق لي ولأسرتي" في بيان، أنها رصدت "شكوى من أمهات وأولاد نساء لبنانيات تفيد برفض طلبات تجديد إقامة المجاملة، بسبب شرط مستحدث ضمن المستندات المطلوبة يقضي بألا تكون الأم مجنسة بالأصل".

وذكرت أنه "منذ صدور القرار الإداري (رقم 4186) عام 2010، اعتمد إجراء يتيح لأولاد النساء اللبنانيات الاستفادة من إقامة مجاملة مجانية لمدة ثلاث سنوات، قابلة للتجديد. واستفادت منه العديد من الأسر، واستقرت أوضاعهم/ن القانونية استنادا إليه.

إلا أن الشرط المستحدث يقضي بألا تكون الأم اللبنانية مجنسة او اكتسبت الجنسية بفعل الزواج، الأمر الذي يؤدي عملياً إلى استثناء فئة من المواطنات اللبنانيات اللواتي يحملن الجنسية اللبنانية قانوناً ويتمتعن بكامل حقوقها".

سويسرا

استقالة الرئيس التنفيذي لمنتدى دافوس

أعلن بورغه برِندِه استقالته من رئاسة المنتدى الاقتصادي العالمي، الجهة المنظمة لقمة دافوس السنوية، وذلك بعد الكشف عن صلة له بجيفري إبستين المدان بجرائم جنسية.

وقال وزير الخارجية النروجي السابق في بيان "بعد دراسة متأنية، قررتُ التنحي عن منصبي كرئيس ومدير تنفيذي للمنتدى الاقتصادي العالمي".

وكان المنتدى الاقتصادي العالمي قد أعلن في وقت سابق هذا الشهر أنه سيجري مراجعة مستقلة لعلاقة برِندِه بإبستين، بعدما ورد اسمه عشرات المرات في ملايين الوثائق المتعلقة بالمدان والتي نشرتها وزارة العدل الأميركية.

استقالة المدعي العام الفنزويلي اللبناني الأصل طارق وليام صعب

أعلنت الجمعية الوطنية في فنزويلا الأربعاء أن المدعي العام الفنزويلي طارق وليام صعب، الحليف البارز للرئيس المخلوع نيكولاس مادورو، استقال من منصبه.

وجاء في الإعلان الذي صدر خلال جلسة للجمعية الوطنية "تلقت الجمعية مراسلات... موقعة أولا من جانب المواطن طارق وليام صعب" الذي "يستقيل من منصبه كمدع عام للجمهورية".

وتأتي الاستقالة بعد أقل من شهرين على عملية عسكرية خاطفة نفّذتها قوات أميركية خاصة في كراكاس في الثالث من كانون الثاني، أفضت إلى اعتقال مادورو وزوجته سيليا فلوريس واقتيادهما إلى الولايات المتحدة لمحاكمتهما بتهم بينها الإرهاب المرتبط بالمخدرات.

وطارق وليام صعب (Tarek William Saab) هو محامي فنزويلي من أصل لبناني، وُلد في 10 ايلول 1962 في إل تيغري، ولاية أنزواتيغي، فنزويلا. كان ا لمد عي ا لعا م لفنزويلا، حيث اشتُهِر بدوره السياسي والقانوني خلال السنوات الأخيرة. في مارس 2024، أعلن استقالته من منصب المدعي العام وتم تعيينه بالوكالة كـ"المدافع عن الشعب"، وهو منصب رفيع يُعَيّن فيه شخصية محايدة لحماية حقوق المواطنين.

واحتفت العديد من الجرائد الفنزويلية والمواقع الإلكترونية بالخبر، معتبرة أنّ انسحاب صعب من الجهاز القضائي يمثل التباشير الأولى لإصلاح الجهاز القضائي في البلاد، والبداية الفعلية للمرحلة الانتقالية.

ونقلت جريدة "الناسيونال" – وهي صحيفة مستقلة واسعة الانتشار- عن المدعي العام السابق زير مونداراي تأكيده أنّ صعب الذي وصفه بالمسؤول التشافيزي انسحب من النيابة العامة.

وأضاف: "اليوم ينتهي عهد الرعب والابتزاز والجرائم التي اقترفها طارق وليام صعب"، وفق تعبيره.

من جانبه، كشف الصحافي أيخاندرو هيزناندين، مدير موقع "لا غران ألديا" La Gran Aldea، الفنزويلي، أنّ البديل سيكون لاري ديفو ".

وفي تعليقها على الاستقالة، اعتبرت جريدة " الناسيونال"، أن استمرار سيطرة صعب على النيابة العامة خلال العملية الانتقالية القائمة كان يمثل بالنسبة للمدافعين عن حقوق الإنسان وقادة المعارضة الديمقراطية استمرارية لهيكلية القمع والملاحقة التي عانى منها آلاف الفنزويليين الذين لا يزال الكثير منهم دون جبر للضرر أو تحقيق للعدالة.

خلال تولي صعب رئاسة النيابة العامة، تم فتح تحقيقات ضدّ المئات من المعارضين والصحافيين والناشطين في قضايا "مفتعلة" مثل قضيتي قائدي المعارضة ماريا كورينا ماتشادو وأدموند غونزاليس، وفق الصحيفة.

ووثقت منظمات حقوقية محلية وإقليمية ودولية، من بينها "هيومن رايتس ووتش" و"منظمة العفو الدولية"، عمليات اعتقال تعسفي وتعذيب واستخدام للنظام الجنائي كأداة للقمع، مع تسجيل ما لا يقل عن 18 حالة وفاة قيد الاحتجاز خلال فترة إدارته.

وتتوافق المصادر الإعلامية والسياسية الفنزويلية على أنّ استقالة صعب تُمثل خطوة مهمة وجريئة في مسار تفكيك المنظومة القضائية "المادورية التشافيزية".

التخوم والصدوع بين لبنان سوريا لساطع نور الدين

صدر حديثاً عن دار نوفل / هاشيت أنطوان كتاب "لبنان وسوريا: تخوم الجغرافيا وصدوع السياسة"، للكاتب السياسي اللبناني ساطع نور الدين، وفيه يبتعد تماما عن القراءات التاريخية للعلاقات اللبنانية السورية، مقدّما، عوضاً عنها، طروحات لتفادي اي تصدعات سياسية أو أمنية محتملة بين البلدين المجاورين، داعيا إلى مصالحة تاريخية بين البلدين.

في هذا الكتاب، الذي يقع في 112 صفحة، يذهب نور الدين في "رحلة نحو المستقبل، لا عودة إلى التاريخ، في محاولة لإثارة المخيلة بغية فتح نقاش مؤجل ومهمل حول لبنان وسوريا، البلدين اللّذين فرّقتهما الأقدار ولن توحدهما المصالح إلّا إذا قُرئت بدقّة، وروّيّة، وبُنيت على الحاجة الملحة الى تجاوز تجارب الماضي البعيد والقريب".

وجاء في نبذة الناشر: يمثّل هذا الكتاب افتراقًا صريحًا عن المراجعات التاريخية للعلاقات بين البلدين الشقيقين، فهو يرسم مسارًا جدّيًا للتفكير في ما هو آتٍ من تصدّعات سياسية وأمنية محتملة تستحضر الموروث الأسدي البعثي، ويقدّم بعض الطروحات لتفاديها. فالكاتب يأمل بتحقّق نموذج سوري مختلف يتعايش مع النموذج اللبناني المتهالك، ويؤسّس لمساءلة مشتركة على الخطايا المتبادلة، وآخرها خطيئة حزب الله السورية، مراهنًا على أنّ حكّام دمشق الجدد لن ينسخوا تجربة حركة طالبان الأفغانية، بل سيبنون تجربتهم الإسلامية الخاصة، ليطرح في هذا السياق السؤال عن شروط المصالحة التاريخية المنشودة بين الدولتين منذ الانفصال – الاستقلال.

أسرار الآلهة

- كان مستغرباً ان تنظم وزارة المال افطاراً رمضانياً لموظفيها على نفقتهم الخاصة والاكثر استغرابا ان الموظفين لم يشكوا من سعر البطاقة البالغ 65 دولارا ما دفع البعض الى التعليق عبر وسائل التواصل بأن "موظفي المالية مرتاحين عا وضعن".
- تزداد خدمات الخليوي والانترنت تدهوراً باستمرار رغم الكلام عن تطوير دائم في الشبكات ما يدفع الى الاستعانة بشركات اجنبية مشغّلة وهو ما يشكك البعض في كونه عملا مقصوداً ومدبّراً لتبرير التعاقد مع شركات من الخارج.
- لوحظ أن تعيينات كثيرة توقفت في مجلس الوزراء في الفئتين الأولى والثانية، نتيجة تباينات وخلافات حول الحصص الحزبية والتطورات التي حصلت بعد الزيادة، على أن تتابع لاحقا عندما تكون الظروف والأجواء اكثر ملاءمة.
- اشاد مرجع عند مشاهدته الحشد الكبير للمشاركين في سحور اقامته جمعية تربوية واجتماعية بتنوع الحضور من مختلف المناطق والاتجاهات السياسية.
- أخذ نواب تم استبعادهم عن الترشح للدورة المقبلة يشكون من تراجع حماسة تعامل المواطنين معهم في مناطقهم حتى من الحزبيين الذين يشاركونهم الانتماء التنظيمي.

هذا العدد مخصص للاستعمال الشخصي ولا يجوز توزيعه او مشاركته بأية وسيلة كانت

لبنان

الاستحقاق العالق: 30 مرشحاً فقط و"المستقبل" يتحفّز إسرائيل تواكب الانتظار اللبناني باستهداف مُركّز للبقاع

تصاعد الدخان في مناطق في البقاع الشمالي جراء الغارات التي شنتها الطائرات الحربية الإسرائيلية أمس.

قد يكون النموذج الأكثر تعبيراً عن حال التريّث والتردد والجمود التي تسود الأوساط السياسية حيال الاستحقاقات المتزاحمة ولا سيما منها تحديداً استحقاق الانتخابات النيابية المقبلة، أن لائحة أسماء المرشحين الذين سجلوا ترشيحاتهم في وزارة الداخلية حتى الساعات الأخيرة لم تتجاوز الـ30 اسماً غالبيتهم من قائمة "كتلة التنمية والتحرير" برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري. وما ينطبق على الاستحقاق الانتخابي "العالق" عند موجات التكهّنات والشكوك في إنجاز الاستحقاق وإجراء الانتخابات أو إرجائها تبعاً لمجريات "البورصة" السياسية الإعلامية الرائجة، رغم التأكيدات المتكررة يومياً على السنة المسؤولين بأن الانتخابات ستجرى في مواعيدها، ينسحب على سواه من الاستحقاقات ولا سيما منها بلورة المرحلة الثانية من خطة حصر السلاح في المنطقة الممتدة ما بين نهري الليطاني والأولي، والتي على رغم الإعلان عن الشروع في تنفيذها لا يبدو أن إنجازها بدقة بات ممكناً الجزم به، في ظل ترقب حجم المساعدات التي يأمل لبنان في حصول الجيش عليها من المؤتمر الدولي لدعم الجيش وقوى الامن الداخلي الذي أنجزت الاستعدادات لعقده في باريس في الخامس من آذار المقبل. ولا تخفي أوساط معنية برصد المشهد الداخلي أنّ لبنان يترقب بدقة شديدة بل بقلق استثنائي ما يمكن أن تحمله تطورات المفاوضات الأميركية- الإيرانية التي شهدت في جولتها البارحة تطوراً مثيراً للاهتمام الشديد، إذ إن الساعات والأيام القليلة المقبلة مرشحة لحسم حالة حبس الأنفاس التي تسود المنطقة كلها، ولبنان معني على الأقل بجلاء مصير الاتجاهات الأمنية والعسكرية التي تتربّص به جراء حسم المفاوضات سلماً أو حرباً، علماً أن تجدّد الغارات الإسرائيلية أمس على البقاع الشمالي عزّز حالة القلق هذه، إذ على رغم أن "غارات الخميس" صارت جزءاً من المشهد الميداني السائد، فإن تكثيف الاستهدافات للبقاع شكّل مؤشراً إلى الخطة التصعيدية الإسرائيلية في المرحلة الراهنة.

ومجمل هذا المشهد حضر في لقاء رئيس مجلس الوزراء نواف سلام في السرايا أمس مع السفير الأميركي لدى لبنان ميشال عيسى، وأفيد بأن البحث جرى حول الأوضاع في المنطقة ومؤتمر دعم الجيش والقوى الأمنية.

واعتبر سلام في حديث تلفزيوني بعد مرور سنة على نيل حكومته الثقة أن الحكومة أوقفت الانهيار وأنها تسير مع رئيس الجمهورية في هدف واحد.

وقال إنها "للمرة الأولى، الدولة اللبنانية تستعيد سيطرتها الكاملة على الجنوب باستثناء النقاط التي تحتلها إسرائيل وهذا حدث تاريخي".

وفي ملف الانتخابات، قال: نحن لا نحتاج أحداً ليحضّنا على إجراء الانتخابات "وما حدا يقلي ما قمت بواجباتي" ولا أحد من السفراء الأجانب قال لي "عمول انتخابات أو ما تعمل".

كما لوحظ أن قيادة الجيش أصدرت أمس بياناً عن مشاركة قائد الجيش العماد رودولف هيكل والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبدالله في مؤتمر القاهرة التحضيري للمؤتمر الدولي لدعم الجيش في باريس الذي عقد قبل يومين، وأشارت إلى أن الجانب اللبناني عرض خلال المؤتمر شرحًا مفصلًا حول حاجات المؤسسة العسكرية، وخطوات تنفيذ خطة الجيش الرامية إلى بسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها، كما تطرّق إلى الصعوبات التي تواجهها الوحدات العسكرية. و"أشاد الحاضرون بأداء المؤسسة العسكرية في تنفيذ الخطة ودورها في حفظ أمن لبنان واستقراره، وأكدوا عزم بلادهم على تعزيز قدرات الجيش بما يشمل الإمكانات اللوجستية والعملانية. كما أشاروا إلى أن استقرار لبنان هو ركيزة أساسية لاستقرار المنطقة بأكملها، مشددين على أهمية تضافر الجهود الإقليمية والدولية لدعم لبنان خلال هذه المرحلة الدقيقة. وأعرب العماد هيكل عن شكره للدول المشاركة على وقوفها إلى جانب الجيش ولبنان في ظل التحديات الحالية".

أما في المقلب الداخلي، فصدر ظهر أمس مرسوم بدعوة مجلس النواب إلى عقد استثنائي يُفتتح في 2 آذار المقبل ويُختتم في 16 منه ضمناً. وحدّد المرسوم، الذي وقّعه رئيس الجمهورية جوزف عون ورئيس مجلس الوزراء نواف سلام، برنامج أعمال هذا العقد الاستثنائي لمشاريع القوانين المحالة إلى مجلس النواب والتي ستحال إليه، وسائر مشاريع القوانين والاقتراحات والنصوص التي يقرّر مكتب المجلس طرحها على المجلس.

وغلب ملف تعزيز الإيرادات على الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء في السرايا، إذ "توقّف المجلس تحديداً عند البند الاول الذي أخذ فيه علماً بالعرض المقدم سواء بمقدمة رئيس مجلس الوزراء والمتعلق بتحسين الإيرادات على نحو كبير في هذه الفترة ومكافحة التهرّب الضريبي، أو من قبل الوزراء في سبيل عرض سبل تفعيل تحسين الإيرادات، لا سيما تلك الناتجة عن مكافحة التهرّب الجمركي والضريبي، إشغال الأملاك البحرية والنهرية ومتابعة تنفيذ أوامر التحصيل المتعلقة بالمقالع والكسارات، وكذلك البحث في عملية التدقيق الجنائي في عدد من الوزارات والإدارات".

وشدّد الرئيس سلام على "مكافحة أي وجه من وجوه التهرّب الضريبي أو الجمركي"، وأشار إلى "متابعته الحثيثة والمباشرة لهذا الأمر، وبالتالي هناك ملفات تحوّل إلى القضاء وهناك تنفيذ بحق المكلفين الذين يتأخرون عن سداد الضرائب والرسوم المتوجّبة عليهم، وطلب من كل وزير عرض الإجراءات المعتمدة ضمن وزارته بهدف تحسين الجباية الضريبية والجمركية".

في الملف الانتخابي، نقل نائب رئيس مجلس النواب سابقاً إيلي الفرزلي عن رئيس الجمهورية جوزف عون تأكيده أنه "متمسك بإجراء الانتخابات لأن ذلك يتلاءم وينسجم مع صلاحياته الدستورية بامتياز المتعلقة بقسم اليمين في الحفاظ على الدستور وحسن تطبيق القوانين". وأضاف بعد زيارته لبعبدا: "فهمت من فخامته أنه لن يقبل أي محاولة للالتفاف على الدستور ومضمونه، لأنه يعتبر أن مصلحة الوطن العليا تقتضي احترام المواد الدستورية والالتزام بها".

كما أن وزير الداخلية أحمد الحجار أعلن قبيل انعقاد مجلس الوزراء أن "احتمال حصول الانتخابات النيابية في موعدها ارتفع وبلغ عدد المرشحين 30 حتى مساء أمس الأول، والوزارة لم تتبلغ أي طلب خارجي بتأجيل الانتخابات وهي ستحصل في موعدها على أفضل ما يرام".

غير أن البارز في سياق رصد مواقف الأحزاب والقوى، وفي خطوة تحمل دلالات سياسية تتجاوز بعدها التنظيمي، ما علمته "النهار" من أن "تيار المستقبل" طلب من عشرات الشخصيات الحزبية والمقرّبة منه التقدّم رسمياً بطلبات ترشيحهم خلال الأسبوع المقبل، تمهيداً لخوض الانتخابات النيابية ترشيحاً واقتراعاً. وبحسب المعطيات، باشرت هذه الشخصيات تجهيز ملفاتها الإدارية والقانونية، على أن يتم تقديمها في خطوة أشبه بـ"تقدّم جماعي" مدروس بعناية، يُراد له أن يشكّل حدثاً سياسياً بحد ذاته.

وهذه الآلية لا تبدو إجراءً شكلياً أو تقنياً، بل تحمل في توقيتها ورسالتها مضموناً سياسياً واضحاً هو أن التيار قرّر الانتقال من مرحلة الترقب والغموض إلى مرحلة الفعل المباشر.

على الصعيد الميداني، استكمل الجيش اللبناني أمس إجراءاته الدفاعية في منطقة "سردة"، حيث عمد إلى تركيب أسلاك معدنية بمحاذاة الساتر الترابي الذي كان رفعه في مسلك يُستخدم عادةً للتوغلات من تلة الحمامص باتجاه جنوب الخيام.

في المقابل، استهدفت مسيّرة إسرائيلية بعد الظهر حرش علي الطاهر. وبدا لافتاً معاودة استهداف الطيران الحربي الإسرائيلي منطقة بعلبك أمس بعد أقل من أسبوع على الغارات التي شُنّت الاسبوع الماضي واستهدفت كوادر وعناصر لـ"حزب الله" في البقاعين الأوسط والشمالي. وشنّ الطيران الإسرائيلي عشرات الغارات استهدفت مناطق جردية بين بريتال وبعلبك وشمسطار والشعرة وبيت شاما وبوداي وحربتا ومحيط مدينة بعلبك وتمدّدت إلى جرود الهرمل.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه هاجم معسكرات تابعة لوحدة قوة الرضوان التابعة لـ"حزب الله" في منطقة بعلبك في لبنان، وكانت تحوي كميات كبيرة من الأسلحة.

رسوم دعوة مجلس النواب إلى عقد استثنائي، يُفتتح في 2 آذار المقبل ويُختتم في 16 منه ضمناً، موقعاً من رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء.

TICKETS AT 25, 40, 55, 70 USD
Online booking:
www.albustanfestival.com
Tickets on sale at:
Al Bustan Festival Box Office
04-972 980 / 1 / 2, 03-752 000 / 1 / 2
info@albustanfestival.com
Librairie Antoine, all branches
www.antoineticketing.com

With the support of
MEA
BLUE SOUND
ALLO TAXI
النهار

Event sponsor
BRITISH COUNCIL

mmashnouk@gmail.com

هذا العدد مخصص للاستعمال الشخصي ولا يجوز توزيعه او مشاركته بأية وسيلة كانت

لبنان

لماذا صعّدت إسرائيل المواجهة مع الجيش ولجنة "الميكانيزم"؟

إبرهيم بيرم

في الأيام القليلة الماضية، رفعت إسرائيل منسوب ضغوطها على الجيش اللبناني في المناطق الحدودية، سواء على مستوى الاعتراض على إقامة موقع وتحصينات له في المناطق الأمامية المتاخمة مباشرة للمواقع الإسرائيلية والتي باتت تعرف بمناطق "التسلل"، أو لجهة مقاطعة الوفد الإسرائيلي الاجتماع الأخير للجنة "الميكانيزم" من دون أن يقدم أيّ تبريرات.

ليست المرة الأولى تسجّل التقارير احتكاكات بين الجيش اللبناني والقوات الإسرائيلية منذ بدء "حرب الإسناد" وما بعدها، فثمة تقديرات تذكر أن هناك أكثر من 40 عسكريا لبنانيا بينهم ضباط قد سقطوا شهداء وجرحى بالرصاص الإسرائيلي في مناطق شتى، لكن الاحتكاك الذي سُجّل قبل نحو أربعة أيام في منطقة سردا قبالة بلدة الخيام كان له وقع خاص، انطوى على الكثير من الأبعاد المتصلة بمستقبل الوضع في المنطقة الحدودية.

المعلوم أن الاحتكاك بدأ عندما عارض الجيش الإسرائيلي إقامة الجيش اللبناني موقعا له في البلدة بقصد ردعه عن التعرض للمزارعين في تلك المنطقة الزراعية. فضلا عن ذلك، فإن النقطة العسكرية التي شرع الجيش في إقامتها كانت واحدة من سلسلة نقاط مماثلة قررت قيادة الجيش إقامتها في العديد من النقاط الحدودية للحيلولة دون تسلل وحدات إسرائيلية في اتجاه عمق بلدات الحافة الأمامية أو في خراجها ونسف منازل مهجورة.

واقع الحال هذا دفع بلديات تلك البلدات وفاعلياتها وأهاليها إلى مراجعة الجهات الرسمية المعنية وقيادة المؤسسة العسكرية مطالبة بإجراءات ردعية واحترازية تمنع الإسرائيلي من المضي في لعبة استباحة البلدات والأملاك والسيادة، بما يثبت أن لبنان ليس في وارد الخضوع لسياسة الأرض المعدومة الحياة، توطئة لما قيل إنه مناطق اقتصادية.

وعليه، فإن الإصرار الذي أبداه الجيش على موقفه في موقع سردا، يعكس ضمنا صراع إرادات حقيقية، إذ إن لبنان أراد إثبات حضوره وسيادته على أرضه، فيما أراد الإسرائيلي منع الجيش من أداء المهمة المنوطة به، تمهيدا لتعطيل دوره على المستوى البعيد، وفق ما يقول العميد المتقاعد الياس فرحات الذي يضيف: "الجيش يقوم بدوره ومهمته كاملين عندما يؤسس لإنشاء مواقع حدودية جديدة أو يدعم مواقع أخرى أنشئت من قَبل، لعلمه أن سكان المناطق الحدودية والأمامية في حاجة ماسة إلى من يبث الطمأنينة في نفوسهم ويشجعهم على العودة إلى بيوتهم وأملاكهم لا أن تبقى مستباحة من الاحتلال".

ويقول فرحات: "إن قوة اليونيفيل شريكة للجيش في كل ما ينفذه من خطوات وإجراءات ميدانية على طول الحدود، والإسرائيلي يريد من وراء ممارساته تلك أن يرسم حدودا مسبقة لأيّ تحرك مستقبلي للجيش في حال حصوله على الدعم الدولي المنتظر لتطوير قدراته وإمكاناته".

وبالنسبة إلى "الحرب غير المعلنة" التي يشنها الإسرائيلي على لجنة "الميكانيزم"، والتي تجلت في مقاطعة جلستها الأخيرة، يلاحظ فرحات أن "كل الوقائع تدل على أن الإسرائيلي لم يقم وزنا لهذه اللجنة منذ إنشائها ولم يلتزم مقرراتها، وخصوصا عندما رفض الانسحاب من التلال الحاكمة وواصل عدوانه اليومي على الأهالي، فضلا عن تدميره البلدات الأمامية. وبناء على هذه الوقائع، انبرى من يطرح السؤال عن لزوم هذه اللجنة. وفي كل الأحوال، تسجل الوقائع أن لبنان قرر عدم التراجع أمام الإسرائيلي، سواء من خلال الواقع الميداني حيث الجيش يمضي قدما في بناء مواقعه الحدودية متحديا الإسرائيلي، والتي بلغت بحسب التقديرات نحو خمسة مواقع مستحدثة، أو من خلال لجنة الميكانيزم نفسها حيث تفيد المعلومات أن الوفد العسكري اللبناني حمل معه إلى الاجتماع الأخير للجنة ثبتا يفند الممارسات العدوانية الإسرائيلية ضد مواقع الجيش ودورياته".

> **فرحات: كل الوقائع تدل على أن الإسرائيلي لم يقم وزنا للجنة "الميكانيزم" منذ إنشائها ولم يلتزم مقرراتها**

الكتلة الوطنية تدخل الاستحقاق: ترشيحات وتحالفات قيد التبلور

إسكندر خشاشو

مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية، يعود الاستحقاق إلى الواجهة، اختبارا سياسيا ووطنيا في لحظة مفصلية من تاريخ البلاد. وتتجه الأنظار إلى صناديق الاقتراع باعتبارها محطة لإعادة تكوين السلطة ورسم التوازنات في المجلس النيابي. المعركة لن تكون تقليدية، بل ستدور على أكثر من مستوى: بين قوى السلطة والمعارضة، وبين الخط السيادي وخيارات المحاور، وبين مشاريع إصلاحية متفاوتة السقف والجدية.

في هذا السياق، يبرز حضور حزب الكتلة الوطنية اللبنانية بنسخته المجدَّدة كأحد المكونات الساعية إلى تثبيت موقعها في المشهد السياسي.

الحزب الذي أعاد تنظيم صفوفه بعد مرحلة هيكلة داخلية، يقدّم نفسه قوة سيادية إصلاحية ذات خطاب واضح في ما يتعلق ببناء الدولة، وحصر السلاح بيد الشرعية، واستعادة انتظام المؤسسات. النسخة الحالية من الكتلة الوطنية تحاول الجمع بين إرثها التاريخي وخطاب سياسي معاصر يراهن على فئة شبابية ونخب مهنية.

الأمين العام للحزب ميشال حلو يؤكد لـ"النهار" أن الكتلة "حسمت قرارها المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة، وقد ثبّتت حتى الآن أربعة مرشحين:

- ميشال حلو عن أحد المقاعد المارونية في بعبدا.
- جوزفين زغيب عن أحد المقاعد المارونية في كسروان.
- كميل موراني عن المقعد الماروني في طرابلس.
- علي مراد عن المقعد الشيعي في بنت جبيل (الجنوب الثالثة)".

ويشير حلو إلى أن "الباب لا يزال مفتوحاً أمام ترشيحات إضافية ستُعلَن تباعاً، على أن يكشف الحزب لائحته الكاملة رسمياً خلال مهرجان انتخابي قريب يطلق فيه ماكينته الانتخابية وبرنامجه السياسي". أما على مستوى التحالفات، فيوضح أن "الصورة لم تتبلور نهائياً بعد، لكن الاتجاه واضح: تحالفات منسجمة مع خط الكتلة السيادي والإصلاحي". ويؤكد أن الأبواب مفتوحة على أكثر من جهة، "إلا أن أي تحالف لن يكون خارج الإطار السياسي الذي يعبّر عن هوية الحزب وتوجهاته"، مشدداً على أن "لا شيء محسوما حتى الساعة، والمشاورات لا تزال في طور البلورة".

يُذكر أن حلو كان قريباً من دخول الندوة البرلمانية في انتخابات 2022، إذ فصلت بينه وبين المقعد النيابي في بعبدا مئات الأصوات فقط، ولو نالت لائحته حاصلاً انتخابياً لكان اليوم نائباً في المجلس. هذه التجربة تشكّل دافعاً إضافياً للحزب في المعركة المقبلة، حيث يعمل لترجمة حضوره السياسي إلى تمثيل نيابي مباشر. في المحصلة، تبدو الكتلة الوطنية أمام استحقاق اختبار الحجم والقدرة على تحويل خطابها السيادي الإصلاحي إلى كتلة ناخبة فاعلة، في انتخابات يُتوقَّع أن تكون شديدة الحساسية على مستوى إعادة رسم الخريطة السياسية اللبنانية.

طارت "الميكانيزم"... فمتى تحط المفاوضات المباشرة

عباس الصباغ

للمرة الأولى منذ إعلان تأليف لجنة الإشراف على تنفيذ اتفاق وقف الأعمال العدائية بين لبنان والجانب الإسرائيلي، يغيب ممثلو تل أبيب العسكريون والمدنيون عن اجتماع "الميكانيزم" في الناقورة .

فالاجتماع الـ17 للجنة الذي جاء بعد شهر ونصف شهر على آخر اجتماع، قاطعه الوفد الإسرائيلي وغاب عنه رئيس الوفد اللبناني السفير سيمون كرم.

توسط اجتماع "الميكانيزم" في الناقورة محطتين أساسيتين غير منفصلتين عن دائرة أهداف الاجتماع، هما لقاء القاهرة ومؤتمر باريس لدعم الجيش اللبناني.

إلا أن الوفد اللبناني في اجتماع "الميكانيزم"، على الرغم من غياب الوفد الإسرائيلي، قدّم عرضاً شاملاً للاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، آخرها كان الاعتداء على الجيش اللبناني، وكرر الوفد مطالبه المعروفة التي تبدأ بالانسحاب الإسرائيلي وتصل إلى إعادة الإعمار، مروراً بإطلاق الأسرى .

لكن المقاطعة الإسرائيلية تعني إعلان "الموت البطيء" للجنة خصوصاً في ظل عدم صدور أي تعليق من تل أبيب، باستثناء كلام لافت عن التنسيق العسكري المباشر بين لبنان وإسرائيل، وكأن الجانب الإسرائيلي يطرح البديل من "الميكانيزم"، ما دام كل اجتماع يقتصر على إدلاء الوفد اللبناني بما لديه من مطالب وعرض لسلسلة الاعتداءات وتأكيد مواصلة حصر السلاح شمال نهر الليطاني بعد إنهاء السيطرة العملانية على جنوب النهر.

> **الغياب الإسرائيلي عن "الميكانيزم" وعدم توضيح الأمر يؤكد نية "دفن الميكانيزم"، فمتى يعلن لبنان اسم ممثله في التفاوض السياسي المباشر؟**

والواقع أن غياب الجانب الإسرائيلي تزامن مع تزايد وتيرة الاعتداءات على لبنان بما لم توفر الجيش اللبناني.

وفي سياق متصل، من الواضح أن واشنطن لم تعد مقتنعة باستمرار "الميكانيزم" بحسب العميد الركن المتقاعد هشام جابر، الذي يوضح لـ"النهار" أن "الأميركيين لا يريدون إشراك فرنسا في أي قرار أو رأي في ما يتعلق بالصراع العربي - الفرنسي، وتاليا يبحثون عن طريقة لإبعاد الفرنسيين، لكن الأهم من ذلك كله هو التصميم الأميركي على استنساخ النموذج السوري لجهة التفاوض المباشر مع إسرائيل".

وإضافة إلى ذلك، لا يجد لبنان الرسمي أيّ خيارات بديلة في حال فرض خيار التفاوض المباشر.

ما أقدمت عليه الحكومة منذ الصيف الفائت من خطوات لا يزال "حزب الله" يصفه بالتنازلات المجانية، ومن تلك الخطوات قرار حصر السلاح، ثم قرار رئاسي بتعيين سيمون كرم رئيساً للوفد اللبناني إلى اجتماعات "الميكانيزم"، وما بين المحطتين موافقة على "الورقة الأميركية".

ذلك المسار سيفضي حتماً إلى قبول الطلب الأميركي الذهاب إلى التفاوض السياسي المباشر، سواء استقر اختيار قبرص مكاناً للقاء الثلاثي الذي سيجمع لبنان والولايات المتحدة وإسرائيل، أو نُفذت الرغبة الأميركية في التفاوض في قاعدة عسكرية أميركية لاستنساخ تجربة كمب ديفيد والتفاوض المصري - الإسرائيلي عام 1979 .

وعلى قاعدة أن لبنان ليس لديه خيارات أخرى، ولا يستطيع القيام بشيء في ظل موازين القوى الحالية، وهي مواقف رسمية تتكرر دائماً في بيروت، سيكون الذهاب إلى التفاوض أمراً مفروضاً على لبنان بملاقاة داخلية من معظم الطبقة السياسية التي لن تجد أي حرج في الإقدام على مثل تلك الخطوة .

ومعلوم أن المعارض الأبرز لذلك التوجه سيكون "حزب الله"، انطلاقاً من موقف عقائدي ومبدئي لا يمكن أن يغيره مهما اشتدت الضغوط، مع تمسكه بعدم الصدام الداخلي.

ولكن هل يبقى السفير كرم بصفته ممثلاً رئاسياً، أو أن الأمور ستتغير ويوفد لبنان وزيراً حالياً أو شخصية سياسية، ستكون على الأغلب مارونية لتمثل لبنان في مفاوضات سبق أن خبرها عام 1983 وانتهت بتوقيع اتفاق 17 أيار الذي أسقطته انتفاضة 6 شباط 1984؟

مهما يكن السيناريو المقبل، فإن "الميكانيزم" تُحتضر، ولن يحين موعد الدفن قبل أن تفرض واشنطن طلباتها كاملة.

mmashnouk@gmail.com

هذا العدد مخصص للاستعمال الشخصى ولا يجوز توزيعه او مشاركته بأية وسيلة كانت

الجمعة 27 شباط / فبراير 2026 | Friday 27 February 2026

لبنان

"المستقبليون" يترشحون الأسبوع المقبل: إشارة حاسمة إلى عودة مدوّية

إسكندر خشاشو

في خطوة تحمل دلالات سياسية تتجاوز بعدها التنظيمي، علمت "النهار" أن "تيار المستقبل" طلب من عشرات الحزبيين والمقرّبين منه التقدّم رسمياً بطلبات ترشحهم الأسبوع المقبل، تمهيدا لخوض الانتخابات النيابية ترشيحا واقتراعاً. وبحسب المعطيات، باشرت هذه الشخصيات تجهيز ملفاتها الإدارية والقانونية، على أن يتم تقديمها في خطوة أشبه بـ"تقدّم جماعي" مدروس بعناية، يُراد له أن يشكّل حدثاً سياسياً بذاته.

هذه الآلية لا تبدو إجراءً شكليا أو تقنيا، بل تحمل في توقيتها ورسالتها مضمونا سياسياً واضحاً: التيار قرر الانتقال من مرحلة الترقب والغموض إلى مرحلة الفعل المباشر. فالتقدّم الجماعي، إذا ما حصل، سيُقرأ على أنه الإعلان العملي الأول لمشاركة كاملة لـ"المستقبل" في الانتخابات المقبلة، بعد مرحلة من الالتباس والتكهنات حول طبيعة حضوره ودوره. الخطوة، في حال تبلورها كما هو متوقع، ستعيد رسم جزء أساسي من المشهد السني والوطني. فغياب المستقبل في الدورة الماضية ترك فراغاً واسعاً توزّعت مفاعيله بين قوى متباينة، وأدى إلى تشتت الصوت السني وإعادة تركيب التحالفات في عدد من الدوائر. أما اليوم، فإن عودته بترشيحات واضحة ومنظمة ستفرض إعادة حسابات لدى خصومه وحلفائه على حد سواء.

سياسياً، يحمل هذا التحرك ثلاثة أبعاد أساسية:

أولاً، تثبيت قرار المشاركة من دون إعلان سياسي صاخب. فبدلاً من خطاب تعبوي أو مؤتمر مركزي، يختار التيار ترجمة قراره بإجراء عملي ملموس: تقديم الترشيحات.

> **دخول "المستقبل" بثقل مرشحيه سيُربك حسابات قوى كانت تبني استراتيجياتها على افتراض استمرار غيابه**

وهي مقاربة تعكس رغبة في تجنّب الاستعراض الإعلامي لمصلحة خطوة قانونية واضحة لا لبس فيها.

ثانياً، توجيه رسالة داخلية إلى القاعدة الشعبية مفادها أن مرحلة الانكفاء انتهت، وأن التيار يستعيد حضوره التنظيمي والسياسي. فالتقدّم الجماعي يهدف أيضاً إلى شدّ العصب وتوحيد الصفوف، وإظهار أن الكتلة التنظيمية لا تزال متماسكة وقادرة على التحرك المنسّق.

ثالثاً، التأثير المباشر في مسار التحالفات. فمجرد دخول "المستقبل" بثقل مرشحيه سيُربك حسابات قوى كانت تبني استراتيجياتها على افتراض استمرار غيابه أو حضوره الرمزي. وستجد هذه القوى نفسها مضطرة إلى إعادة النظر في لوائحها وتفاهماتها، خصوصاً في الدوائر ذات الثقل السني أو المختلط.

الأهم أن الخطوة، إذا ما أُتبعت بإدارة انتخابية متماسكة، قد تعيد إلى "المستقبل" موقع "بيضة القبان" في عدد من الدوائر الحساسة، ما يمنحه هامش تفاوض واسعاً في مرحلة تشكيل اللوائح، ويعيد إليه دوراً مقرراً في رسم التوازنات المقبلة داخل المجلس النيابي.

في المحصلة، لا تبدو عملية تقديم الترشيحات مجرّد استحقاق إداري، بل تحوّلت إلى حدث سياسي بذاته. فالتقدّم الجماعي المرتقب ليس تفصيلاً تنظيمياً، بل مؤشر واضح إلى أن المستقبل حسم خياره: مشاركة كاملة، ومواجهة مباشرة، ومحاولة استعادة الموقع في المعادلة الوطنية من باب الانتخابات.

وما بين لحظة تقديم الملفات ولحظة إعلان اللوائح النهائية، ستكون الساحة السياسية أمام اختبار جديد يعيد خلط الأوراق ويكشف حجم التحوّل في موازين القوى.

سلمى مرشاق توصي بحرق جثمانها هل الإجراءات متاحة؟ وأيّ ضوابط ؟

منال شعيا

حين يرحل أحد من الأحبة ويوصي بحرق جثمانه، تكثر التساؤلات عن الإجراءات المتاحة.

بالأمس، بعدما رحلت والدة الشهيد لقمان سليم، الكاتبة والباحثة سلمى مرشاق، تبّين أنها كانت قد أوصت بحرق جثمانها. إذ كشفت في حديث إلى الصحافي جوزف عيساوي في شباط 2020 أنها تريد حرق جثمانها، وأن يُنثر الرماد في التراب لتزرع فيه شجرة. ولفتت إلى أنها اتخذت كل الإجراءات والتدابير لذلك، طالبة من أبنائها تنفيذ الوصية. وقالت: "لا أريد أن يأكلني الدود. حتى إنني احتطت للكلفة الباهظة التي يستوجبها الحرق في الجامعة الأميركية في بيروت. أنا بروتستانتية، والبروتستانت يسمحون بالحرق، كما أنني حصلت على إذن من القسيس في هذا الشأن. هذه إرادتي ووصيتي لأبنائي".

أيّ إجراءات؟

انطلاقا من وصية مرشاق، هل حرق الجثمان ممكن في لبنان؟ وأيّ تدابير قانونية ودينية ينبغي اتخاذها؟

لا شك في أن مقاربة المسألة تشمل نواحي عدة. إذ يُعدّ حرق الجثة لحظة شخصية ومؤثرة لوداع المتوفى، وعند كثيرين تصبح العملية محرّمة أو على الأقل تثير الكثير من التساؤلات نتيجة النظرة الدينية إليها.

تتضمن عملية الحرق خطوات دقيقة، أولاها بعد إعلان الوفاة رسميا، فيُصلّى على الجثمان ثم يُنقل إلى قاعة حيث تتم عملية الحرق.

في لبنان، العملية مكلفة جدا وتتم فقط في الجامعة الأميركية في بيروت، لا بل تعدّ من العمليات الباهظة الثمن.

يلزم الأمر وجود وصية مع تقديم شهادة وفاة من طبيب، ثم موافقة من النيابة العامة، قطعا لاحتمال وجود جريمة أو أيّ شبهة جنائية.

يعود القس النائب إدغار طرابلسي إلى وثيقة "للقيامة مع المسيح" التي تعدّ المرجع القانوني واللاهوتي الأحدث، والملزم للكنيسة الكاثوليكية حول دفن الموتى وحرق الجثامين. هي صادرة عن "مجمع العقيدة والإيمان" في الفاتيكان في تاريخ 15 آب 2016، وقد اعتُمدت من البابا فرنسيس.

يقول: "قانونا، حرق الجثامين في لبنان غير ممارس على نطاق واسع، وغير منظّم قانونا في شكل صريح، لأن الطقوس الدينية هي التي تطبق في هذا المجال، وتاليا فإن الأمر يرتبط بالمذاهب، أضف أن الكلفة مرتفعة جدا وليست في متناول كل الراغبين". الدين الإسلامي يلتزم الدفن "احتراما للميت"، بالارتكاز على نصوص قرآنية. أما الدين المسيحي فلا يقبل الحرق، إنما ثمة تباينات. فالحرق لم يكن مقبولا إيمانا بقدسية الجسد، ولا سيما بقيامته في اليوم الأخير، لا سيما أن هناك نظرة إلى استمرارية ما حتى في الجسد، أي نوع من التلاحم بين الجسد والروح.

وفيما استمر الأرثوذكس تحديدا بالرفض التام والقاطع للحرق، ظهر بعض التهاون عند الكاثوليك، لا سيما في الغرب، بعد القرارات التي صدرت عن بابا روما ورفعت الحظر عن الحرق، وأهمها عام 1963. ومع ذلك، تبقى الصلاة على جسد الميت، أو الجناز، مع وجوب وجود النعش في الكنيسة، هو ما يوصى باعتماده قبل الحرق.

وإذا كان الأرثوذكس يمنعون الحرق بتاتا، والكاثوليك قد يبيحونه بعد الصلاة، فإن البروتستانت لا يحرّمونه. يعلق طرابلسي: "الكنائس الكاثوليكية في الغرب أبدت تساهلا في الحرق،

> **الدين الإسلامي يلتزم الدفن "احتراما للميت"، بالارتكاز على نصوص قرآنية، أما الدين المسيحي فلا يقبل الحرق، إنما ثمة تباينات**

لا سيما بعد وثيقة الفاتيكان، لأن لا أماكن كثيرة بعد للدفن. أما في لبنان، فالأمر غير رائج، أولا لأنه يتوقف على الدين، وثانيا لأن الكلفة مرتفعة، والحرق ممكن فقط في الجامعة الأميركية". ويتدارك: "كاثوليكيا، بنود الوثيقة واضحة. الأولوية للدفن، إذ تؤكد أن الكنيسة لا تزال توصي بدفن أجساد الموتى في المقابر أو في أماكن مقدسة أخرى. والسماح بالحرق له ضوابطه، بحيث لا تمنع الكنيسة حرق الجثامين إلا إذا كان الميت قد اختار ذلك لأسباب تتعارض مع العقيدة المسيحية، مثل إنكار القيامة".

والسؤال: ماذا بعد حرق الجثة؟

وضعت الوثيقة نفسها شروطا صارمة لما بعد الحرق. إذ غالبا ما يتردد أن الرفات يُجمع بعناية ويطحن إلى رماد، ويوضع هذا الرماد في وعاء خاص، يمكن ذوي المتوفى تسلمه. وهنا أيضا، ينبغي العودة إلى الوصية، فغالبا ما يذكر الشخص خياره أو رغبته في طريقة التخلص من الرماد. قد يكون نثره في حقل مخصص لذلك، أو دفنه في جدار مخصص للرماد أو في مدفن جماعي، أو تخزينه في المنزل. إلا أن الوثيقة تمنع "نثر الرماد في الهواء أو في الأرض أو الماء، وتمنع تقسيمه بين أفراد العائلة والاحتفاظ به في المنازل، إلا في حالات استثنائية جدا يقررها الأسقف المحلي، إنما ينبغي حفظ الرماد في مكان مقدس". بالأمس، علم أن سلوى مرشاق طلبت قبل حرق جثمانها، التبرع بالأعضاء السالمة منه، فهل تنفذ وصيتها؟ وهل هناك بعد أسمى من هذه الوصية - الحياة في وجه "كواتم الصوت"؟!

نقابة المصنّفين في بيروت

دعوة الهيئة العامة

عملا بالمواد ١٨ الى ٢١ و٢٩ الى ٣٤ من قانون تنظيم مهنة الهندسة والمواد ٣-١ الى ٣-٤ من النظام الداخلي، تدعى الهيئة العامة إلى الاجتماع في دورة انتخابية في دار النقابة - بيت المهندس الساعة التاسعة قبل ظهر يوم السبت ٢١ آذار ٢٠٢٦ وإذا لم تتوفر الأكثرية المطلقة يعقد الاجتماع الثاني الساعة التاسعة قبل ظهر يوم السبت ٢٨ آذار ٢٠٢٦ ويعتبر قانونياً مهما كان عدد الأعضاء الحاضرين.

جدول الاعمال:

١ - انتخاب خمس ممثلين عن الهيئة العامة لعضوية مجلس النقابة.
٢ - انتخاب عضو لمجلس النقابة من بين المرشحين الذين قدمهم فرع المهندسين المعماريين الاستشاريين، وعضو لمجلس النقابة من بين المرشحين الذين قدمهم فرع مهندسي الكهرباء الاستشاريين، وعضو لمجلس النقابة من بين المرشحين الذين قدمهم فرع مهندسي الميكانيك الاستشاريين، وعضو لمجلس النقابة من بين المرشحين الذين قدمهم فرع المهندسين المتعهدين وأصحاب المصالح والشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية والمالية والمهندسين العاملين لديهم ولدى كافة المتعهدين والشركات والمؤسسات الخاصة، وعضو لمجلس النقابة من بين المرشحين الذين قدمهم فرع المهندسين الموظفين والمتعاقدين في الدولة والبلديات والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة.
٣ - انتخاب عضوان للجنة إدارة الصندوق التقاعدي من المرشحين الذي سبق لهما أن كانوا أعضاء في مجلس النقابة مدة ثلاث سنوات على الأقل.
٤ - انتخاب ثلاثة أعضاء للجنة المراقبة للصندوق التقاعدي.
٥ - انتخاب أربعة أعضاء في المجلس التأديبي من فروع مختلفة وثلاثة أعضاء ردفاء.
٦ - تقدم الترشيحات لممثلي الهيئة العامة لعضوية مجلس النقابة ولعضوية لجنة إدارة الصندوق التقاعدي ولعضوية لجنة المراقبة للصندوق التقاعدي وللمجلس التأديبي بتاريخ لا يتجاوز يوم الخميس في ١٢ آذار ٢٠٢٦ وحتى الساعة ١٢,٠٠ ظهرا.

تجري الانتخابات على دورة واحدة وبالأكثرية النسبية ويشارك فيها المهندسون اللبنانيون الذين سددوا كافة الرسوم السنوية عن السنة المالية المنصرمة قبل أول آذار ٢٠٢٦.
تفتح صناديق الاقتراع ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الساعة السادسة مساء حيث تقفل صناديق الاقتراع ويباشر بعملية الفرز.

ملاحظة: يأخذ كافة المرشحون علماً بالتالي:
- ان العملية الانتخابية في هذه المرحلة النهائية ستوصل ممثلاً واحداً عن كل من الفروع الخمسة المذكورة اعلاه،
- وبسبب التعديلات الاستثنائية التي فرضها قانون تعليق المهل رقم ٣٢٨ تاريخ ٢٠٢٤/١٢/٥ على انتظام عمل النقابة، وتأميناً لعودة النقابة الى حياتها القانونية الطبيعية كما حددها القانون ١٩٩٧/٦٣٦ وانظمة النقابة:
- ان ممثلي الهيئات العامة لفرع مهندسي الكهرباء الاستشاريين، ولفرع مهندسي الميكانيك الاستشاريين، ولفرع المهندسين المتعهدين وأصحاب المصالح والشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية والمالية والمهندسين العاملين لديهم ولدى كافة المتعهدين والشركات والمؤسسات الخاصة، والذين سينتخبون في هذه المرحلة النهائية، تنتهي ولايتهم بشكل استثنائي عند اجراء الانتخابات سنة ٢٠٢٨ وليس سنة ٢٠٢٩،
- يطبق النقيب مبدأ القرعة على الاعضاء الخمسة الممثلين عن الهيئة العامة لعضوية مجلس النقابة الذين سيفوزون بنتيجة العملية الانتخابية النهائية، وذلك في اول جلسة يعقدها المجلس بعد انتهاء الانتخابات وقبل تشكيل مكتبه، يحدد فيها عضوين من الهيئة العامة تنتهي ولايتهم بشكل استثنائي عند اجراء الانتخابات سنة ٢٠٢٨ وليس سنة ٢٠٢٩،
- كذلك الامر يطبق النقيب مبدأ القرعة على العضوين المنتخبين للجنة إدارة الصندوق التقاعدي على ان تتم هذه القرعة في اول جلسة تعقدها لجنة ادارة الصندوق.
- كما تنتهي ولاية المجلس التأديبي بشكل استثنائي عند اجراء الانتخابات سنة ٢٠٢٨ وليس سنة ٢٠٢٩، للاسباب نفسها.

النقيب فادي حنا

نقابة المصنّفين في بيروت

دعوة هيئة المندوبين إلى اجتماع عادي

عملاً بالمواد ٢٤ و٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ من قانون تنظيم مهنة الهندسة والمادة ٤-٤ و ١٢-٣ من النظام الداخلي تدعى هيئة المندوبين إلى اجتماع عادي يعقد في دار النقابة - بيت المهندس الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الخميس في ١٩ آذار ٢٠٢٦ وإذا لم تتوفر الأكثرية المطلقة يعقد الاجتماع الثاني الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الخميس في ٢٦ آذار ٢٠٢٦ ويعتبر قانونياً مهما كان عدد الحاضرين.

جدول الأعمال:

١ - الاستماع إلى تقرير مجلس النقابة ومناقشته
٢ - التدقيق في حسابات السنة السابقة والمصادقة عليها
٣ - المصادقة على موازنة السنة القادمة
٤ - الاستماع إلى تقرير لجنة إدارة الصندوق التقاعدي ومناقشته
٥ - قطع حساب الصندوق التقاعدي والمصادقة عليه
٦ - المصادقة على موازنة الصندوق التقاعدي للسنة القادمة
٧ - تعيين خبير مدقق حسابات النقابة.

النقيب فادي حنا

mmashnouk@gmail.com

هذا العدد مخصص للاستعمال الشخصى ولا يجوز توزيعه او مشاركته بأية وسيلة كانت

العرب والعالم

إسرائيل لا تعترف باتفاق جيد مع إيران فأيّ رسائل تحملها مقاتلات "إف-22"؟

سميح صعب

بصرف النظر عما إذا كانت المفاوضات الأميركية - الإيرانية ستؤدي إلى اتفاق أم لا، فإن سيناريوات الخيار العسكري لا تزال مطروحة بقوة، مع اختلاف أغراضها، من إرغام طهران على تقديم تنازلات جوهرية في برنامجيها النووي والصاروخي ونفوذها الإقليمي، إلى الحد الأقصى المتمثل بإسقاط النظام.

عند الحديث عن الخيارات العسكرية، بدأت إسرائيل تتقدم بقوة، خصوصاً مع إرسال أسراب من مقاتلات "إف22-" الأميركية متعددة المهام إلى قواعد إسرائيلية في الأيام الأخيرة، بالتزامن مع رواية نشرتها مجلة "بوليتيكو" الأميركية أمس، أفادت بأن مستشاري الرئيس الأميركي دونالد ترامب يفضلون أن تكون إسرائيل هي البادئة بالحرب، مما يستجرّ رداً إيرانياً يشكّل مبرراً للولايات المتحدة لدخول الحرب دفاعاً عن حليفها الاستراتيجي في الشرق الأوسط.

وفي رأي هؤلاء أن الرأي العام الأميركي المتردّد إزاء شروع أميركا بحرب ضد إيران سيؤيّد على الأرجح نجدة إسرائيل.

تتطابق هذه الفرضية إلى حد ما مع إثارة ترامب خلال خطاب "حالة الاتحاد" الثلاثاء مسألة البرنامج الصاروخي الإيراني، وكذلك فعل من بعده وزير الخارجية ماركو روبيو الذي قال إن هذا البرنامج "يطرح مشكلة كبيرة".

وإسرائيل من جهتها ترى أن الصواريخ الإيرانية تشكل "خطراً وجودياً" عليها مماثلاً لذلك الذي يشكله البرنامج النووي. كما أن تل أبيب، في الأصل، لا ترى أنه يمكن التوصل إلى اتفاق جيد مع طهران، وتفضّل إسقاط النظام. وفي حرب الـ12 يوماً التي شنتها إسرائيل في حزيران/يونيو الماضي، دأب رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو على دعوة الإيرانيين إلى التحرك من الداخل.

> **أي اتفاق أميركي إيراني، مهما كان مشدداً وخاضعاً لرقابة محكمة أو مستداماً، سيبقى من وجهة النظر الإسرائيلية اتفاقاً غير جيد**

قلق إسرائيلي من اتفاق

لذا، يسيطر نوع من القلق داخل إسرائيل إزاء احتمال أن يكون ترامب في طريقه فعلاً إلى إبرام اتفاق نووي جديد، يبقي للإيرانيين هامشاً لتخصيب رمزي لليورانيوم. ونتنياهو يطالب بتفكيك البرنامج الإيراني من أساسه، وتدمير أجهزة الطرد المركزي، ويعارض أي نوع من أنواع التخصيب داخل إيران. وعليه، فإن أي اتفاق أميركي - إيراني، مهما كان مشدداً وخاضعاً لرقابة محكمة أو مستداماً، سيبقى من وجهة النظر الإسرائيلية اتفاقاً غير جيد. وكذلك الحال مع البرنامج الصاروخي.

بذلك، أضحت إسرائيل طرفاً في المفاوضات بحكم الواقع. وهذه كانت الغاية من زيارة نتنياهو للبيت الأبيض قبل أسبوعين، لأن قلقاً فعلياً يساور المسؤولين الإسرائيليين من أن يتركهم ترامب وحدهم في المواجهة، إذا أصغى إلى مساعديه، وبينهم جنرالات، ممن يحذرون من الانزلاق إلى حرب طويلة الأمد في الشرق الأوسط، ويفضلون التوصل إلى صفقة نووية مع إيران، مع قيود مشددة تمنعها من الحصول على القنبلة.

أما معضلة إسرائيل، فهي من نوع آخر، إذ تكمن في عدم الوثوق بأن النظام الإيراني لن يعمد مستقبلاً إلى التحلل من أي التزامات بموجب الاتفاق المحتمل، والعودة إلى استئناف التخصيب على مستويات عالية. ناهيك بالقلق الإسرائيلي من أن تخفيف العقوبات الأميركية ستستغله الحكومة الإيرانية لترميم قدراتها الدفاعية، وإعادة بناء قدرات حلفائها في المنطقة.

الاتفاق وليس الحرب هو ما يقلق إسرائيل أكثر. وربما تكون مقاتلات "إف22-" التي تتمركز في قواعد إسرائيلية اليوم من قبيل الرسائل الأميركية المطمئنة لنتنياهو كي لا يقدم على إفشال المفاوضات، أو عاملاً مشجعاً كي يبدأ حرباً جديدة مستنداً إلى الدعم الأميركي. كل هذه الرسائل في نهاية المطاف عنوانها إيران، حيث تشتبك عناصر القوة والتفاوض على مسرح واحد.

هل تمنع مفاوضات جنيف الحرب؟

طهران – أمير دبيري مهر

في حين انعقدت أمس الجولة الثالثة من المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة في جنيف، يتوقع مراقبون دوليون أن يساهم التوصل إلى اتفاق – ولو نسبي – في تجنب هجوم أميركي محتمل، والحفاظ على الاستقرار والأمن في المنطقة. غير أن ثمة مخاوف جدية من أنه في حال فشل هذه المفاوضات، سيبدأ العدّ التنازلي لحرب جديدة في الشرق الأوسط، قد تكون شرارتها هجوماً أميركياً على إيران.

يؤكد مسؤولون إيرانيون أن طهران، خلال الجولتين الأخيرتين من المفاوضات، وكذلك خلال خمس جولات سبقت حرب الأيام الاثني عشر بين إيران وإسرائيل (حزيران/ يونيو 2025) التي تورطت فيها الولايات المتحدة، والتي عُقدت بوساطة الحكومة العُمانية، تمكنت من تحقيق ثلاثة إنجازات استراتيجية:

أولاً: حصر المفاوضات بالملف النووي، وتجنب إدراج ملف الصواريخ أو الدور الإقليمي لإيران على جدول الأعمال. بل إن بعض أشد المعارضين الإيرانيين لا يرون ضرورة للتفاوض بشأن برنامج الصواريخ، باعتباره مرتبطاً مباشرة بالأمن القومي الإيراني.

ثانياً: تجاوز الطرح القاضي بوقف التخصيب كلياً، إذ قبلت الولايات المتحدة – وفق الرواية الإيرانية – مبدأ حق إيران في تخصيب اليورانيوم داخل أراضيها.

ثالثاً: تراجع واشنطن عن مطلب النقل الفوري لمخزون اليورانيوم المخصّب إلى خارج إيران، وقبولها أن يتم تخفيفه وتحويله إلى وقود مخصص للمنشآت النووية السلمية داخل إيران، تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ويُعزى تشديد المسؤولين الأميركيين في الآونة الأخيرة على أولوية التوصل إلى اتفاق بدلاً من خيار الحرب – وخصوصاً ما ورد في خطاب الرئيس دونالد ترامب السنوي أمام الكونغرس في 25 شباط/ فبراير الجاري – إلى وجود تقدم ملموس في مسار المفاوضات، بالتوازي مع استمرار التهديد باستخدام القوة. كما أن التصريحات المنقولة عن ترامب، ومن بينها تساؤله: "لماذا لم تستسلم إيران حتى الآن؟"، تعكس أن الضغوط الأميركية لم تحقق غاياتها كاملة، وأن إرسال كميات كبيرة من الأسلحة والمعدات العسكرية إلى المنطقة لم يثمر نتائج حاسمة على الصعيد الديبلوماسي، وإن كان قد عزز – في المقابل – إرادة طهران في تفادي الحرب.

هذا الواقع أثار امتعاض إسرائيل من مسار المفاوضات، وقد يدفع – في ظل ضغوط اللوبيات المؤيدة لها داخل الولايات المتحدة – إلى تعطيل المفاوضات أو إفشالها، بما قد يفضي إلى مواجهة عسكرية محتملة.

وزيرا الخارجية العُماني بدر البوسعيدي والإيراني عباس عراقي في جنيف أمس. (أ ف ب)

ما الذي قبلت به طهران؟

في هذه الجولة، من المتوقع أن تكون طهران أبدت مرونة غير مسبوقة، عبر تبني مبدأ "الأخذ والعطاء" في التفاوض، في مسار سعيها إلى نزع ذرائع الحرب. ويرى الأميركيون أن التحوّل في النهج الإيراني جاء نتيجة الحشد العسكري غير المسبوق في المنطقة. غير أن السؤال المطروح هو: ما الذي قبلت به طهران فعلياً؟

بحسب مصادر ديبلوماسية مطلعة، وافقت إيران حتى الآن على ما يأتي:

1 - حصر التخصيب بالمستويات المرتبطة بالاستخدامات السلمية، تأكيداً لعدم سعيها إلى امتلاك سلاح نووي.

2 - إبقاء منشآتها النووية تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتقديم توضيحات بشأن نحو 400 كيلوغرام من اليورانيوم المخصّب الموجود داخل البلاد. ويشير بعض التقديرات إلى أن هذه النقطة تحديداً لا تحظى بارتياح أميركي، إذ تُفهم باعتبارها دليلاً على إخفاق ما تُعرف بعملية "مطرقة منتصف الليل" التي يكرر ترامب الإشارة إليها، والتي لم تنجح – وفق الرواية الإيرانية – في تدمير المخزون النووي.

وفي ضوء ما يصفه ديبلوماسيون إيرانيون بأنه "توافق نسبي" حيال هذه القضايا، تطالب طهران بآليات واضحة وملموسة لرفع العقوبات الاقتصادية الأميركية المفروضة عليها. وفي المقابل، تبدي استعدادها لتوسيع التعاون الاقتصادي الثنائي، خصوصاً في قطاع النفط، وهو ملف يُقال إنه يحظى باهتمام خاص من جانب ترامب.

ويرى مسؤولون إيرانيون أن هذه المسارات قد تفضي إلى اتفاق نهائي، شرط تخلي الولايات المتحدة عن تهديداتها العسكرية واحترامها لمقتضيات الأمن القومي الإيراني. وفي المقابل، يُتوقع من إيران اتخاذ خطوات لطمأنة واشنطن إزاء علاقاتها بالقوى الحليفة لها في لبنان والعراق واليمن.

قلق من دور إسرائيل

ومع ذلك، قد يذهب كل ذلك أدراج الرياح بفعل ما تصفه طهران بالدور التخريبي لإسرائيل، وهو ما يثير قلقاً داخل الولايات المتحدة نفسها بشأن تأثير اللوبي المؤيد لإسرائيل في صنع القرار الأميركي.

في المقابل، تشير تقارير إلى أن إسرائيل بعثت برسالة إلى إيران عبر روسيا تحثها فيها على تجنب شنّ حرب استباقية، مفضلة أن تكون أي مواجهة – إن وقعت – بمبادرة أميركية.

ويبدو أن إسرائيل تسعى إلى أحد خيارين: إما اندلاع حرب تتحمل الولايات المتحدة تكلفتها، وإما إبقاء المنطقة في حالة "لا حرب ولا سلام"، بما يحول دون تمكين إيران، بصفتها قوة إقليمية، من التفرغ لمسار الاستقرار والتنمية.

إلى جانب ذلك، ثمة عامل داخلي مؤثر بصورة غير مباشرة في مآلات المفاوضات، يتمثل في التحديات التي تواجهها الحكومة الإيرانية على الصعيد الداخلي، ولا سيّما منها ما يتعلق بإعادة ترميم العلاقة بين الدولة والمجتمع، بعد التطورات الدامية التي شهدتها البلاد في كانون الثاني/يناير الماضي.

ويرتبط التئام الجروح الاجتماعية واستعادة الثقة العامة ارتباطاً وثيقاً برفع العقوبات، وجذب الاستثمارات الأجنبية، وإنعاش الإنتاج الوطني. فالتخفيف من وطأة الضغوط الاقتصادية على المواطنين، وتعزيز الطبقة الوسطى، قد يفتحان الباب أمام إعادة ترميم الشرعية الوطنية وتعزيز الانسجام المجتمعي، من خلال توسيع هامش المشاركة الشعبية في اختيار السلطة، بما يحول دون انزلاق النظام السياسي نحو أزمة أعمق.

AM BANK

دعوة

مساهمي بنك الموارد ش.م.ل.
لحضور إجتماع جمعية عمومية عادية سنوية

يتشرف مجلس إدارة بنك الموارد ش.م.ل بدعوة السادة مساهمي المصرف لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية الذي سيعقد في المركز الرئيسي للمصرف الكائن في بناية يارد، شارع عبد العزيز، رأس بيروت، بيروت، عند الساعة **العاشرة من صباح يوم الجمعة الواقع فيه ٢٧ آذار ٢٠٢٦**، للبحث في جدول الأعمال التالي:

١- الإستماع الى تقرير مجلس الادارة وملحقاته حول أعمال وحسابات السنة المالية ٢٠٢٤.
٢- الإستماع الى تقرير مفوّضي المراقبة وملحقاته حول أعمال وحسابات السنة المالية ٢٠٢٤.
٣- المصادقة على حسابات السنة المالية ٢٠٢٤.
٤- اتخاذ القرار المناسب بشأن نتائج اعمال السنة المالية ٢٠٢٤.
٥- إبراء ذمّة رئيس وأعضاء مجلس الادارة عن أعمال وحسابات السنة المالية ٢٠٢٤.
٦- المصادقة على راتب ومخصصات رئيس وأعضاء مجلس الادارة للعام ٢٠٢٤.
٧- إنتخاب أعضاء مجلس إدارة وتحديد مخصصاتهم.
٨- منح بعض أعضاء مجلس الإدارة الترخيص المنصوص عليه في المادة ١٥٢ من قانون النقدوالتسليف والمادتين ١٥٨ و ١٥٩ من قانون التجارة.
٩- أمور طارئة.

على المساهم الذي لا يستطيع الحضور ويرغب بتوكيل مساهم آخر للحضور عنه تحرير وكالة رسمية أو عادية له، وعلى الوكيل إبراز وكالته وممثل ناقصي الأهلية إبراز القرار القضائي المعين لموجبه، والولي الجبري إبراز إخراج قيد القاصر، إلى هيئة مكتب الجمعية فور تشكيلها عند مباشرة الجمعية لأعمالها تحت طائلة رفض حضورهم.

مجلس الإدارة

هذا العدد مخصص للاستعمال الشخصي ولا يجوز توزيعه او مشاركته بأية وسيلة كانت

دعم لبنان

مؤتمر باريس لدعم الجيش

أي مساهمات للدول المشاركة؟

باريس- رندة تقي الدين

ينشط المبعوث الفرنسي الوزير السابق جان - إيف لودريان تحضيرا لمؤتمر دعم الجيش في 5 آذار/ مارس في باريس، حيث يُنتظر أن تشارك دول عديدة. وقد لمس في المؤتمر التحضيري في القاهرة يوم 24 شباط/ فبراير، أن مستوى المشاركة في القاهرة كان جيدا، ولو أن السفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى لم يحضر، لكن غيابه كان مبررا بالظروف الحالية التي أجبرته على إدارة الشوؤن التنظيمية داخل سفارته.

مصادر ديبلوماسية تصف علاقة لودريان بعيسى بأنها جيدة، والتواصل والتنسيق بينهما مستمر. وقد شاركت في مؤتمر القاهرة مجموعة Core group العسكرية التي تترأسها إيطاليا مع جنرال فرنسي وممثلي أميركا وألمانيا وبريطانيا ودول عدة منها كندا ودول الخليج، وهي مسؤولة منذ ثلاث سنوات عن تنسيق اقتراحات المساعدات التي تقدم للجيش اللبناني. فمجموعة الدول الخمس المكلفة مساعدة لبنان قررت مع السعودية والولايات المتحدة أن تركز على عمل هذه المجموعة العسكرية لتحديد حاجات الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي من أجل التمكن من النظر في حسن توجه المساهمات للحاجات العملية للجيش وقوى الأمن. وتم التحضير بين ممثلي الدول الخمس السياسيين ومجموعة العسكريين المشاركة لمؤتمر باريس.

وتقول مصادر ديبلوماسية إنه يجب عدم توقع مليارات الدولارات التي تنهال على الجيش، لكن الدعم المالي والتقني قد يكون جيدا، علما أن ليس هناك أي قيمة محددة تم توقعها.

قائد الجيش العماد رودولف هيكل كان قدّر حاجات المؤسسة سنويا بـ800 مليون دولار، علما أن المؤتمر ينظر في الحاجات لتنفيذ المرحلة الثانية من نزع السلاح غير الشرعي في شمال الليطاني، وكذلك المطلوب لما بعد انسحاب "اليونيفيل" في نهاية كانون الأول/ ديسمبر من هذه السنة. ترى المصادر أن المساعدات للجيش كانت سابقا مجرد وعود لم تنفذ، أما اليوم فهناك إدراك من دول عدة مهمة لضرورة دعم الجيش اللبناني وقوى الأمن في الظروف الحالية، خصوصا أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حريص على بذل جهد خاص من أجل الجيش وقوى الأمن وإبرازه وتسليط الضوء عليه، في وقت لا يتم احترام وقف النار والأعمال العدائية، وفي ظل صعوبة بالغة في تنفيذ عملية حصر السلاح شمال الليطاني، وفي سياق احتمال عملية أميركية على إيران في مستقبل قريب.

وكان هيكل أعلن أنه بعد انسحاب "اليونيفيل" سيحتاج الجيش إلى كتيبتين إضافيتين، ويجب النظر في مثل هذه الحاجات.

وتلاحظ مصادر ديبلوماسية فرنسية أن السعودية عادت بقوة إلى لبنان بدعمها الرئيسين جوزف عون ونواف سلام، وتتمنى بقاء سلام ونجاحه، وهناك تنسيق عال فرنسي - سعودي على مستوى الدعم للجيش والقوى السياسية الحالية، لأن السعودية ودولا أخرى متوجسة جدا من سوابق الفساد وهدر المساعدات المالية التي قدمتها للبنان.

وفي هذا السياق كان هناك درس لمن يتولى الإدارة والتوزيع واستخدام أموال دعم الجيش وقوى الأمن.

وترى باريس، وهو ما يكرره لودريان دائما، أن استعادة سيادة الدولة تمر عبر نزع سلاح "حزب الله" وتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والمالية. ويدرك الرئيس الفرنسي والديبلوماسيون المتابعون للملف اللبناني أنه ينبغي للقيادات اللبنانية إيجاد مقاربة مناسبة في ضوء وضعية شديدة الحساسية والدقة يتعين على الرئيسين عون وسلام إدارتها، إذ إن الهامش المتاح ضيق للغاية، ومطلوب ألا يظهرا تساهلا أو ممالأة تجاه "حزب الله"، وفي الوقت نفسه ينبغي تجنب الانزلاق إلى حرب أهلية.

الرواتب والسلاح ورسائل السيادة

اسكندر خشاشو

يتجاوز مؤتمر دعم الجيش اللبناني الذي تستضيفه باريس في الخامس من آذار أبعاده التقنية والمالية ليحمل دلالات سياسية عميقة تتصل بمستقبل الاستقرار في لبنان ودور الدولة في لحظة إقليمية شديدة الحساسية. الدعوة الفرنسية إلى اجتماع يضم نحو خمسين دولة ومنظمة لا تأتي من باب التضامن المعنوي فحسب، بل من إدراك دولي بأنّ المؤسسة العسكرية تبقى العمود الفقري للدولة اللبنانية في ظل الانهيار المالي والشلل المؤسساتي وتفاقم التحديات الأمنية.

في هذا السياق، لا تنحصر مطالب الجيش بسلاح نوعي أو تطويع جديد أو زيادة رواتب بمعزل عن سواها، بل تتوزع على سلّة متكاملة عنوانها تثبيت المؤسسة ومنع اهتزازها.

القيادة العسكرية تركّز في مقاربتها على ثلاثة مستويات مترابطة: أولاً تأمين الاستمرارية التشغيلية، وثانياً تحسين القدرة اللوجستية والتقنية، وثالثاً تثبيت الوضع المعيشي للعسكريين. فمنذ اندلاع الأزمة المالية عام 2019 تراجعت القيمة الفعلية لرواتب الضباط والعسكريين بفعل انهيار الليرة، ما أدى إلى تآكل القدرة الشرائية إلى مستويات غير مسبوقة. فبعدما كان راتب العسكري قبل الأزمة يوازي ما بين 800 و1200 دولار وفق الرتبة، تراجع فعلياً إلى ما دون 100 دولار في ذروة الانهيار، قبل أن تعمد الحكومة إلى اعتماد زيادات ومساعدات موقتة وبدلات نقل ومنح اجتماعية لتحسين الدخل. اليوم يتراوح الدخل الفعلي للعسكري بين ما يعادل 250 و400 دولار تقريباً تبعاً للرتبة والبدلات، وهو مستوى دون الحد الكافي قياساً بارتفاع الأسعار وكلفة المعيشة، ما يجعل بند الرواتب في صلب أيّ دعم مالي مرتقب.

غير أن مسألة الرواتب ليست منفصلة عن التشغيل. فالجيش يحتاج إلى تمويل مستدام لتغطية المحروقات وصيانة الآليات وشراء قطع الغيار وتأمين التغذية والطبابة والذخيرة الأساسية. وقد أدى شحّ الموارد في السنوات الماضية إلى اعتماد متزايد على الهبات العينية من دول مانحة لتأمين الوقود والمواد الغذائية والمساعدات الطبية. لذلك يهدف المؤتمر إلى تثبيت آلية دعم مالي مباشر أو غير مباشر يسمح بضمان الحد الأدنى من الاستقرار المالي للمؤسسة، لأن أي اهتزاز داخلي في صفوفها ستكون له انعكاسات أمنية خطيرة.

أما في ما يخص التسليح، فالمقاربة الدولية لا تتجه نحو تزويد الجيش بأسلحة استراتيجية ثقيلة بقدر ما تركز على تعزيز قدراته الدفاعية والتقنية، ولا سيما في مجال مراقبة الحدود والاتصالات والاستطلاع والنقل. فالمانحون يدركون حساسية التوازنات الداخلية، لذلك يجري التركيز على معدات حديثة وتدريب نوعي ورفع الجهوزية، بما يسمح للجيش بأداء مهامه في حفظ الأمن الداخلي وضبط الحدود البرية والبحرية ومواكبة أي انتشار إضافي في الجنوب أو على خطوط تماس حساسة. في هذا الإطار تبرز أهمية الدعم الأميركي والأوروبي المتواصل منذ سنوات، سواء عبر برامج التدريب أو تزويد المؤسسة بآليات وتجهيزات متخصصة.

مسألة التطويع ليست في صدارة جدول الأعمال، رغم أن الجيش بحاجة الى زيادة عدد عناصره. إلا أن الأولوية الحالية تبقى لتثبيت الموجودين ومنع مزيد من النزف البشري قبل إطلاق أي خطة توسّع كبيرة. فالقدرة على استيعاب عناصر جدد مرتبطة حكماً بقدرة الدولة على تمويلهم وضمان استمرارية رواتبهم وتجهيزهم.

سياسياً، يحمل المؤتمر رسالة واضحة تتجاوز الدعم المالي المباشر، إذ يشكل غطاءً دولياً لتعزيز موقع الجيش كمؤسسة شرعية جامعة في مقابل واقع السلاح غير الشرعي. فالمجتمع الدولي يربط دعمه بتعزيز دور الدولة وبتمكين الجيش من الاضطلاع بمهام أوسع في إطار خطة حصر السلاح بيد الدولة. وفي هذا المعنى، يصبح الدعم الدولي استثماراً في استقرار لبنان لا مجرد مساعدة تقنية.

في المحصلة، يتركز مؤتمر باريس على تثبيت المؤسسة العسكرية مالياً ولوجستياً ومعنوياً أكثر مما يركز على صفقات سلاح نوعية أو حملات تطويع واسعة. فالرهان الدولي يقوم على منع انهيار آخر ركائز الدولة، فيما يراهن الداخل على أن يؤدي تثبيت الجيش إلى تعزيز الاستقرار وفتح نافذة لالتقاط أنفاس الاقتصاد والسياسة. وبين حاجات الرواتب وضغوط التشغيل ورسائل السيادة، يقف الجيش اللبناني اليوم في قلب معادلة دقيقة عنوانها البقاء متماسكاً في بلد يختبر حدوده القصوى.

mmashnouk@gmail.com

هذا العدد مخصص للاستعمال الشخصي ولا يجوز توزيعه او مشاركته بأية وسيلة كانت

دعم لبنان

مؤتمرات باريس لدعم لبنان لم تُنفّذ شروطُها فلم يكتمِل صرفُ تعهداتِها

لا ينكفئ لبنان عن مناشدة المجتمع الدولي المساعدة لمواجهة أزماته المالية المتراكمة... والواقع أن أصدقاء لبنان في الخارج لم يتخلفوا عن تقديم الدعم لأسباب عديدة ومختلفة ذات طابع سياسي وأمني في الغالب ربما. واليوم يتكرر المشهد مع مؤتمر دعم الجيش المقرر مطلع آذار، وسط استمرار تعطيل تنفيذ التزامات لبنان في المجال الاقتصادي والمالي، كما في المجال السياسي المتصل بقرار نزع السلاح.

بيروت - سابين عويس

ربما لن يكون مصير مؤتمر دعم الجيش في باريس مغايراً لمصير الموتمرات التي سبقته واستضافتها باريس، ولا سيما سلسلة مؤتمرات باريس 1 و2 و3 التي شكلت منصات لجمع دعم خارجي ضخم للبلاد.

فهذه المؤتمرات التي عُقدت في قلب العاصمة الفرنسية، لم تكن مجرد لقاءات ديبلوماسية، بل أظهرت توجّهاً دولياً لإنقاذ اقتصاد لبناني مثقل بأزمات متلاحقة.

لكن السؤال الدائم يتعلق بجدوى هذه المؤتمرات، وهل حققت أهدافها وساهمت في رفد الاقتصاد وخزينة الدولة، وفقاً لما رمت إليه؟

شكل مؤتمر باريس 1 المحطة التحضيرية الأولى لبداية الدعم الدولي، وقد عُقد في 27 شباط 2001 في قصر الإليزيه برعاية الرئيس الفرنسي آنذاك جاك شيراك، وبمبادرة من الرئيس رفيق الحريري آنذاك، بمشاركة واسعة من المانحين الدوليين والإقليميين. وكانت فكرة المؤتمر تأسيس شراكة جديدة بين لبنان والمجتمع الدولي للخروج من تبعات ركود اقتصادي متفاقم وديون متزايدة، والتحضير لعقد مؤتمر موسع. وقد تعهّد المانحون بتقديم نحو 500 مليون يورو مساعدات وقروضا ميسّرة، في بادرة أولية، وربُطت هذه الأموال بخطط إصلاح اقتصادية لبنانية.

لكن تحقيق الإصلاحات سجّل تأخراً أو تنفيذاً جزئياً في كثير من البنود المتفق عليها، فيما كان الإعداد يجري لمؤتمر ثان لتوسيع الدعم وتعميق الإصلاح، وعقد بعد عام ونصف عام تقريباً، مؤتمر باريس 2 في تشرين الثاني 2002، وكان بمشاركة أوسع واهتمام أكبر من مؤسسات مالية دولية. وحقق نتائج باهرة من حيث المشاركة وحجم الدعم، إذ بلغت التعهدات نحو 4.4 مليارات دولار، تشمل قروضاً وتسهيلات وإنفاقاً على مشاريع تنموية. لكن التعطيل السياسي الذي واجه نجم ذلك المؤتمر، رفيق الحريري في الداخل، أدى إلى منع تنفيذ الإصلاحات، ولم يتسلم لبنان إلا نحو 2.6 مليار دولار على شكل قروض وتسهيلات، تم استخدام جزء منها في إعادة هيكلة الدين العام عبر استبدال ديون باهظة الكلفة بقروض أقل فائدة.

وركزت الأموال على دعم المشاريع التنموية وتحفيز النمو، لكن الإصلاحات الأساسية (كالضرائب وترشيد الإنفاق) لم تُكمل بنجاح.

بعد اغتيال الحريري وتفاقم الأزمة في لبنان، بادر الرئيس فؤاد السنيورة إلى تحريك المجتمع الدولي لعقد مؤتمر جديد عُرف بمؤتمر باريس 3، في كانون الثاني 2007، وكان الأكبر من نوعه، إذ أتى في ذروة الأزمات التي واجهها لبنان بعد الحرب وحاجته إلى نهج إنقاذ اقتصادي شامل. تجاوزت التعهدات 7.6 مليارات دولار من هبات وقروض ميسّرة، بدعم من السعودية، وفرنسا، والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وخصّصت الأموال لخفض الأعباء المالية للدولة عبر تمويل جزء من الدين، وتشجيع المشاريع التنموية الكبرى ودعم البنية التحتية والقطاعات الإنتاجية.

ورغم ضخامة الوعود، واجه التنفيذ بطئاً وتأخراً كبيراً وسط تحديات سياسية داخلية وصعوبات في تطبيق الإصلاحات الهيكلية. وتوالت بعدها المؤتمرات مع مؤتمر "سيدر" ومن ثم مؤتمرات دعم الإغاثة بعد انفجار مرفأ بيروت، ودعم الجيش، ولكن العقبة الأساسية ظلت عينها: التخلف عن تنفيذ الإصلاحات والشروط الدولية، وبقي وصول الأموال بالقطارة، بعدما لمس المانحون غياب الشفافية في صرفها، ووجود هدر وفساد.

> **ربما لن يكون مصير مؤتمر دعم الجيش في باريس مغايراً لمصير الموتمرات التي سبقته واستضافتها باريس نفسها**

"سيدر": 10,2 مليارات دولار بقيت حبراً على ورق

منال شعيا

10,2 مليارات دولار هي قيمة الأموال التي كانت ستعطى للبنان بفعل مؤتمر "سيدر". كان ذلك في عام 2018، بمثابة شراكة دولية لدعم اقتصاد لبنان واستقراره. لكن، كان هذا الدعم مقابل شروط واضحة تشمل مختلف المعايير، فيما بقي العدد الأكبر منها غير منفذ. فما الشروط؟ وما كانت العقبات أمام تنفيذها؟

عامذاك، تعهد المجتمع الدولي من خلال مؤتمر "سيدر"، بتقديم قروض وهبات تقارب 11 مليار دولار بهدف تمويل مشاريع بنية تحتية وإصلاحات هيكلية ولا سيما في قطاعات الطاقة والمياه والنقل، مقابل التزام لبناني لمكافحة الفساد أولاً وقوانين إصلاحية عدة.

هدف مؤتمر "سيدر" إلى تحفيز الاقتصاد المتباطئ، وتوفير فرص عمل وتعزيز استقرار الليرة، من طريق مشاريع ممولة بقروض ميسّرة من دول ومؤسسات دولية.

وبعد أقلّ من عام، بدأ الانهيار "يتسلل" إلى الدولة وبناها. عام 2019، كان انحدار اقتصادي دراماتيكي مع تقلّبات سياسية لم ترحم أيّ قطاع أو إدارة، فبدل تنفيذ الإصلاحات المالية والإدارية ومكافحة الفساد وتحديث القوانين لتشجيع الاستثمار، دُقّ "الإسفين" الأول في الأهداف المرجوة من المؤتمر. فكان أن بقيت المساعدات حبرا على ورق، من دون أيّ ترجمة. واليوم، هل تمثّل الحكومة الحالية نقطة تحول حقيقية في المسار الاقتصادي اللبناني بعد أعوام من الفشل؟

يقول رئيس "المعهد اللبناني لدراسات السوق" الدكتور باتريك ماردیني لـ "النهار" إن "التفاؤل بسنة 2026 يرتكز على أداء حكومي استثنائي بعد عقد كامل من الإخفاقات الاقتصادية المتتالية. هذا التفاؤل هو من خلال محاولات جدية لمعالجة ملفات أساسية مثل الاستقرار النقدي، والموازنة العامة والقطاع الكهربائي، حيث يجري العمل بنظام وجدية، ما يعكس توجها إصلاحيا لم تشهده البلاد منذ أعوام طويلة".

سلّة من المشاريع كان يتضمنها "سيدر"، أبرزها مشاريع بنى تحتية، مع التركيز على قطاع المواصلات والكهرباء والمياه. أمّا أهم الشروط، فكانت:

- تنفيذ إصلاحات هيكلية ومالية شاملة لضمان استدامة التمويل
- تقليص العجز في الموازنة وتحديدا خفض العجز المالي
- إصلاح قطاع الكهرباء عبر وضع خطة شاملة ومستدامة للقطاع، تشمل زيادة التعرفة، وتقليل الإهدار وتوفير التغذية
- محاربة الفساد، وتعزيز الشفافية وتحديث الإدارة العامة
- تطبيق مشاريع استثمارية للبنية التحتية، وسط رقابة دولية صارمة على صرف الأموال عبر اعتماد آليات رقابة دولية لضمان استخدام أموال المؤتمر في النطاق المخصص لها.

لم ينفذ لبنان في الأعوام السابقة فعليا أيّا من هذه الشروط الحازمة، بل سار عكسها، وصولاً إلى "الصاعقة الكبرى" التي حلّت في عام 2020 مع انفجار المرفأ، ما رفع وتيرة الضغوط على لبنان.

الآن بعد عام على انطلاقة العهد، ما الذي تحقق؟ يرى ماردیني أن "هناك إصلاحات جادة في الاستقرار النقدي والموازنة العامة وقطاع الكهرباء، وهذا ما يميز الحكومة الحالية من سابقاتها، إذ تبذل جهودا ملموسة في الملفات الاقتصادية والمالية. يظهر ذلك في محاولات ضبط المالية العامة وتحقيق استقرار نقدي نسبي، إضافة إلى خطوات عملية في ملف الكهرباء الذي يشكل أحد أبرز التحديات المزمنة في لبنان".

> **التجربة تدل على أن نجاح أيّ حكومة إصلاحية يحتاج إلى تماسك سياسي ودعم برلماني**

في المقابل، لا يزال هناك الكثير من التحديات والإصلاحات الهيكلية التي تنتظر، وأهمها إعادة هيكلة القطاع العام، تماما كما مكافحة الفساد بحيث لا يزال ينقص الكثير من التدابير الجدية لتعزيز الشفافية والحوكمة. ويؤكد ماردیني أن "التجربة تدل على أن نجاح أيّ حكومة إصلاحية يحتاج إلى تماسك سياسي ودعم برلماني، وخصوصا في ظل التحديات الاقتصادية والمالية التي تواجه لبنان. إن عدم قدرة القوى التغييرية على حماية وزرائها داخل الحكومة يفتح المجال أمام القوى التقليدية لاستعادة نفوذها بعد الانتخابات المقبلة، وهو ما قد يطيح المسار الإصلاحي الذي بدأ يتشكل".

في المحصلة، لا تزال بعض المتطلبات تصطدم بآليات سياسية غائبة أو مغيّبة!

mmashnouk@gmail.com

هذا العدد مخصص للاستعمال الشخصي ولا يجوز توزيعه او مشاركته بأية وسيلة كانت

دعم لبنان

مؤتمرات دعم لبنان

باريس 1: التأسيس لشهادة الثقة الدولية

23 شباط/ فبراير 2001

دعا إليه من **الرئيس الفرنسي الراحل جاك شيراك**
هدفه تحديث الاقتصاد اللبناني ودمجه في العولمة
تعهدت فرنسا تقديم **500 مليون يورو** لتمويل
مشاريع تنموية مقابل التزام لبنان بإصلاحات مالية أولية

باريس 2: هندسة الاستقرار المالي والمساهمات العربية

23 تشرين الثاني/ نوفمبر 2002

حضرته 18 دولة و8 مؤسسات مالية
حصد لبنان تسهيلات مالية بلغت **4,42 مليارات دولار**

مؤتمر ستوكهولم: الإغاثة والتعافي المبكر

31 آب/ أغسطس 2006 السويد

بعد أسابيع من نهاية حرب تموز 2006
طمح المنظمون لجمع **500 مليون دولار**
تجاوزت التعهدات **940 مليون دولار**

باريس 3: أجندة الإصلاحات وفشل التنفيذ

25 كانون الثاني/ يناير 2007

أضخم محاولة دولية لإنقاذ لبنان مالياً قبل أزمة 2019
جمع تعهدات قياسية بلغت **7,613 مليارات دولار**:
لم يصرف لبنان سوى **177 مليون دولار** بحلول تموز/يوليو 2007
بنهاية 2009، لم تتجاوز نسبة الصرف 50% من إجمالي التعهدات

سيدر: الفرصة الأخيرة ثم الانهيار

نيسان/ أبريل 2018

إطلاق برنامج استثماري للبنية التحتية بقيمة **11 مليار دولار**
قدم لبنان 250 مشروعاً موزعة على 12 عاماً
تعهد المانحون تقديم **10,2 مليارات دولار** كقروض ميسرة
و**860 مليون دولار** كهبات

الاستجابة الدولية بعد انفجار مرفأ بيروت

ترأس **الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون** مؤتمرين للمانحين:
- آب/ أغسطس 2020: جمع **298 مليون دولار**
- آب/ أغسطس 2021: جمع **370 مليون دولار**

دعم السيادة والقوى الأمنية: مؤتمر باريس 2024

24 تشرين الأول/ أكتوبر 2024

هدفه تقوية مؤسسات الدولة لفرض الاستقرار
في ظل الحرب الإسرائيلية و**النزوح المليوني** من الجنوب

المصدر: أرشيف النهار

mmashnouk@gmail.com

هذا العدد مخصص للاستعمال الشخصي ولا يجوز توزيعه او مشاركته بأية وسيلة كانت

ألـم لبنان

تسونامي السّرطان يعصف بلبنان!

عبثًا نحاول رسم صورة لوطنٍ نتمناه كما يجب أن يكون، فيما الواقع يوضح بأنّ لبنان بات، بكل قسوة، مقبرةً صامتة للأرواح. فالتحدّي لا يكمن في إنتاج المعلومة أو نشرها، بل في ما يليها من خطوات تنفيذية قادرة على انتشال البلاد من مستنقع السرطان الذي تسلّل إلى جسدها حتى العظم. السؤال الذي علينا الانطلاق منه اليوم هو: كيف يمكن مقاربة العوامل المتشابكة المسؤولة عنها في بلدٍ غالباً ما تُقحم فيه القضايا الصحية في دوّامة الصراع السياسي؟

معدل الإصابة بالسرطان في بعض الدول العربية

لبنان
224 حالة لكل 100 ألف نسمة، 17 ألف حالة جديدة

مصر
166.1 حالة لكل 100 ألف نسمة، 170 ألف حالة جديدة سنوياً

الأردن
99 حالة لكل 100 ألف نسمة، 8000 حالة جديدة سنوياً

المغرب
137 حالة لكل 100 ألف نسمة، 50 ألف حالة جديدة سنوياً

مسبّبات السرطان مرتبطة بمصالح سياسيين نافذين". وفي تفكيك عوامل الخطر، يبرز التلوّث البيئي في الصدارة، سواء بمجارير الصرف الصحي التي تُصرّف في نهر الليطاني، أو من خلال المعامل الصناعية التي تلوّث المياه المستخدمة لريّ المزروعات، والمبيدات الزراعية المسرطِنة، وخطر معامل الترابة في سلعاتا وسبلين، والتلوّث الناتج عن مولدات الكهرباء الخاصة، يُقدَّر عددها في بيروت الإدارية وحدها بنحو 9 آلاف مولّد.

الداخلية والسجلات

في ظلّ الغياب شبه الكامل لتطبيق قانون منع التدخين في الأماكن العامة، يقول نصّار: "أدعوهم إلى زيارة مركزنا، ليروا بأمّ العين حجم الأضرار التي تخلّفها هذه العادة لدى المرضى". فبعد 40 عاماً من تدخين السجائر، وجدت فاديا حيدر (61 عاماً) نفسها في مواجهة مباشرة مع السرطان، فتروي لـ"النهار": "اتخذت قراراً واضحاً بعدم الاستسلام"، فخضعت سريعاً لعملية جراحية شكّلت المحطة الأولى في رحلة علاجها.

كانت تردّد في قرارة نفسها: "الله قادر في لحظة على أن يغيّر كل شيء". أنهت علاجها قبل 10 أشهر، فتؤكد أنّ المعاناة لا يدركها إلّا من تجرّع الكأس نفسها.

يستند الدكتور عرفات طفيلي، رئيس قسم الدم والأورام في الجامعة الأميركية في بيروت ورئيس اللجنة المكلفة بمتابعة تطبيق الخطة الوطنية لمكافحة السرطان، إلى دراسة نشرت في The Lancet وأثارت جدلاً واسعاً حول دقة أرقام المصابين بالسرطان في لبنان، ليقول إن النقاش الدائر حول واقع السرطان في لبنان يخلط بين مؤشرين: الأول، عدد الإصابات بالسرطان من جهة؛ والثاني، عدد الوفيات الناتجة عنه. ويقول لـ "النهار": "عدد الإصابات هو المؤشر الأكثر توثيقاً حالياً، إذ يقوم السجل الوطني للسرطان بتسجيله بشكل مفصّل".

وانطلاقاً من الأرقام الموثّقة، يؤكد طفيلي أن لبنان يشهد ارتفاعاً طفيفاً، لكنه متواصل، في عدد الإصابات بالسرطان. في المقابل، لا تمتلك وزارة الصحة أرقاماً دقيقة عن وفيات السرطان، وبناءً عليه دراسة The Lancet لم تستند إلى أرقام وطنية موثوقة. وكشفت الدراسة أنّ لبنان سجل ارتفاعاً في عدد الإصابات بالسرطان بنسبة 162% بين 1990 و2023.

التدخين وتلوث الهواء

يحتل لبنان المرتبة الثالثة عالمياً في استهلاك السجائر، إذ يستهلك اللبنانيون نحو 55 مليون علبة سجائر شهرياً. يقول حسن فقيه، رئيس اتحاد نقابات مزارعي التبغ في لبنان لـ "النهار": "350 مليون علبة سجائر كانت تباع سنوياً قبل الأزمة. أما اليوم فقد ارتفع العدد إلى ما بين 500 و600 مليون علبة". أما في ما يخصّ المعسّل، "فهناك أيضاً ارتفاع في نسبة الاستهلاك بنحو 5 ملايين كيلو سنوياً من قبل اللبنانيين، أي بزيادة تبلغ نحو 10%".

وأكدت دراسة أجرتها الجامعة الأميركية في بيروت برئاسة أستاذة الكيمياء المتخصّصة في تلوّث الهواء الدكتورة نجاة صليبا، علمياً وجود غيمة سوداء تخيّم فوق بيروت وضواحيها. وأجرت صليبا دراسة أخرى، شملت 258 شخصاً دخلوا المستشفى بسبب "ألم في القلب"، ليتبيّن وجود آثار لمواد مسرطِنة ناتجة من مولّدات الديزل، وتحديداً مركّبات الهيدروكربونات العطرية ذات الحلقات المتعدّدة (polycyclic aromatic hydrocarbon)، في البول. وبحسبها، نسب هذه المواد كانت أعلى كثيراً من المعدلات المسجّلة في دول أخرى.

بيروت - ليلي جرجس

يقول رئيس لجنة الصحة النيابية الدكتور بلال عبدالله: "لبنان يحتل مرتبة متقدّمة جدًا بين الدول الأكثر استهلاكاً للتدخين، إضافة إلى التلوّث الهائل الناتج عن المولّدات الكهربائية التي تغزو البلاد بشكل مقلق، وغياب الرقابة أو ضعفها"، معترفاً بوجود توجّس حقيقي حيال هذا الملف، ومؤكداً أن العمل جارٍ لدقّ ناقوس الخطر.

ويطرح عبدالله مقترحات ملحّة للتخفيف من عوامل الخطر المسبّبة للسرطان، أبرزها: تفعيل هيئة سلامة الغذاء، وتعزيز الوكالة الوطنية للدواء، إلى جانب إجراءات أخرى تتطلّب تمويلاً جدياً والتزاماً فعلياً لضمان تنفيذها.

يقول هاني نصار، رئيس جمعية بربارة نصار لدعم مرضى السرطان، لـ"النهار" إن معالجة أزمة السرطان في لبنان تصطدم بواقع معقّد، فأغلب

أرقام مهمة

سجّل لبنان خلال عام 2024 نحو 17,483 حالة سرطان مؤكّدة. لكنّ هذه الأرقام لا تعكس الواقع الكامل، في ظل وجود حالات لم تُجرَ لها فحوص تشخيصية أساساً، أو لم تدخل مسار العلاج، ما يعني أنّ العدد الفعلي للإصابات قد يكون أعلى بكثير من الإحصاءات المعلنة.

إذا استقبل أحد المستشفيات 15 سيدة يومياً لإجراء الصورة الشعاعية على مدى 60 يوماً أو 3 أشهر، فإن عدد المستفيدات لن يتجاوز 1000 سيدة للمستشفى الواحد، وهذا رقم أقلّ كثير من العدد المعلن.

وانطلاقاً من ذلك، يرى نصار أن توزيع الميزانية على مدار السنة، وتنفيذ وعود تجهيز المستشفيات، يشكّلان مدخلاً فعلياً للتشخيص المبكر.

تتفاقم المعاناة مع الكلفة الأولية للتشخيص، إذ يضطر المريض إلى دفع نحو 2000 دولار للفحوص اللازمة، قبل أي تغطية من وزارة الصحة العامة، ما يشكّل عائقاً أمام شريحة واسعة من المرضى ويؤدي إلى تأخير العلاج. ورغم ارتفاع موازنة وزارة الصحة وتوسيع البروتوكولات العلاجية، مع تأكيدها أن نسبة رفض الملفات لا تتجاوز الـ 6 في المئة، فلا يزال كثير من المرضى عاجزين عن تأمين أدوية غير مغطّاة. وفي هذا السياق، دعمت جمعية بربارة نصار نحو 2000 مريض خلال عام 2025، ووزّعت أدوية بقيمة تجاوزت مليوني دولار في سنة واحدة فقط. وأكدت وزارة الصحة أنها رفعت الإنفاق على أدوية السرطان من 32 مليون دولار عام 2024 إلى 103 ملايين عام 2025، حيث نجحت في تأمين 200 ألف علبة دواء في عام 2025 مقابل تأمين 64 ألف علبة عام 2024.

إحصائيات خليجية

الدولة	عدد الحالات 2020/2022	عدد الحالات في 2040	نسبة الزيادة المتوقعة (%)
السعودية	27,578	59,694	116.5
الإمارات	4,732	15,667	231.1
الكويت	3,824	10,684	179.4
قطر	1,472	5,498	273.5

nmashnouk@gmail.com

هذا العدد مخصص للاستعمال الشخصي ولا يجوز توزيعه او مشاركته بأية وسيلة كانت

النهار

خاص بالدفع الالكتروني
Digital Payment Solution

الجمعة 27 شباط / فبراير 2026 - السنة 93 - العدد 28748

منصات الدفع الإلكتروني في لبنان واقع جديد يفرض نفسه

تشهد منصات الدفع الإلكتروني في لبنان نشاطاً ملحوظاً في الآونة الأخيرة، في ظاهرة تعكس تحوّلاً عميقاً في سلوك اللبنانيين المالي، بقدر ما تكشف عن محاولة الاقتصاد التأقلم مع تداعيات الانهيار النقدي والمصرفي المستمر منذ عام 2019.

أحد أبرز أسباب هذا الانتعاش هو تراجع القطاع المصرفي التقليدي، بعد اقفال فروع كثيرة في المناطق، وتقليص عدد الموظفين، واعتماد دوام أقصر من وقت مضى، وبعد القيود الصارمة على السحوبات والتحويلات. فالمواطن الذي فقد قدرته على استخدام حسابه المصرفي بحرية، وجد في خدمات التحويل والدفع السريع بديلاً عملياً لإدارة أمواله اليومية من خارج المصارف، وايضا من المنصات التي انشأتها المصارف ذاتها.

وهكذا تحوّلت المصارف الى منصات تؤمّن خدمات أساسية من قبض الرواتب والتحويلات إلى دفع الفواتير. كما أن توسّع الاقتصاد النقدي بالدولار لعب دوراً حاسماً. فمع اعتماد اللبنانيين على "الكاش" بالدولار، باتت الحاجة ملحّة إلى أدوات تسمح بتحويل الأموال بسرعة، وتوفير الخدمات المالية الضرورية، ما عزّز الطلب على المنصات الرقمية وشبه الرقمية التي تسهّل الوصول إليها.

في المقابل، ساهمت السياسات التنظيمية لمصرف لبنان في تعزيز هذا المسار. فقد حاول ضبط القطاع المالي التقليدي، واعادة تفعيل أدوات الدفع المصرفية الكلاسيكية، للتصدي لعمليات تبييض الاموال وتهريبها واستعمالها لغايات ارهابية.

إضافة إلى ذلك، يلعب عامل التكنولوجيا دوراً متنامياً. فالأجيال الشابة والمؤسسات الصغيرة باتت أكثر استعداداً لاستخدام المحافظ الإلكترونية، والدفع عبر التطبيقات، وتحويل الأموال رقمياً، ما يسرّع الانتقال التدريجي نحو اقتصاد أقل اعتماداً على العمل المصرفي التقليدي وأكثر مرونة في أدواته المالية.

وانتشار المنصات محاولة لتعزيز الرقابة، وحماية المستهلك، ومكافحة تبييض الأموال، إضافة إلى ازالة المخاوف من تكريس اقتصاد مالي موازٍ يصعب ضبطه مستقبلاً.

في المحصلة، نشاط منصات الدفع الإلكتروني في لبنان ليس مجرد تطور تقني، بل انعكاس مباشر لأزمة الثقة، ولتحوّل الاقتصاد اللبناني نحو نموذج هجين يجمع بين النقد، والتحويلات، والخدمات الرقمية. وهو مسار قد يتحول إلى واقع دائم، ترعاه المصارف حتى لا تفقد دورها في المسار المالي.

هذا العدد مخصص للاستعمال الشخصي ولا يجوز توزيعه او مشاركته بأية وسيلة كانت

Credit Libanais: خدمات رقمية متكاملة ومشاريع مستقبلية بناءة

رندا بدير، نائب مدير عام بنك الاعتماد اللبناني.

Wink NEO هي منصة مصرفية رقمية متكاملة أطلقها بنك الاعتماد اللبناني كجزء من رؤيته للتحوّل الرقمي، تهدف إلى انتقال الخدمات المصرفية من الشكل التقليدي إلى الاقتصاد الرقمي. من خلال هذه المنصة، يستطيع العملاء الدفع، التحويل الفوري للأموال، تسديد الفواتير، وكسب المكافآت، مع خدمات مخصّصة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وقريباً ستشمل خدمات الإقراض، الادخار، والاستثمار لتصبح الخدمة بنكاً رقمياً متكاملاً.

الرؤية المستقبلية لـ Wink Neo

نهدف لأن تكون Wink أكثر من مجرد محفظة رقمية، بل منصة مالية شاملة تخدم الأفراد والشركات وتغطي احتياجاتهم كافة في الحياة المالية الرقمية.

وسنطلق قريباً:

Wink SME هي المرحلة الثانية من مشروع Wink Neo بعد إطلاق خدمة Wink Pay للأفراد، وهي موجهة خصيصاً للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في لبنان من شركات ناشئة وتجار وأصحاب مهن حرة وحتى الشركات الأكبر التي تواجه صعوبات في إدارة عملياتها المالية اليومية. المنصة الرقمية تقدم حلولاً سريعة ومرنة ومن دون تعقيدات لتلبية احتياجات هذا القطاع.

وأيضاً نعمل على إطلاق خدمتين جديدتين وهما:

Wink Lending: منصة تمويل رقمي تقدّم قروضاً صغيرة وتسهيلات ائتمانية بطريقة سريعة وشفافة.

Wink Investment: خدمة لتعزيز ثقافة الادخار والاستثمار بطرق رقمية بسيطة وآمنة.

من أهم الخدمات الجديدة التي سوف يطلقها الاعتماد اللبناني وتساعد على التحول الرقمي:

- إطلاق خدمة Google Pay لجميع بطاقات Visa وMasterCard من بنك الاعتماد اللبناني، ما يتيح للعملاء الدفع مباشرة عبر هواتفهم باستخدام خاصيةTap to Pay.
- إدخال خدمة AI Agent على تطبيق Wink Neo وعلى بطاقات الاعتماد اللبناني.
- إطلاق برنامج الولاء الجديد Spectrum الذي يحوّل استخدام البطاقات إلى تجربة أكثر رقمية وابتكاراً.
- إطلاق خدمة Visa B2B Connect، وهي منصة متقدمة للتحويلات بين الشركات عبر الحدود بسرعة وأمان وشفافية أعلى.

ولتحويل استخدام البطاقات إلى تجربة أكثر Digital ومبتكرة سوف نطلق برنامج:

Spectrum Rewards هو برنامج ولاء وجمع نقاط عند الصرف باستخدام البطاقات تميّزه أساليب الكترونية مبتكرة لاستبدال النقاط بما يوفر قيمة حقيقية للعميل.

في لبنان تتوافر كل مقومات التحول الرقمي من طاقات شبابية وانتشار واسع للهواتف الذكية وبنية تحتية جاهزة. ما ينقصنا اليوم هو دعم الدولة عبر تفعيل الحكومة الإلكترونية لدفع المجتمع نحو تحول رقمي شامل لأن المستقبل ليس للمصرف الأكبر حجماً بل للأسرع في التنفيذ والأذكى في الشراكات.

لمشاهدة الحلقة

Purpl: تجربة رقمية متكاملة وخدمات مالية موثوقة وسهلة

مميزات شركة Purpl

في سوق التحويلات المالية المزدحمة، نجحت Purpl في التميّز من خلال الجمع بين السهولة والابتكار. فقد أطلقت أول خدمة سحب نقدي من أجهزة الصراف الآلي من دون بطاقة في لبنان، لتوفّر تجربة رقمية متكاملة تتيح للمستخدمين الوصول إلى أموالهم فوراً من دون الحاجة إلى بطاقة مصرفية.

كما تصل الحوالات المالية مباشرة إلى المحفظة الإلكترونية بشكل فوري، ما يمنح المستخدمين إمكانية استخدام أموالهم وإدارتها في أي وقت ومن أي مكان.

توسيع الانتشار من خلال الشراكات

شكّلت الشراكات الاستراتيجية ركيزة أساسية في نمو Purpl على الصعيد الدولي، وعقدت الشركة شراكات مع عدد من مزوّدي خدمات التحويل العالمية، ما يتيح إرسال الأموال إلى لبنان من أكثر من 115 دولة حول العالم، بسهولة وسرعة أكبر.

محلياً، وبالإضافة إلى شراكتها الاستراتيجية مع بنك لبناني، تعاونت Purpl مع شركات متخصصة لتوسيع خيارات السحب النقدي، ما يتيح للمستخدمين سحب أموالهم من أكثر من 450 نقطة منتشرة في

وسام غرة، المدير التنفيذي لشركة Purpl.

مختلف المناطق. كما أبرمت شراكة مع إحدى شركات المحروقات لتمكين الدفع عبر رمز QR في محطاتها.

هذه الشراكات تعكس التزام Purpl بتقديم خدمات مالية موثوقة وسهلة الوصول.

خدمات الشركة داخل لبنان وخارجه

تدعم Purpl اللبنانيين أينما كانوا، من خلال التركيز على طرفي عملية التحويل المالي.

بالنسبة للمغتربين أو لمن يرغبون بإرسال الأموال إلى لبنان، توفّر المنصة إمكانية التحويل الفوري وبتكلفة أقل مقارنة بالخيارات التقليدية، عبر شبكة واسعة من شركاء التحويل حول العالم. أما داخل لبنان، فتقدّم Purpl خدمات سحب نقدي مجانية وحلول دفع رقمية عملية، تساعد المستخدمين على تجنّب الرسوم غير الضرورية والتعقيدات المالية. وفي ظل الظروف الاقتصادية الراهنة، تسعى الشركة إلى جعل إدارة الأموال والوصول إليها أكثر سهولة وكلفة معقولة للجميع.

الميزات المرتقبة

منذ انطلاقتها، ركّزت Purpl على التحويلات المالية بهدف تسهيل عملية استلام الأموال في لبنان، وما زال هذا الهدف أولوية أساسية. وتعمل الشركة حالياً على إطلاق شراكات جديدة سيتم الإعلان عنها قريباً، لتعزيز انتشارها وتوسيع خدماتها.

بعد إطلاق سوق القسائم الرقمية العام الماضي، تستعد Purpl لإطلاق بطاقاتها الخاصة، مع مزايا جديدة تهدف إلى جعل المدفوعات الرقمية اليومية أكثر بساطة وفعالية.

لمشاهدة الحلقة

هذا العدد مخصص للاستعمال الشخصي ولا يجوز توزيعه او مشاركته بأية وسيلة كانت

Monty Finance
بنية مالية حديثة ضمن منظومة متكاملة

مونتي فينانس هي مؤسسة مالية مرخّصة وخاضعة لتنظيم مصرف لبنان، صُمّمت لتقديم منظومة متكاملة من الحلول المالية وحلول الدفع للأفراد والشركات على حدّ سواء.
رؤية الشركة ورؤية رئيس مجلس الإدارة منتصر هاشم، لم تكن يوماً بناء منتج واحد فقط، بل إنشاء بنية مالية حديثة تُبسّط طريقة إدارة الأموال وتحصيلها وتنميتها. وتشمل هذه المنظومة اليوم حلول الدفع، المحافظ الرقمية، خدمات الإقراض، التحويلات المالية وخدمات التحصيل.
كذلك طوّرت الشركة الحلول لمعالجة فجوات حقيقية في السوق اللبناني، مثل محدودية البنية التحتية المالية الرقمية، صعوبة الوصول إلى القروض، نقص الابتكار، الحاجة إلى دعم عملاء أقوى وخدمات مالية أكثر شفافية وكفاءة.
والهدف الأساسي منح الأفراد والشركات المزيد من السيطرة والثقة في حياتهم المالية.

منظومة متكاملة

عندما نتحدث عن منظومة مالية متكاملة، فنحن نعني تقديم حلول مالية مترابطة تدعم مختلف مراحل رحلة الأعمال.
وتضم Monty Finance منتجين رئيسيين:
- my monty الذي يركّز على الخدمات المالية مثل المحافظ الرقمية، البطاقات، وحلول الإقراض.
- montypay الذي يوفّر بنية تحتية للدفع عبر بوابات الدفع الإلكتروني للأعمال عبر الإنترنت، إضافة إلى أجهزة الدفع داخل المتاجر.
يبدأ التجار بقبول المدفوعات عبر MontyPay سواء عبر الإنترنت أو داخل المتاجر، ثم تُحوَّل الأموال إلى MyMonty Business حيث يمكنهم استخدامها للدفع بواسطة بطاقات مسبقة الدفع، أو طلب بطاقات ائتمانية لتنمية أعمالهم، أو إدارة توطين الرواتب بما يسمح لموظفيهم بالاستفادة من الخدمات المالية أيضاً. ومفهوم المنظومة يعني رحلة مالية مترابطة تعمل فيها الحلول المختلفة معاً لتبسيط العمليات المالية ودعم النموّ المستدام للأعمال.

بناء الثقة

الثقة لا تُعلن، بل تُبنى عبر الاستمرارية والمسؤولية. بعد الأزمة المالية، لم يعد العملاء يبحثون فقط عن الابتكار، بل عن الطمأنينة والشفافية والموثوقية. وفي Monty Finance نرتكز على ثلاثة محاور أساسية:
- التنظيم والامتثال: العمل تحت إشراف مصرف لبنان يضمن الالتزام بأطر تنظيمية قوية تحمي العملاء وتعزز الحوكمة.

نويل مخيبر، الرئيس التنفيذي لشركة مونتي فينانس .

- التكنولوجيا والشفافية: نوفر رؤية وتحكماً فورياً عبر تقارير لحظية، إضافة إلى نظام متطور لإدارة الاحتيال يعتمد على الذكاء الاصطناعي وتعلّم الآلة لتعزيز الأمان ومنع العمليات الاحتيالية.
- العنصر البشري والدعم: فريق متخصص يواكب العملاء منذ مرحلة الانضمام حتى الدعم التقني وخدمات ما بعد البيع، لضمان وجود دعم بشري حقيقي إلى جانب التكنولوجيا.

دعم الشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يشكّل محوراً أساسياً في عملنا. نحن نستقبل شركات بمختلف أحجامها، من التجار الصغار إلى المؤسسات الكبرى.
بالنسبة إلى الأعمال عبر الإنترنت، نوفر بوابة دفع متكاملة تتضمن ميزات متقدمة مثل صفحات الدفع الجاهزة، روابط الدفع، روابط الفواتير، وخدمات الدفع المتكرر، ما يسهّل تحصيل الأموال بكفاءة.
أما المتاجر التقليدية، فنقدّم أجهزة دفع ذكية تعمل بنظام أندرويد، تتجاوز وظيفة قبول المدفوعات لتشمل خدمات ذات قيمة مضافة مثل التكامل مع أنظمة الكاشير، تسديد الفواتير، وبرنامج الولاء الجديد الذي يساعد التجار على تعزيز ولاء العملاء وزيادة المبيعات وتشجيع استخدام البطاقات.
إضافة إلى ذلك، يحصل التجار على رؤية شاملة لأعمالهم عبر لوحات تحكم وتحليلات فورية تساعدهم على اتخاذ قرارات أفضل. ويمكن تحويل الأموال إلى أي حساب مصرفي أو إدارتها عبر محفظة أعمال. ومع نموّ حجم العمليات، يبني التاجر ملفاً مالياً يفتح له المجال للحصول على بطاقات شركات وتمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

اتجاهات الدفع

نلاحظ اتجاهات أساسية عدة ترسم مستقبل المدفوعات، ولدينا قسم بحث وتطوير يراقب باستمرار تطوّر السوق والابتكار.
- أولاً، تنسيق عمليات الدفع (Payment Orchestration) الذي يزداد أهمية خاصة للشركات الدولية، حيث يمكن للتجار عبر شراكات MontyPay العالمية استخدام واجهة برمجية واحدة لقبول المدفوعات في عدة دول مع توجيه ذكيّ للعمليات بحسب الموقع الجغرافي ووسيلة الدفع.
- ثانياً، انتشار الدفع الذاتي وخاصة عبر رموز QR في قطاعات مثل الضيافة، حيث يستطيع العميل تصفح القائمة والدفع مباشرة، ما يعزز الكفاءة التشغيلية ويحسّن تجربة المستخدم.
وأخيراً، لم تعد المدفوعات مجرد عملية مالية، بل أصبحت منصة خدمات متكاملة تشمل برامج الولاء، التحليلات المتقدمة، والخدمات المالية المدمجة التي تساعد الشركات على بناء علاقة أقوى مع عملائها وتحقيق نمو مستدام.

مستقبل التمويل الرقمي في لبنان

السنوات المقبلة ستكون مفصلية للتمويل الرقمي في لبنان. فهناك فرصة حقيقية لتجاوز النماذج المالية التقليدية واعتماد حلول رقمية بوتيرة أسرع من العديد من الأسواق المتقدمة.
سلوك المستهلك يتجه بالفعل نحو المدفوعات الرقمية والخدمات المالية عبر الإنترنت، كما باتت الشركات تدرك أن التمويل الرقمي لم يعد خياراً بل ضرورة لتحقيق الكفاءة والشفافية والنموّ.
وأتوقع ثلاثة تطورات رئيسية:
- استمرار نمو استخدام البطاقات والمحافظ الرقمية.
- تكامل أعمق بين خدمات الدفع والخدمات المالية ضمن منظومات متكاملة.
- ابتكار مالي ضمن أطر تنظيمية تعزز الثقة الطويلة الأمد وتدعم النموّ المسؤول.
رغم التحديات التي واجهها لبنان، يمتلك البلد الكفاءات والمرونة والقدرة على التحوّل ليصبح مركزاً إقليمياً للابتكار في مجال التكنولوجيا المالية.
التمويل الرقمي لن يكتفي بالنموّ، بل سيتحوّل إلى قطاع أكثر تنظيماً وثقة وتأثيراً. وفي Monty Finance نرى دورنا في المساهمة بصياغة هذا التحول عبر الجمع بين التكنولوجيا والتنظيم والرؤية الطويلة الأمد، لتمكين الأفراد والشركات من التوجه بثقة نحو مستقبل المال الرقمي.

لمشاهدة الحلقة

mmashnouk@gmail.com

هذا العدد مخصص للاستعمال الشخصى ولا يجوز توزيعه او مشاركته بأية وسيلة كانت

BOB Finance: حلول مميزة للدفع الذكي وخدمات سريعة وسهلة

منذ انطلاقتها عام 2009 كشركة رائدة في تحويل الأموال، واصلت BOB Finance مسيرة التطور لتتحول في السنوات الأخيرة الى احد أبرز أعمدة قطاع التكنولوجيا المالية (Fintech) في لبنان. ونجحت بجدارة في الدمج بين الخدمات المالية التقليدية والحلول الرقمية المتطورة من خلال انتشار جغرافي يغطي كافّة الأراضي عبر أكثر من 850 فرعاً.

نقاط التميّز

لم تعد المحفظة الإلكترونية مجرد وسيلة دفع، بل تحولت الى أداة فعلية للشمول المالي والاستقلالية الفردية. وتشمل خدمات المحفظة الحوالات المالية، حلول الدفع الذكي، شحن الرصيد، تسديد الفواتير والترفيه الرقمي.

التناغم مع الانتشار الجغرافي

الفروع الـ850 هي ركيزة الثقة التي تتيح عمليات الإيداع والسحب النقدي، فيما يمنح التطبيق حريّة إجراء المعاملات على مدار الساعة.

تطبيق "BOB App"

صُمّم تطبيق BOB App ليكون رفيقاً يومياً يختصر الوقت ويلغي الحاجة الى التنقل، كما يسهّل إدارة النفقات اليومية، والتحويلات الدولية، وشحن الألعاب الإلكترونية والاشتراك في المنصّات الرقمية.

ربط المحفظة بـ Google Pay

بمجرد إضافة بطاقة BOB Finance الائتمانية إلى Google Pay، يمكن الدفع مباشرة عبر الهاتف بسرعة وأمان، في أي من المراكز التجارية، سواء في لبنان أو في الخارج.

مايكل عبدالنور، المدير التنفيذي لشركة بوب فينانس.

Cashback 10%

برنامج Cashback من BOB Finance خلال شهر رمضان هو برنامج تصاعدي، ما يعني أن قيمة Cashback تزداد كلما ارتفع إجمالي إنفاق العميل خلال شهر رمضان. لكن ما يجعل هذا البرنامج مميزاً فعلاً هو توقيت المكافأة، تقوم BOB Finance بمضاعفة Cashback على العمليات التي تتم بين الإفطار والسحور يومياً، ليحصل العملاء على أعلى مكافآت خلال الساعات التي تكون فيها الحياة في رمضان في أوجها.

دعم الشركات

تُعد BOB Business منصّة متكاملة مخصّصة لقطاع الأعمال؛ توفّر حلولاً فعالة لإدارة النقد (Cash Management)، صرف الرواتب (Payroll)، وتحصيل المدفوعات من الزبائن. وتوفّر المنصة تأكيداً فورياً للمعاملات مع تقديم إشعارات مباشرة، البرمجة التلقائية، شبكة واسعة وأعلى معايير الأمان.

تعاميم مصرف لبنان

التزمت شركة بوب فينانس بالقوانين والأنظمة المرعيّة الإجراء، ولا سيما التعاميم والقرارات الصادرة عن مصرف لبنان وحرصت على اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان الامتثال لمتطلبات مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومراقبة العمليات وحماية المستهلك.

أمن الأموال والبيانات

تعتمد BOB Finance تقنيات تشفير متطورة ونظام المصادقة الثنائية. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم أنظمتنا أعلى معايير الرقابة على المعاملات وعلى أيّ نشاط مشبوه.

لمشاهدة الحلقة

areeba: أنظمة قابلة للتكامل وحوافز مميزة للتجار

أريبا هي شركة إقليمية متخصصة في البنية التحتية للمدفوعات الرقمية، مهمتها تمكين عالم أقل اعتماداً على النقد. تعمل عبر منظومتي الإصدار (Issuing) والقبول (Acquiring) وتمكّن البنوك، وشركات التكنولوجيا المالية، والتجار، والمؤسسات من إطلاق حلول دفع رقمية آمنة، قابلة للتوسع، وقابلة للتكامل. أريبا هي أول شركة لبنانية في مجال البنية التحتية للمدفوعات تحصل على تنظيم وترخيص في لبنان، العراق، والإمارات العربية المتحدة، ما يعكس مستوى الثقة والامتثال والمعايير العالية التي تعمل بها.

الدفع الرقمي

أريبا تعتبر أن الدفع الرقمي ليس مجرد خدمة، بل خطوة أساسية نحو شمول مالي أوسع، وذلك لأن النقد يُبقي شريحة كبيرة من الناس خارج النظام المالي، ويحد من الشفافية ويعزز الاقتصاد غير الرسمي. الدفع الرقمي يشكل البوابة الأولى للوصول إلى الحسابات، والادخار، والتمويل، والتأمين، والخدمات الرقمية. عندما يمتلك الفرد وسيلة دفع رقمية، يصبح جزءاً من المنظومة الاقتصادية الرسمية، ما يفتح أمامه فرص مشاركة ونمو أوسع.

الانتقال الى نموذج أقل اعتماداً على النقد

لبنان لن ينتقل إلى اقتصاد غير نقدي بين ليلة وضحاها. لكن المجتمع اللبناني مهيأ للانتقال من اقتصاد

بسكال الوتوات، الرئيس التجاري لشركة أريبا.

يعتمد على الكاش بشكل كبير إلى نموذج هجين يجمع بين النقد والدفع الرقمي، ثم تدريجياً إلى نموذج أكثر رقمية. والعائق الأساسي ليس ثقافياً بقدر ما هو بنيوي.

التجار محرك أساسي

أبرز الحوافز للتاجر:

- تقليل مخاطر حمل وتخزين النقد
- تحصيل أسرع وإدارة أفضل للتدفقات النقدية
- زيادة المبيعات عبر إتاحة خيارات دفع متعددة
- الوصول إلى بيانات وتقارير تساعد على تحسين الأعمال

كل تاجر رقمي هو خطوة إضافية نحو اقتصاد أقل اعتماداً على الكاش.

Interoperability

ببساطة، Interoperability تعني أن يتمكن المستخدم من الدفع بأي بطاقة أو محفظة أو وسيلة دفع، عند أي تاجر، عبر نظام واحد متكامل. الأنظمة المغلقة تبطئ التبني. الأنظمة القابلة للتكامل تسرّع النمو وتوسّع الانتشار.

مميزات أريبا

1- تغطية كاملة لسلسلة القيمة
تعمل أريبا عبر الإصدار والقبول وكل ما بينهما، ما يسمح لها بتصميم حلول أسرع وأكثر ذكاءً وقابلية للتوسع.
2- منصة أريبا
منصة بنية تحتية موحدة تمكّن الشركاء من إطلاق منتجات دفع متعددة على نفس الأساس التقني.
3- تنظيم إقليمي قوي وفريق بخبرة عميقة.
وتُعد أريبا أكبر جهة مُصدِرة ومُكتسِبة في لبنان من حيث حجم العمليات، وعدد البطاقات المُصدَرة، وانتشار شبكة القبول.
أريبا هي أول شركة لبنانية مرخصة في لبنان والعراق والإمارات، ويضم فريقها خبرات تشغيلية وتقنية وتنظيمية راكمت سنوات من العمل في أسواق معقدة ومتقلبة. هذا يمنح الشركاء ثقة بأن الحلول مبنية وفق أعلى المعايير العالمية.

لمشاهدة الحلقة

قرار لمصرف لبنان يتعلّق بمقدّمي خدمات الدفع بالوسائل الإلكترونية

في إطار جهوده المستمرة لتنظيم العمليات المالية الإلكترونية، أصدر مصرف لبنان القرار الأساسي رقم 13790 تاريخ 2026/1/19 المتعلّق بمقدّمي خدمات الدفع بالوسائل الإلكترونية.

أُعدّ هذا التعميم بالاستناد إلى أفضل الممارسات والمعايير المعتمدة في مجال خدمات الدفع الإلكتروني، مع الأخذ في الاعتبار خصوصية السوق اللبنانية وطبيعة العمليات المالية المحلية، بما يضمن مواءمة هذه المعايير مع واقع هذه العمليات في لبنان.

ويهدف هذا التعميم إلى وضع إطار قانوني وتنظيمي واضح ينظّم عمل مقدّمي خدمات الدفع بالوسائل الإلكترونية، بما يسهم في تعزيز الامتثال داخل هذا القطاع الحيوي ويؤمّن حماية حقوق المتعاملين مع هذه الخدمات.

وقد أنشأ هذا التعميم، للمرّة الأولى في لبنان، فئات لمقدّمي خدمات الدفع الإلكتروني بحسب طبيعة الخدمات المقدّمة منهم، على النحو الآتي:

- الفئة A: خدمات الأموال الإلكترونية (E-Money)
- الفئة B: خدمات التحويل المحلي للأموال (Local Money Transfer Service)
- الفئة C: خدمات التحويل عبر الحدود للأموال (Cross-border Money Transfer Service)
- الفئة D: خدمات تحصيل وتسديد الأموال (Money Collection)
- الفئة E: خدمات تسهيل عمليات الدفع (Payment Facilitators)

وقد حُدّد رأسمال خاصّ لكل من هذه الفئات يبلغ /50/ مليار ل.ل. (باستثناء الفئة E الذي يبلغ /25/ مليار ل.ل.) يُجمّد 15% منه لدى مصرف لبنان.

وأُلزمت الشركات بتسديد رسم سنوي إلى مصرف لبنان يبلغ /3/ مليارات ل.ل. عن كل فئة. ووُضع حد أقصى لعدد وكلاء هذه الشركات (باستثناء الفئة E) يبلغ /1200/ وكيل بحيث لا يمكن تعيين وكلاء في محافظة معيّنة إلا بعد فتح فرع لهذه المؤسسة في المحافظة المذكورة ليقوم بمتابعة أعمال الوكلاء المرتبطين به.

ونصّ التعميم أيضاً على شروط عامة تنطبق على جميع الفئات، إلى جانب شروط خاصة بكل فئة، بما يضمن وضوح الإطار التنظيمي وتحديد المتطلبات التشغيلية والرقابية لكل نشاط.

وأكد مصرف لبنان التزامه بتحديث التعاميم والأنظمة الصادرة عنه، لمواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة ومتطلبات السوق بما يضمن سلامة واستدامة أنظمة الدفع الإلكترونية وتعزيز الثقة بها.

اتجاهات مستقبل المدفوعات الرقمية

تتسارع وتيرة التحوّل نحو المدفوعات الرقمية على مستوى العالم، حيث أصبحت التكنولوجيا الحديثة تمثل البوابة الرئيسية للتعاملات المالية اليومية. سواء كانت عبر المواقع الإلكترونية، التطبيقات، أو المنصات في المتاجر، فإن الاعتماد على هذه الأشكال المتقدمة من الدفع يشهد نمواً غير مسبوق. بحلول العام 2025، صارت المدفوعات أكثر ذكاءً ومرونة، مدفوعة بمتطلبات المستهلك وتفضيلاته.

تشهد الأنظمة المالية تغييرات جذرية، من استخدام المدفوعات من حساب إلى حساب (A2A) التي توسّع خيارات الدفع، إلى تقنيات القياسات الحيوية التي تحل محل كلمات المرور التقليدية، وصولاً إلى عولمة المدفوعات العابرة للحدود التي تواجه تحديات معقدة لكنها تقدم وعوداً كبيرة. ومع دخول الذكاء الاصطناعي على الخط، تُعاد صياغة معايير الأمان وسهولة الاستخدام، ما يجعل القطاع المالي أكثر تقدماً وديناميكية.

في ما يأتي عرض لأبرز الاتجاهات التي تشكل مستقبل المدفوعات:

1. الذكاء الاصطناعي

يمثل الذكاء الاصطناعي حجر الزاوية في تطوير أنظمة الدفع، حيث يعمل على تخصيص التجربة وتحسين أنظمة كشف الاحتيال. باستخدام خوارزميات التعلم العميق، يتم تحليل أنماط المعاملات بشكل لحظي للكشف عن أي نشاط مشبوه أو محاولات احتيال. هذا التقدم لا يعزز فقط من الأمان، بل يسهم في تحسين ثقة العملاء والشركات بأنظمة الدفع.

ومع توسع تقنيات الذكاء الاصطناعي، تزداد أهمية الاستخدام المسؤول لهذه التكنولوجيا. في المستقبل، سيصبح الذكاء الاصطناعي أحد العوامل الرئيسية التي تعيد تشكيل النظام المالي، ما يجعله أكثر أماناً وسلاسة وذكاءً.

2. الهوية الرقمية

تمثل الهوية الرقمية طفرة نوعية في طرق المصادقة، حيث يُستغنى عن كلمات المرور التقليدية والأسئلة الأمنية لصالح أنظمة قائمة على القياسات الحيوية مثل بصمات الوجه والأصابع. هذه التقنية توفر مستوى أعلى من الأمان وسهولة الاستخدام، ما يحد من نقاط الضعف التي كانت تستغلها الجهات الخبيثة.

3. المدفوعات الفورية

صارت المدفوعات الفورية (RTP) معياراً عالمياً بفضل التطورات التقنية في الاقتصادات الكبرى. في الولايات المتحدة، سيسهم اعتماد معيار ISO 20022 في تعزيز خدمة FedNow، التي توفر مدفوعات فورية على مدار الساعة. وفي أوروبا، يسهم نظام SEPA للتحويلات الفورية في تسهيل المعاملات عبر الحدود داخل الاتحاد الأوروبي.

لكن رغم هذه التطورات، تبقى هناك تحديات، مثل التعرّض للاحتيال ونقص التكامل بين الأنظمة المحلية والدولية. التعاون بين القطاعين العام والخاص سيكون حاسماً لتجاوز هذه العقبات وتحقيق نظام متكامل وآمن.

4. المدفوعات من حساب إلى حساب

تعمل المدفوعات من حساب إلى حساب (A2A) على تقديم بدائل مريحة وآمنة للمدفوعات التقليدية. من خلال تقنيات مثل "الدفع عبر البنك"، أصبح بالإمكان رقمنة هذه العمليات وتبسيطها، مما يتيح للمستهلكين خيارات دفع أسرع وأكثر سهولة.

ومع ذلك، فإن انتشار المدفوعات الفورية جذب اهتمام المحتالين، ودفع الشركات إلى تطوير أدوات للتصدي لهذه التهديدات وضمان أمان المعاملات.

5. انتشار التمويل المدمج

يشهد التمويل المدمج نمواً سريعاً، حيث تُدمج الخدمات المالية ضمن منصات رقمية غير مالية. يتيح هذا النهج للشركات تقديم خدمات مالية مخصصة تلبي احتياجات العملاء في سياق تجاربهم اليومية، ما يعزز من تفاعل المستخدمين ويزيد رضاهم.

mmashnouk@gmail.com

هذا العدد مخصص للاستعمال الشخصى ولا يجوز توزيعه او مشاركته بأية وسيلة كانت

ثقافة

رؤوف الرفاعي في "بودكاست مع نايلة": الدرويش شمعة تكشف صدق الإنسان

"النهار"

هذا الأسبوع في "بودكاست مع نايلة"، خاضت نايلة تويني حواراً عميقاً مع الفنان اللبناني رؤوف الرفاعي، اتّخذ طابعاً تأملياً نادراً، وتجاوز حدود الحديث التقليدي عن الفن. رحلة في طبقات الذات والذاكرة والهوية، حيث تكشّفت رؤية الرفاعي للحياة كمادة أولى للرسم، وللفن باعتباره سؤالاً وجودياً لا يهدأ.

وُلد الرفاعي في بعلبك، وحملته التحوّلات المبكرة من طبيعة البقاع الهادئة إلى صخب بيروت، ثم إلى فضاء باريس، فيما كان فقدان والده في سنّ مبكرة ندبةً أولى في تكوينه النفسي. هذه الانكسارات والانتقالات لم تكن محطات عابرة، بل عناصر تأسيسية صاغت لغته التشكيلية، وأفضت إلى ابتكار شخصية "الدرويش" التي احتلّت مركز تجربته على مدى عقدين. في هذا الكائن البسيط، الصادق، والمهمَّش، رأى الرفاعي صورة الإنسان العاري من الزينة، لكنه في لوحاته يتحوّل بطلاً، يستردّ حضوره بقوة اللون والخطّ.

"الدرويش" عنده هو الإنسان في أطواره كلّها: في حزنه وفرحه، في قلقه الدائم، في الظلمة المفروضة عليه، وفي هشاشته أمام العواصف. هو الذات الفردية كما هو صورة المجتمع اللبناني، بل صورة الإنسان حيثما كان. ليس رمزاً تجريدياً، بل مرآة لواقع يتكرّر فيه الخراب وإعادة البناء في حلقة شبه قدرية. ومن خلاله، يحاول الرفاعي أن يمنح الهامش صوتاً، وأن يحوّل الغياب إلى حضورٍ فاعل، والضعف إلى بطولة داخلية.

ينطلق الرفاعي من قناعة حاسمة: اللوحة انعكاس نفسيّ لصاحبها، وأي عمل لا يحمل بصمته الوجودية هو نوع من الزيف. فالفن، في نظره، ليس تزييناً ولا محاكاة، بل فعل صدق عارٍ، وحوارٌ شجاع بين الفنان والمتلقّي. التقليدُ خيانة، والتنصّل من الذات كذب. لذلك تبدو أعماله اعترافاً مفتوحاً، تنكشف فيه المشاعر بلا أقنعة، حتى حين ترتدي شخوصه أقنعةً ظاهرية.

ومن هنا يأتي مفهوم "كرنفال الدرويش" الذي طرحه في الحوار: عالمٌ معاصر يتكاثر فيه التستّر، ويعيش فيه الإنسان خلف طبقات من الادّعاء، في العلاقات والمظاهر وحتى في الجسد. الضحك في الخارج، والحزن في الداخل؛ مشهد كرنفاليّ يخفي مأساةً صامتة. في لوحاته، يتجاور التهريج والوجع، ليعكس هذا الانشطار الوجودي الذي يطبع إنسان اليوم.

في حديثه عن التكنولوجيا، بدا منفتحاً من دون انبهارٍ ساذج. دخوله المبكر إلى عالم الـ NFT كان اختباراً لمساحة جديدة للتعبير. ومع ذلك، يصرّ على أن جوهر الفن يبقى في تلاقي اليد والعقل والروح، وأن الآلة، مهما تطوّرت، لا تستطيع أن تنتزع من الإنسان سرّ الخلق.

ولو لم يكن رسّاماً، لاختار علم النفس أو علم الآثار، كما يقول؛ فكلاهما حفرٌ في الطبقات العميقة، في الماضي أو في الداخل، بحثاً عن معنى جديد. هذا البعد التحليلي يتسرّب إلى أعماله، حيث تتحوّل اللوحة إلى مساحة تنقيبٍ في الذاكرة والإنسانية، وإلى محاولة لفهمٍ ما يتخفّى خلف الملامح.

أما عن القيم، فيستحضر تعاليم المسيح في الغفران، بوصفه القوّة الأعلى، لا الانتقام. في فلسفته، التسامح فعل شجاعة، واللوحة شمعة تضيء الحقيقة، سواء أكانت مؤلمة أم مطمئنة. الفن، في نهاية المطاف، ليس ستاراً لإخفاء الواقع، بل ضوءٌ يكشفه.

من خلال "الدرويش"، ومن خلال سيرة شخصية مشبعة بالتحوّلات، قدّم رؤوف الرفاعي رؤيةً للإنسان المعاصر، الممزّق بين أقنعته وحقيقته، مؤكداً أنّ الفن، حين يكون صادقاً، هو الحقيقة التي لا يمكن إخفاؤها.

لمشاهدة الحلقة

نايلة تويني وضيفها رؤوف الرفاعي.

> **اللوحة انعكاس نفسيّ لصاحبها، وأي عمل لا يحمل بصمته الوجودية هو نوع من الزيف**

عالية ممدوح تسرد المرض شخصيةً بروايةٍ مغايرة

أحمد المديني

لن يفلت القارئ والمعلق على رواية عالية ممدوح الجديدة "خلوة النقص" (دار الآداب) لو شاء أن يستعيدها من سؤال: أين تبدأ، وكيف يحدّد مجراها وتسلسلها، وهي محددة شكلًا؟

انخرطت ممدوح في سلك من الكتابة الروائية كان ينزاح تدريجيًا عن مقتضى القواعد المحددة لبنيات وعمران السرد الحاوية لمعيش وتمثيلات واقعية، لينتقل إلى كيانية الذات وتبئيرها موضوعًا وتوطينها مضمارًا للحكي، ومن هنا الانتقال بالرواية من سرد الآخر، وهذا اختصاص جنسها، إلى فرع منه يسرد سيرة مؤلفه بوصفها معادلًا موضوعيًّا للواقع، هو إشكال مرتبط بتغيير البراديغم، من شمولية المجتمع إلى مركزية الفرد.

كلُّ شكل فنيّ قرينٌ بمحتواه، وبرؤيته، وفي "خلوة النقص" يتضافر العنوان لصنع مكونين: الخلوة فضاء، والنقص تيمة، تتوالد عنهما فروع: الأمكنة تتّسع، تضيق، تمتد، تحضر تغيب تُسكَن تُهجَر، وأخيرًا لتصبح الذاتُ الفضاءَ الوحيد القابل للعيش في خلوة الجسد الهشّ ونقصانه اللانهائي، بضموره المادي وانثياله الوجداني ذاكرةً تسيل لتكتبَه.

عالية ممدوح جعلت من مرض أصابها وتنقّل بها إلى مستشفيات الضاحية الباريسية هواجسَها ومادةَ حكيها على امتداد 180 صفحة، إن غادرته فإلى استطرادات تسبح فيها الذكريات والمشاعر الآنية، ومناجاة للغائبين وتكليم للذات، بصيغة مذكرات، تداعٍ حر، استعارات. كله بمثابة ترقيعات رفّاءٍ لوجود مهترئ بين ماضيها وحاضرها. وعوْدٌ على بدء إلى المرض المنبع والمصب.

تبدأ تاريخ المرض من أوله، متأصّلٍ في السلالة؛ لذا فالمرض شرعيّ، تاريخيّ، ابنُ واقع، فيصلُح حكاية للرواية، لنقل تاريخًا جديدًا للفرد بعد أن غادر بلاده، وطنه، لا نعلم وما همّ اختيارًا أم قسرًا - ومن حسنات هذا العمل أنه لا يطنطن بتراجيديا منفى مزعوم ويبتئس به للكسب ومجد أدبي ملفق، فأكبر الأدباء النازحين إلى فرنسا لم ينطقوا يومًا بكلمة "منفى" ولا وظّفوها في أي مزاد أدبي؛

منهم عالية ممدوح التي غادرت العراق سنة 1982 لأسباب تخصّها وانتهى بها المقام في باريس، لينتهي به المطافُ روائيّا إلى ما نحن بصدده، أي المرض.

تروي الكاتبة قصةَ مرضها الذي لا تعرف عنه شيئًا في الظاهر سوى السّعال وإصابة ما في الرئة، ليخبرها الطبيب بعد معاناة وفحوص طويلة ومرور تحت أجهزة اختبارات شتى باسمِه: "التهاب رئوي خلالي ارتشاحي" وهي لا تفقه في الإسم شيئا ولا يعنيها لحدّ تمازح طبيبها: "ماذا لو تعاملنا معه صاحبًا أو صديقًا". وهذا بالضبط ما فعلتْ. صادقت المرض. شخّصته إلى أقصى الحدود من خلال صورٍ وأفضيةٍ تنقّلها في المشافي، وأنواع وأدوات فحوصها، وحالات تلقيّها للعلاج، ومعاملات المحيطين بها، لذا اتخذ هيئاتٍ مادية دامغة رسّختها نعوتٌ في بنية الوصف، وعمّقتها مشاعر في بنية الإحساس. ما كان هذا ليتمّ لولا شخصنةُ المرض، انتقالُه من هيولى تجريدية إلى شخصية فاعلة، أخرى، فأنا المريضة تصبح أخرى، هذه إحدى لعب تمويه السيرة الذاتية، شأن الإيحاء بتنويع الضمائر: المتكلم ، المخاطب، الغائب، والخطاب كله بضمير واحد وبالمحتوى نفسه.

(أنا) تسعى لتتعدد في ذاتها أولًا، بِبُعدين: الأصلية، وإن لم تحمل أيّ اسم في الكتاب السيرة كلها (لا توجد لها بطاقة مريض وهوية على المعصم كما في المستشفيات)؛ والثانية، هي التي تكتب بتقطّع في الكرّاس بجانب سرير الغرفة، هكذا تحقق ما سمته فرجينا وولف بتقنية "working in progress" حيث تحدث الرواية وهي تُنجز، تصنع البعد الثاني يتماهي مع الخطاب الأول معمِّقًا هويته، ويختلف في الشكل فقط. "كان المرض قد وزّع عليّ هباته فما كان عليّ إلا البقاء كالخادم الأمين لجسمي العليل فاستبدلنا [لاحظ ضمير الجمع] وصف الألم بالكتابة عنه" (ص 88) بينما للخروج من شرنقة الذات، وحتى عُصاب النرجسية، تنشر الكاتبة - الساردة - الشخصية غطاءَ المرض ليشمل محيطها، سُلاليًا في بغداد، وها هو يستفحل كالوباء في باريس، في صورة الجار تييري وطقوس الدفن بعد الموت الرصينة المحايدة بخلاف المسلمين. كذلك في معاينة (constat) تقريرية نظير تشخيص طبيب لداء، تبين البون الشاسع بين معاناة الشخصية المريضة، ومعناه في بلد الهجرة، فهو "حالة مضبوطة، هو قضيتك وحكايتك وحدك، الموت هنا قضية عادية" (ص 62) بذا فأدب الحِداد في المجتمع الغربي عقلانيٌّ لا مأساوي.

> **عالية ممدوح جعلت من مرض أصابها وتنقّل بها إلى مستشفيات الضاحية الباريسية هواجسَها ومادةَ حكيها على امتداد 180 صفحة**

mmashnouk@gmail.com

هذا العدد مخصص للاستعمال الشخصى ولا يجوز توزيعه او مشاركته بأية وسيلة كانت

ذكاء اصطناعي

من طلاء الفلين إلى التزييف: رحلة "الوجه الأسود" من المسرح إلى عصر ترامب

سكينة السمرة

لطالما كانت ظاهرة "الوجه الأسـود" (Blackface) أداة لترسيخ العنصرية في الوجدان الأميركي. لكن الأداة اليوم لم تعد مجرد طلاء أسود يدهن، بل أصبحت شيفرات برمجية معقدة.

يشـير تقريـر حديث لصحيفـة "ذا غارديـن" إلـى أن هـذه الظاهـرة تمـر بمرحلـة تحول مرعبـة تحت إشـراف الذكاء الاصطناعي، وفي ظل مناخ سياسي مشحون، حيث أصبحت "الدولة تزيّف الواقع" لخدمة أجنداتها السياسية والاقتصادية. وهنا نستذكر ما حدث قبل فترة عند انتشار صورةٌ تُصوّر عائلة أوباما على هيئة قرود عبر حساب الرئيس الأميركي ترامب نفسه على منصة "تروث سوشيال".

المسرح كأداة للعنصرية

في القرن التاسـع عشر، كانت الأداة بدائيـة ومادية، حيث اسـتعمل الممثلـون البيـض فلينـاً محروقاً لتسـويد وجوههم، راسمين شفاهًا بيضـاء ضخمة لتقديم شـخصيات كاريكاتورية مثل "جيم كرو". ووفقاً لـ "ذا غارديـن"، لم يكن الهدف فنياً بل كان سياسياً واقتصادياً بالدرجة الأولى، لترسـيخ صور نمطية مهدت الطريق لاحقاً لقوانين الفصل العنصري.

تطـورت الأداة لتصبح اليـوم "الوجه الأسود الرقمي"، حيث تصبح الهوية السـوداء مجرد "قناع رقمي" يرتديه الآخـرون دون تحمل عـبء التمييز الذي يواجهه السود في الواقع.

الذكاء الاصطناعي: سلاح البروباغندا

تصـل ذروة التطور عند الحديث عن "التزييف العميـق" (Deepfakes)، حيث لم تعـد الأداة قناعـاً يرتديه شخص، بل أصبحت فيديو يولده الذكاء الاصطناعي من العدم لاستهداف فئة وتشويه الرموز التاريخية مثل حادثة التزييف التي اسـتهدفت مارتن لوثر كينغ جونيور العام الماضي.

في هذا السياق، يرى أمين أبو يحيى، المتخصص في الـذكاء الاصطناعي، من واشـنطن، أن المعركة ضد هذا المحتوى معقـدة للغاية. ويقول أبو يحيـى: "الشـركات التقنيـة الكبرى تخوض هـذه المعركـة يومياً وتبني جدراناً، فيتسلل المحتوى من النوافذ. الفلاتر الذكية تتطور، لكن منشـئي المحتـوى يتطورون أسـرع بسـبب الأدوات المتاحة حالياً".

يضيف أبو يحيـى موضحاً المعضلة الأخلاقيـة في رصد هـذا المحتوى: "الحقيقـة المـرة أن لا خوارزمية في العالم تستطيع وحدها أن تفرق بين قصيدة نقدية جريئة ومحتوى يحرض على الكراهيـة، لأن هذا التمييز في جوهره إنساني، أخلاقي، وسياقي".

سباق التسلح الرقمي

يربـط تقريـر "ذا غارديـن" بين هذه التقنيات والمناخ السياسـي الحالي، مشـيراً إلى اسـتخدام صور "معدلة" لناشـطين سـود لخدمـة أجنـدات السلطة. وترتفع التحذيرات من استغلال الأنظمة لهذا العجز التقني لتحويله إلى سلاح في الدعاية السياسية.

وحول كيفية مواجهة هذا التدفق من التزييـف قبل أن يضلل الرأي العام، يؤكد أبو يحيـى أن "السـباق بين صانع التزييف وكاشـفه هو سباق لا يتوقف، وفي كل جولة يبدو المزيف متقدماً بخطوة". ورغم وجود أدوات مثـل (Deepware) و(Microsoft Video Authenticator)، فـإن المشكلة تكمن في أنها تعمل بعد نشر المحتوى.

جورج ووكر، وآدا أوفرتون ووكر، وبيرت ويليامز في داهومي.

> **لم يعد "الوجه الأسود" مجرد قناع مسرحي من القرن التاسع عشر، بل استحال اليوم خوارزمية معقدة تخدم أجندات القوى المهيمنة**

ويـرى أن "المطلوب اليـوم هو دمج هذه الأدوات مباشرة في قلب منصات التواصـل الاجتماعي كـ TikTok و YouTube وX، لتكون هناك إمكانية لفحص كل مقطع تلقائياً قبل أن يصل إلى الجمهور".

يختم أبو يحيى بقوله إن "غرف الأخبار اليوم تحتاج إلى صحفيين مدربين على التحقق الرقمي السـريع في دقائق لا ساعات، والمجتمع يحتاج إلى مواطن رقمي لا يصدق كلّ ما يراه بل يسأل: من نشـر هذا؟ ولماذا؟ فالخطر الأكبر ليس التزييف نفسه، بل في السرعة التي يصدقه بها الناس قبل أن تصل الحقيقة".

لقد انتقل "الوجه الأسود" من خشبة المسرح إلى عمق المعالجات الرقمية، تماماً كما تحوّلت كل أوجه العنصرية والطائفيـة والمناطقيـة إلـى قوالب تقنية حديثة. والرهان الحقيقي اليوم يكمن في ألّا نسـمح لسرعة انتشار هـذه التقنيات بـأن تسـبق قدرتنا أقلّه علـى التفكير النقديّ، إذ تتجلى الخطورة القصوى في استغلال التقنيات الحديثة من قبل القوى على أشكالها، سواء أكانت دولاً، أم أنظمة، أم أحزاباً، أم تيارات سياسية، وتجنيده كسلاح ممنهـج لثني الواقع وإعـادة صياغة الحقائق كما يناسـبها، فالمسألة لم تعـد مجرد تضليل، بـل هي عملية هندسة للوعي الجمعي وتشكيله وفق مقتضيات أجنداتها.

من استضافة الذكاء الاصطناعي إلى صناعته: السؤال الصعب للهند

جاك جندو

في دلهي، اجتمع السياسيون وبارونات الذكاء الاصطناعي تحت أضواء قمة عالمية أرادت الهند أن تجعلها شهادة ميلاد لـ"قوة تكنولوجية جديدة". لكن القصة الحقيقية لم تُكتب فقط على المنصة. كُتبت أيضاً في الطوابير الطويلة، والارتباك التنظيمي، وشكاوى الوفود من ضعف الشبكة، وكأن البنية التحتية للحدث قررت أن تلخص البنية التحتية للمشروع كله.

هنـا تظهر المفارقة التـي تتجنبها الكثير من الخطابات. أن تستضيف دولـة قمـة للـذكاء الاصطناعي لا يعني أنها تملك الذكاء الاصطناعي. الاسـتضافة تمنح رمزيـة وصورة، لكنها لا تمنح سيادة على الرقائق، ولا على الحوسبة، ولا على النماذج الحدودية التي تشـكل مركز الثقل في هذه الصناعة.

من "السلامة" إلى "الأثر"

تحول القمة نفسـها يحمل إشارة سياسـية. ما بدأ عالميـاً كنقاش عن مخاطر الذكاء الاصطناعي بات أقرب إلى معرض تجاري كبير، يبدل لغة السلامة بلغة الأثر والاستثمار والفرص.

هذا التحـول ليس بريئـاً. عندما تصبح القمم منصات تسويق، تصبح الدول النامية فـي خطر أن تتحول إلى جمهـور، وإلى سـوق بيانات، وإلى مسـاحة اختبار واسعة، فيما تبقى طبقات القيمة العليا، ملكية النماذج، التحكم بالحوسبة، ومعايير التصدير، خارج حدودها.

الهند فـي القمة دفعـت بخطاب واضح، نريد وصولاً ميسـوراً ومتاحاً للـذكاء الاصطناعي، وهـي أولوية مشروعة للدول النامية. لكن السؤال القاسي هو التالي، هل إتاحة الوصول تعني تمكين المجتمعات، أم تعني إتاحة السوق لمن يملك الأدوات؟

الاستعمار الرقمي: مناجم بيانات بدل مناجم ذهب

الاستعمار في نسخته الكلاسيكية كان يأخذ موادّ خامـاً ويعيد بيعها مصنعاً. وفي نسخته الرقمية، يأخذ بيانات وسلوكاً واستخداماً، ثم يعيد بيعها كذكاء وخدمات ومنصات.

الهنـد ليسـت حالـة هامشـية. هي سـوق هائلة تجذب الشركات الكبـرى لأنها تعني مسـتخدمين كثراً واستخداماً مكثفاً وبيئة مثالية لتوسيع الاعتماد على الأدوات وتراكم البيانات. الشركات تدخل لأنها تريد السوق، وحين تدخل يصبح السوق أيضـاً مصـدراً لتغذيـة منتجاتها وتثبيت نفوذها.

فتـح مكاتـب لشـركات الـذكاء الاصطناعي العالمية في الهند ليس مجرد توسـع جغرافـي، بل تثبيت حضور داخـل منظومة الشـركات والجامعات والبنية الرقمية المحلية. وهنا تصبح الدولة "مضيفاً" لسباق لا تملكه عندما تقوم بدور المسرح الذي يمنح الشـرعية، ودور السوق الـذي يمنـح النمو، بينمـا يبقى الابتكار العميق والملكية وسلاسل التوريد عند الآخرين.

من أعمال القمة. (مواقع)

لماذا لا يكفي أن تكون "عاصمة التبني"

الخطاب الرسـمي في الهند يميل إلى البراغماتية. لسـنا في سـباق لبناء ذكاء عام مكلف، بل نركز على التطبيقات التي تخدم الناس. هذا طرح عملـي ومفهوم، خاصة لدولة بحجم وتنوع الهند.

لكن التركيز على التطبيقات وحده يحمـل مخاطرة إذا لـم يكن معه ثلاث طبقات سيادية أساسية:

1 - سـيادة الحوسـبة، من يملك القدرة الحسابية محلياً أو يضمن الوصول العادل إليها.

2 - سيادة البيانات، من يحدد كيف تُجمع وتُستخدم وتُشارك.

3 - سـيادة القيمـة، هـل العوائد والمهارات والملكية تتراكم داخل البلد أم تتسرب خارجه.

إذا غابـت هذه الطبقـات، تصبح عاصمـة التبنـي مجـرد وصـف لطيف لدولة تعمل كسوق متقدم لمنتجات غيرها.

صورة المسرح ومن يملك المركز

ظهور القيادة السياسية إلى جانب رؤسـاء شـركات الذكاء الاصطناعي الكبرى يرسـل رسالة واضحة، نحن على الطاولة. لكن الرسـالة يمكن قراءتها أيضا بالعكس. أن الشركات هي مـن تمنـح شـرعية الحضور للدول، لا العكس. وهنا يصبح الخطر أن تتحول السيادة إلى صورة، بينما تبقى البنية العميقة مفقودة.

الذكاء الاصطناعي اليوم ليس ملفاً تقنياً فحسب، بل ملف قوة. ومنطق القوة لا يتنازل بسهولة عن مفاتيحه.

> **قمة الذكاء الاصطناعي في الهند تكشف صراع السوق والسيادة والتبعية التكنولوجية المستقبلية العالمية المتصاعدة**

أين يمكن للهند أن تكسر المعادلة؟

رغم ذلك، الهند ليست بلا أدوات. وأهم نقطة في قصتها أنها قد تكون قويـة في مناطـق لا تحتـاج فيها إلى التفوق علـى القوى الكبرى في النماذج الحدودية.

الذكاء الاصطناعي الصوتي واللغات المحلية مثـال واضح. في مجتمع متعـدد اللغات، يمكـن للنماذج المتخصصـة أن تتفـوق في مهام محددة تخـدم التعليـم والصحة والخدمات العامة. هذا مسار يفتح باباً لبناء قيمة محلية حقيقية.

الرهان هنا ليس على نموذج خارق، بل علـى نمـاذج أصغـر، بيانات محلية، وابتـكار في اقتصاد الكلفة يناسب الأسواق الواسعة.

القمة اختبار وليست إنجازاً

قمة دلهي كشـفت شيئاً أهم من كل الشعارات. العالم يدخل مرحلة يعاد فيها توزيع النفوذ عبر الحوسبة والمعايير والمنصات.

السـؤال بعد انتهـاء التصفيق هو التالي. هل تريد الهند أن تكون سوقاً متقدماً أم قوة منتجة؟ هل تريد أن تكون مستورداً للذكاء أم شريكاً في صناعته؟ هل تقبل دور المضيف أم تحول الاستضافة إلى خطة سيادة طويلة المدى؟

إذا لـم تتحـول رمزيـة القمة إلى استثمار عميق في البحث والحوسبة والبيانات والسياسـات الصناعية، فستبقى مجرد صورة جميلة لدولة تقف على المسـرح، بينما اللعبة تُلعب في مكان آخر.

mmashnouk@gmail.com

هذا العدد مخصص للاستعمال الشخصى ولا يجوز توزيعه او مشاركته بأية وسيلة كانت

رياضة | رسميات

الكرة الإيطالية عالقة في الماضي انهيارييرز الحاجة إلى إعادة البناء

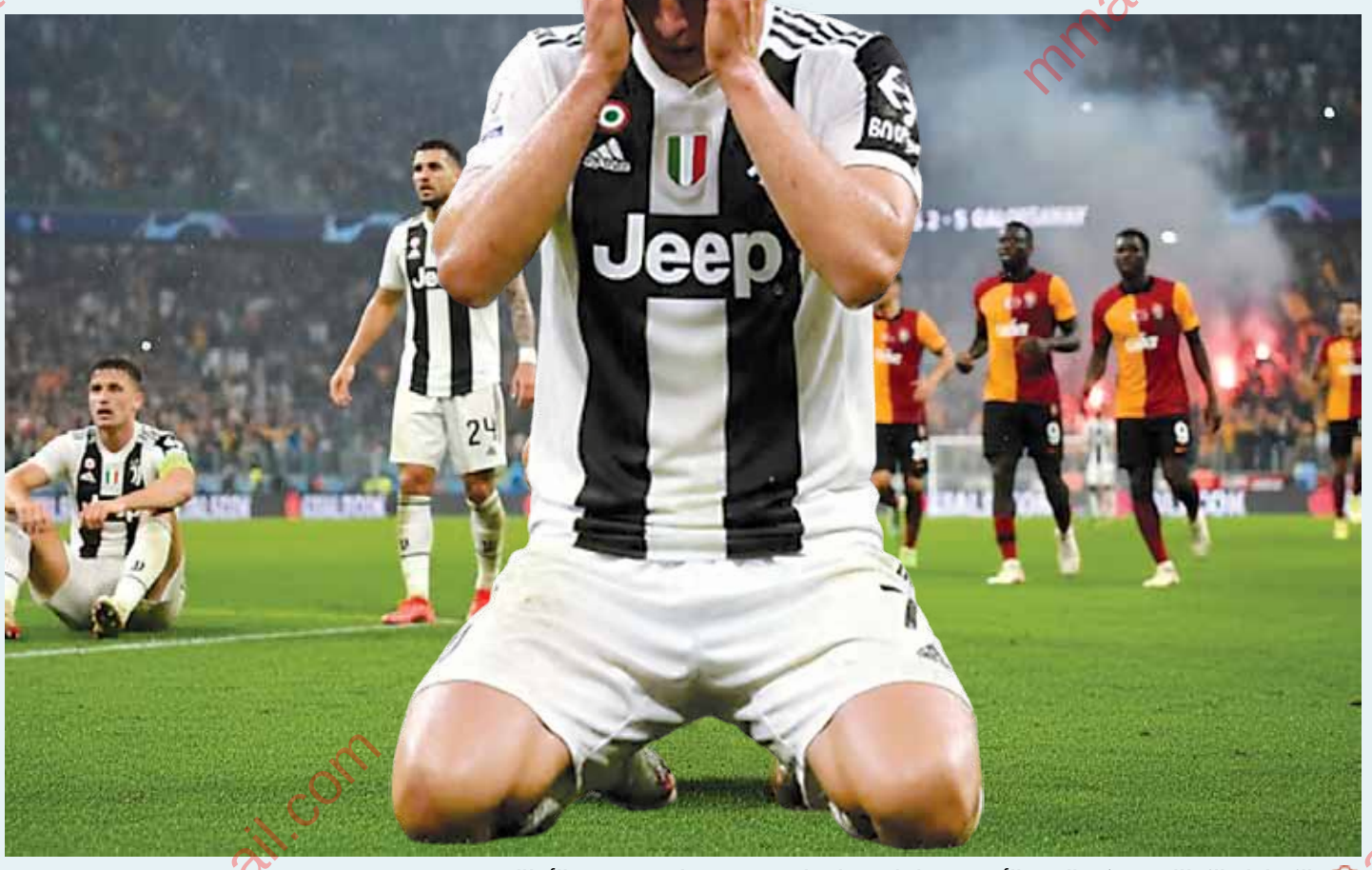

الاخفاقات الإيطالية في كرة القدم الأوروبية تواصلت مع إقصاء جوفنتوس وإنتر من دوري الأبطال.

"النهار"

بلغت كرة القدم الإيطالية مرحلة "كارثية"، أو نحو منعطف حاد وغير مسبوق، إثر إخفاقات متواصلة، ولا سيما أندية "سيري آ" في دوري أبطال أوروبا، حيث أقصي نابولي وجوفنتوس وإنتر ميلان من البطولة القارية قبل دور الـ16، فيما نجح أتالانتا بشق الأنفس في البقاء.

النتائج على الصعيد القاري تعكس فجوة كبيرة بين الكرة الإيطالية وأندية القمة في أوروبا. وهذه الهزائم المتلاحقة لا تمثل مجرد صدمة عابرة، بل تُظهر أزمة هيكلية عميقة في الـ "كالتشيو".

تلقى إنتر ميلان، متصدر الدوري، صدمة مدوية بخسارته أمام بودو غليمت النروجي بخسارتين ذهاباً 3-1، وإياباً في سان سيرو 2-1، في الملحق المؤهل لدور الـ16. هذه النتيجة لم تكن مجرد إخفاق، بل رمزاً لانحدار اللعبة الشعبية في "جنة كرة القدم"، إذ أصبح من الواضح أن الأندية الإيطالية لم تعد قادرة على مجاراة الفرق التي تعتمد على نسق لعب سريع وعالي الكثافة.

وصف المدرب التاريخي لميلان ومنتخب إيطاليا أريغو ساكي إقصاء "نيراتزوري" بأنه "حدث يطرح تساؤلات حول الكرة الإيطالية برمتها. فريق نروجي أقصى أقوى فريق في إيطاليا. ربما أصبحت كرة القدم الحديثة أكثر تقارباً، لكن علينا أن نعيد النظر في مستوى فرقنا وطريقتها". وأشار ساكي أيضاً إلى أن إنتر أضاع فرصه في مرحلة الدوري، مؤكداً أن الإدارة التكتيكية والمستوى البدني للفريق لم يكن كافياً لمجاراة أوروبا.

ووّدع نابولي، بطل الدوري في الماضي، البطولة من مرحلة الدوري، فيما أطاح غالاتاسراي التركي جوفنتوس العريق، لتتأكد الصورة القاتمة لأندية الكالتشيو في القارة.

نزيف المواهب

لا تتعلق الأزمة بالنتائج فحسب، بل بالنسيج الكروي نفسه. وحذر أسطورة "السيدة العجوز" والمنتخب السابق أليساندرو دل بييرو من أن كرة القدم الإيطالية فقدت روحها وإيقاعها، مضيفاً: "علينا إعادة اكتشاف الحب للعبة، لا على الملعب فقط، بل في ثقافة الأندية وتطوير الشباب. نحتاج إلى إعادة البناء من الأساس".

وأشار إلى أن الأندية الإيطالية تعاني من بطء نسق اللعب، ومن اعتماد مفرط على التمركز الدفاعي التقليدي، ونقص في كثافة التدريبات مقارنة بالدوريات الكبرى الأخرى.

من جهة أخرى، يرى محللون أن نزيف المواهب أصبح واضحاً، فلاعبون مثل الحارس جانلويجي دوناروما، تونالي، وكالافيوري يلعبون خارج البلاد، فيما يغيب إنتاج لاعبين قادرين على المنافسة الأوروبية. ويضيف دل بييرو "نحتاج إلى إيجاد التوازن بين الحب للعبة والإدارة المالية المسؤولة. علينا إنتاج لاعبين يمثلون هوية الكرة الإيطالية".

ثقافة عالقة في الماضي

الأزمة الإيطالية لم تأتِ بالصدفة، بل ناتجة عن ثقافة إدارية وتقليدية عالقة في الماضي، وفق ما أوضحه دل بييرو، إذ أشار إلى أن الأندية "تعيش في منطقة الراحة، تتبادل اللاعبين بين بعضها البعض، ولا تبحث عن التميز عبر اكتشاف نجوم عالميين".

حتى أفضل المدربين الإيطاليين لم يعد لهم تأثير كبير على المستوى الأوروبي؛ سيموني إينزاغي وروبرتو مانشيني يقودان فرقاً في الدوري السعودي، كارلو أنشيلوتي يقود منتخب البرازيل، وجانبييرو غاسبريني رغم نجاحه المحلي، لم يعد يمثل المستقبل.

ويؤكد المحللون أن الكرة الإيطالية تحتاج إلى "إعادة هيكلة كاملة، وربما البدء من الصفر"، كما فعلت ألمانيا بعد يورو 2000، وإنكلترا بعد فشلها في التأهّل للبطولات الكبرى.

في خضم "الخراب"، تمكن أتالانتا من الحفاظ على "ماء الوجه"، بعد أداء متوازن ضد بوروسيا دورتموند الألماني، رغم فقدان لاعبين أساسيين. تميز الفريق اللومباردي بالأداء الجماعي، الانضباط التكتيكي، والقدرة على مواجهة فرق أقوى دون رهبة، يوضح بأن الحلول موجودة، لكنها تتطلب إرادة حقيقية على مستوى الأندية والهيئة المنظمة للكالتشيو.

إعادة البناء

الخبراء متفقون على أن الحل لا يكون بالصفقات السريعة أو بتغييرات المدربين اللحظية، حيث الكرة الإيطالية بحاجة إلى إعادة بناء متكاملة: تطوير الأكاديميات، تحسين البنية التحتية، رفع وتيرة التدريبات، دمج الأساليب الحديثة، واستعادة ثقافة الفوز الجماعي والابتكار.

ويضيف دل بييرو: "علينا أن نكون مسؤولين عما نقدمه للجمهور، وأن نعيد تقاليدنا، ليس فقط للشباب، بل لكل الأجيال القادمة".

بينما يرى ساكي أن "الطريقة التي لعبنا بها منذ عقود لم تعد تكفي. علينا التفكير في المستقبل بعيداً عن الراحة المريحة للماضي".

أزمة الكالتشيو ليست موقتة، بل اختبار لقدرة الكرة الإيطالية على التكيّف والابتكار. ومن دون هذه الخطوة، سيكون الانحدار مستمراً، وستصبح الهزائم أمام فرق مثل بودو غليمت قاعدة وليس استثناءً. إعادة البناء من الصفر لم تعد خياراً، بل ضرورة للبقاء في مضمار السبق مع كبار الكرة الأوروبية.

> **الأزمة الإيطالية ليست بالصدفة، بل ناتجة عن ثقافة إدارية وتقليدية عالقة في الماضي**

رسميات

إعلان قضائي

قررت حضرة قاضية الأحوال الشخصية في زحلة القاضية زينة زين نشر الإعلان التالي:

بتاريخ 2026/02/06 تقدم السيد روني جوزف سيدي باستدعاء سجل برقم 2026/36 أدلى فيه أنه بتاريخ 1983/07/05 توفي المرحوم ندره سيدي وانحصر إرثه بأولاده جورجيت وأنيس وأدمون وجورج سيدي وسامية وفكتوريا سيدي وزوجته أدال سيدي. فعلى كل من لديه اعتراض أو ملاحظات التقدم بها خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر

الكاتب

زياد الحاج دياب

إعلان قضائي

صادر عن القاضي المنفرد المدني في جب جنين (الرئيس محمود الحافي) في الاستدعاء المقدم من محمد شكيب سليمان مسجل برقم أساس مدور 2026/143 بموضوع إرث المرحومة خشفة محمد موسى والدة جدة المستدعي المتوفاة منذ أكثر من تسعين عاماً منحصراً إرثها بولديها أمين ونجلا سعيد سليمان الحاصلين لها من طليقها سعيد محمد سليمان دون الغير.

فمن لديه اعتراض على ذلك أن يتقدم به بنفسه أو بواسطة وكيله القانوني خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

أمين السجل التجاري

بالتكليف - مارلين دميان

رئيس القلم

محمد اسماعيل شرانق

إعلان قضائي

إن محكمة الدرجة الأولى في بيروت الغرفة المالية (الرئيسة هانيا الحلوه) تدعو المدعى عليه عبد الرحمن نايف حربه لاستلام أوراق الدعوى 2025/78 المقامة من وائل مأمون جعفر والرامية للحكم للمدعي برصيد الحساب البالغ 250.000 دولار (مئتان وخمسون ألف دولار أميركي).

رئيس القلم وائل العياش

إعلان

صادر عن السجل التجاري في بيروت بموجب محضر جمعية عمومية غير عادية منعقدة بتاريخ 2023/8/24 تقرر بتاريخ 2026/2/5 حل وشطب شركة الوكالات التجارية المتنوعة ش.م.م. من قيود السجل التجاري في بيروت حيث هي مسجلة تحت الرقم /65429/ ورقم تسجيلها في وزارة المالية /4803/ مديرها عدنان نجيب بوتين.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته في خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري

بالتكليف - مارلين دميان

رئيس القلم

محمد اسماعيل شرانق

اعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال غرفة الرئيسة رولا انطون

موجه الى المستدعى ضدهم: حنا وجبرائيل وكاترين موسى حنا النمر، وهم من بلدة أنفه أصلاً، ومجهولي محل الإقامة حالياً.

بالدعوى رقم 2 / 2026 تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدكم من المستدعين ندى جريج ورفاقها بوكالة المحامي د. زهوان الصديق، بدعوى ازالة الشيوع المقامة على العقار رقم 3100 منطقة انفه العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان واتخاذ مقام لكم يقع ضمن نطاق هذه المحكمة، وإبداء ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ وإلا يعتبر كل تبليغ لكم لصقاً على باب المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم ميرنا الحصري

إعلان قضائي

صادر عن محكمة الافلاس في جبل لبنان

في تفليسة نزار جرجي بطرس وشركة بطرس للتجارة العامة والمقاولات ش.م.م بتاريخ 2026/2/10 قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة دعوة الدائنين السادة: عصام صليبا، اصادور تفنكجيان، المحامية ريموندا أبي حيدر، مصرف سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل جورج شهوان، العميد مهدي الحاج حسن، سامي عبد النور، جورج والياس نصر، شركة علي الخليل التجارية ش.م.م، العميد ناصر الرهبان، فاروق الخولي، انطوان أبي ياغي، حليم شلالا، ماري جرجس سلامة، جوزف انيس حاموش، سعد بولص سمعان، العميد ابراهيم مهنا، يسرية العدوي حجار، إلى جلسة تعقد نهار الثلاثاء الواقع في 2026/3/10 الساعة 12 ظهراً في مكتبه في قصر العدل بعبدا -الطابق الثاني، والمخصصة ليقدم وكيل الاتحاد حسابه وفقاً لنص المادة 597 تجارة وللبحث في حل الاتحاد، وليبدي كل دائن من الدائنين اقواله وملاحظاته في مسألة عذر المفلس.

الكاتب أسامة شمس الدين

اعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

غرفة الرئيسة رولا انطون

موجه الى المستدعى ضدها سلوى حنا فرح سالم، وهي من بلدة بطرام الكوره أصلاً، ومجهولة محل الإقامة حالياً.

بالدعوى رقم 1147/ 2024 تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدك من المستدعي ادمون سمعان الشامي وكيلته المحامية اوريانا الشامي، بدعوى ازالة الشيوع المقامة على العقار رقم 114 منطقة بطرام العقارية وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان واتخاذ مقام لك يقع ضمن نطاق هذه المحكمة، وإبداء ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا يعتبر كل تبليغ لك لصقاً على باب المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم ميرنا الحصري

إعلان انسحاب شريك

بموجب محضر اجتماع الشركاء تاريخ 2019/10/11 انسحب الشريك روبير متري العم من شركة روبير العم وولديه - شركة تضامن المُسجّلة في السجل التجاري في بيروت برقم /76209/ ورقم تسجيلها في المالية /219642/

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري في بيروت

بالتكليف مارلين دميان

وفيات

ذكرى سنة

بمناسبة مرور سنة على وفاة المأسوف عليها المرحومة

إليزا (ليزيت) حبيب نقاش

زوجة بيار هنري باز

يقام قداس لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر غداً السبت 28 شباط 2026 في كنيسة مار الياس - القنطاري.

عائلة الفقيدة تتقدم بالشكر لكل من سيشاركهم بالصلاة بحضوره أو من سيذكرها بصلواته.

ذكرى سنتين

في ذكرى السنتين لغياب المبكر لحبيبنا العزيز المرحوم

ميشال ماريو نازار

لتبقى ذاكرة حيّة في قلوب أصدقاءه ومن أحبّه

mnashnouk@gmail.com

هذا العدد مخصص للاستعمال الشخصي ولا يجوز توزيعه او مشاركته بأية وسيلة كانت

كتّابنا

سنتان أو أربع لاحتكار الثنائي الحصة الشيعية؟

روزانا بو منصف

على غير عادة الدول المؤثرة التي تتابع الوضع في لبنان مع اقتراب أيّ استحقاق، فقد غاب عن أدبياتها ومواقفها احترام لبنان استحقاقه الانتخابي في أيار المقبل. سبق لرئيس مجلس النواب نبيه بري أن بدأ التمهيد لإرجاء الانتخابات بالإشارة إلى طلب حمله السفير الأميركي ميشال عيسى، ولم يلبث أن صحح ليضع ذلك في خانة "أجواء" سفراء اللجنة الخماسية وليس السفير الأميركي تحديدا، بعد اتصال اعتراضي من الأخير.

يجيب بري المتصلين به لاستيضاح الموضوع بالتأكيد أنه يريد إجراء الانتخابات لكن الخارج لا يريدها، وهو ما فُهم إرجاء حتميا لها، بدليل عدم تذليل الإشكالات في المجلس النيابي من جانب بري لإجرائها. وأكثر ما يروّج في هذا الإطار أن الخارج يرفض تكرار إتاحة الفرصة للثنائي الشيعي لتجديد حصته في ظل الظروف الراهنة، وسط متغيرات كثيرة تصعب ترجمتها راهنا.

وتؤكد مصادر ديبلوماسية عدم الحماسة الخارجية من دون ممانعة فعلية، كما هي حال رفض الرئيس الأميركي تكليف نوري المالكي رئاسة الحكومة العراقية، ربطا باعتبارات ليس أقلها أن لبنان سيجد في الانتخابات فرصة للتفلت من التزامات ينبغي القيام بها بعد تضييع أشهر لتمركز مجلس النواب الجديد وتأليف حكومة، مع الأخذ في الاعتبار قدرة اللبنانيين على تمييع الأمور وإيجاد الذرائع لعدم تنفيذ الالتزامات.

ويثير البعض في الصالونات السياسية أسئلة تتفاوت الإجابة عنها، إذا صحّ أن التحفظ هو حصرا عن احتكار الثنائي الحصة الشيعية استنادا إلى وضع يخدمه راهنا عبر التهديدات الإسرائيلية المستمرة. وأبرز هذه الأسئلة يتصل أولا بما إذا كان من الأفضل إبقاء المجلس النيابي الحالي وهذا الاحتكار لمدة سنتين إضافيتين أو أربع سنوات جديدة محتملة في حال إجراء الانتخابات، في وقت تكتسب المحافظة على موقع بري أهمية كبرى في هذا السياق من الخارج، لعدم تسليم القرار الشيعي إلى الحرس الثوري الإيراني الذي بات يدير "حزب الله" مباشرة. وتتصل الأسئلة ثانيا بمحاولة الإجابة عن كيفية انعكاس الأمور بين الولايات المتحدة وإيران على المنطقة ولبنان، وهذا أمر كبير لا يحمل إجابات واضحة وحاسمة للبناء عليه سلبا أو إيجابا، فيما يفرض واقع اضطرابي يفرض إيقاعه على الواقع السياسي، وينعكس على مواقف أركان الدولة الذين وإن كانوا يؤكدون عزمهم على إجراء الانتخابات في موعدها، فإن رسائلهم لا تزال غير حاسمة وغير حازمة وغير صريحة على نحو كاف حتى الآن، بما يلغي كلام التمديد لمجلس النواب أو إرجاء الانتخابات.

والإشكالية الكبرى في كل ذلك، أن هناك آمالا علّقها اللبنانيون في شكل عام على العهد الجديد رئيسا وحكومة، على قاعدة أن ما قبل 2025 غير ما بعده، وأنه يجب أن تكون هناك قطيعة فعلية مع المراحل السابقة، انطلاقا من أن المرحلة الجديدة التي تعيد بناء الدولة أو تستعيدها أحدثت فصلا عن تلك التي سبقتها. وتبرز في شكل خاص البلبلة الحاصلة إزاء إجراء الانتخابات النيابية من عدمه، أيا تكن المبررات والاعتبارات.

فالتمديد للمجلس أو إرجاء الانتخابات هما من الكتاب السياسي القديم للعهود السابقة، إبان الأزمات الحرجة جدا في لبنان، فيما مصالح كثيرين من الأفرقاء تلتقي على إبقاء القديم على قدمه.

والإشكالية الأخرى الأقل أهمية أن تغيير الأشخاص أو القيادات كان نقطة جوهرية في إحداث التحول الذي ينشده اللبنانيون، علما أن هذه المقاربة قد لا تكون إيجابية كليا، انطلاقا من أن التغيير لم يلحظ أداء القوى السياسية والطائفية التي لا تزال تتحكم في الوضع أو حصول تغييرات في تقويمها للواقع السياسي أو لمستقبل البلد. وهذا ما يمكن أن يقيد رئيس الجمهورية ومعه الحكومة، لا سيما أن من يقول إنه يحاول أن ينهض بلبنان هو من قاده إلى الانهيار وسرقة أموال المودعين.

يقلق البعض من أن الوقت يمرّ من عمر العهد الذي غالبا ما تشكل السنتان الأوليان من انطلاقه الثقل الأكبر، قبل أن يبدأ بالتراجع، علما أن المتغيرات كبيرة وسريعة وقد تفتح الباب على احتمالات مجهولة. فهناك مقدار كبير من الصحة باعتبار أن العهد الجديد لا يمكنه إنجاز المعجزات في وقت قصير، بعد انهيار فكك البلد وكاد يقوده إلى الانحلال المؤسساتي، كما أن الحرب قائمة فعلا ولم تنته بعد، ولكن من المهم جدا بالنسبة إلى البعض التمسك باحترام مواعيد الاستحقاقات وعدم التلاعب بها، ليس احتراما لإرادة الناس ولمواكبة التغيير الذي انطلق مع العهد فحسب، بل لتأكيد الفصل مع لبنان الماضي في شكل أساسي.

> على رغم تأكيد أركان الدولة عزمهم على إجراء الانتخابات في موعدها، فإن رسائلهم لا تزال غير حاسمة وغير صريحة على نحو كاف حتى الآن

متطوع فلسطيني خلال عملية الإنقاذ الأولية واستعادة الكتب والمخطوطات التي دُمرت خلال القصف الإسرائيلي لقطاع غزة، داخل مكتبة المسجد العمري الكبير في القطاع. (اف ب)

المقال 1400 في "النهار"

هنري زغيب

غبطتي أن أكون، منذ أكثر من نصف قرن في "النهار"، غنمْتُ من توجيهات عميدها الغسان، ثم من زمالة شهيدها الجبران، واليوم من رفقة عروسها النايلة.

مع مقالي، هذا الأسبوع، تَبلغُ "أزراري" 1400 مقال.

أقفُ أمامها في تَهَيُّبٍ صامت: هاني نذَرتُ لبلادي 1400 نصٍّ في "النهار"، ما سوى لأشهَد... ومع كلّ شهادةٍ، شمعةُ إيمانٍ أضأتُها على اسم لبنان: حضارته، تاريخه، أعلامه المباركين.

المقال الأول صدر في "نهار" الثلثاء 1 تشرين الأول 1996. وكان أوّلَ ما صدر لي في "النهار" بعد رجُوعي النهائي السعيد إلى لبنان من ست سنواتي في الولايات المتحدة.

ها أنا اليوم إذًا على مسافة 30 سنة من ذاك المقال الأول. وكنتُ اتفقْتُ مع الصديق شوقي أبي شقرا على كتابتي مقالًا أسبوعيًّا في زاويةٍ سمَّيتُها "أزرار". صدَر ذاك المقال الأول بعنوان "لوَّحَ لهُم سعيد عقل". وكان عن زيارته زحلةَ أوّلَ مرةٍ بعد انقطاعه عنها 20 سنةً وبيعِه بيتَه فيها، بسبب وضْعها السياسي والعسكري. كانت أُمسيتُه الشعرية في "بارك أوتيل شتورة" عرسًا تنادى إليه الزحليون مرحِّبين به في فرح كثير، محيطينَه كما في شعانين جديدة، غامرينَه بمحبةٍ أدمعَتْه مرّتين خلال قراءته قصائده.

تتالت بعدها "أزراري" صباحَ كلّ سبتٍ في "النهار"، يحضُنها العزيز شوقي بصداقة نبيلة، ويُواصل بها نشْرَ مقالاتٍ كنتُ أُرسلها إليه من بُعادي الأميركي، في سلسلةٍ من نحو 20 مقالًا، عنْوَنْتُ لها زاويةً غير دورية سمَّيتُها "رسائل المنأى". كنتُ أُوقّعُها حدَّ اسمي بعبارة "المنأى المؤقّت - بحيرة الليمون - فلوريدا"، لأن نافذةَ بيتي تُشرف على بحيرةٍ في بلدةٍ تدعى "مرفأ الليمون". كنتُ واثقًا أنني مُوَقَّتًا هناك ولا أحتملُ أن أبقى طويلًا، فليس يُشبهُني أن أبقى في ذاك الهناك. وتعمَّدتُ تسميةَ "المنأى" لا "المنفى"، فأنا لم أكُن منفيًّا قسريًّا، بل نأيتُ إراديًّا ملبّيًا دعوةً لإلقاء سلسلة محاضرات عن لبنان لدى عدد من الجامعات تناسَلَ حتى بلغَ بي ستَّ سنوات من لقاءاتٍ وأنشطة ومقالات عن لبنان كانت لها "النهار" منارةً في الوطن.

ماذا يعني أن أَبْلُغَ اليوم 1400 مقال من زاويتي الأسبوعية "أزرار" في "النهار"؟

يعني أن أواصلَ سُكْنايَ فيها، اختصرتُها في مقالي "عُمري؟ نصف قرن في "النهار" ("أزرار" رقم -1213 السبت 5 شباط 2022)، ومطْلعُه: "في مثل هذا الشهر (شباط) قبل نصف قرن، رأيتُ توقيعي للمرة الأولى في "النهار". ومنذ شباط 1972، قبل 50 سنة، وأنا باقٍ سُكْنايَ "النهار": بيتيَ الثاني".

ماذا يعني أن أَبْلُغَ اليوم 1400 مقال؟

يعني أن أُجدِّدَ نَذْري لبلادي فأَظَلَّ على عهدي لها ببذْر قمحي في أرضها، وسْع الوسط الثقافي فيها، باذلًا لها قلبي وقلمي، خادمًا في هيكلها ولا وني: حيثُما ينزل قمحي في تربة صالحةٍ تَنبتُ سنابلُ صالحة، وحيثُما تنزل على صخرٍ تَيْبَس في الشمس وتضمحلّ. وفي الحالَين لا يأْسَ من حمْل مشعلِ بلادي ونقْلِه في "النهار" من قارئٍ إلى آخر، من جيلٍ إلى جيل، طيلة الخمسة العقود، باذرًا صفحاتٍ من مجد لبنان الحضارة والتراث والإبداع، ومن مُبدعيه على أرضه ومدى مَهَاجره في العالم.

ماذا يعني أن أَبْلُغَ اليوم 1400 مقال؟ يعني أنْ لا قيمةَ لي إن لم أكرّسْ لبلادي كلَّ كلمةٍ كي أُبشّر بأهمية ما فيها من كنوز حضارية وفكرية وأدبية وفنية، كي أكونَ جئتُ ووفّيْت، فكنتُ وفيًّا لوطنٍ منَحني فرصةَ العطاء فمدَدْتُه بعطايا كفَّيَّ وإن ضئيلتان. وغبطتي أن أكون، منذ أكثر من نصف قرن في "النهار"، غنمْتُ من توجيهات عميدها الغسان، ثم من زمالة شهيدها الجبران، واليوم من رفقة عروسها النايلة.

ماذا يعني أن أَبْلُغَ اليوم 1400 مقال؟ يعني أنْ لأجلكَ يا لبنان كُلَّ هذا الأقْوُلُ وأكتُب. ويكفيني من هيكَلكَ أن أكونَ واقفًا على بابه مع كوكبة المخْلصين من حرّاس الهيكل.

هذا العدد مخصص للاستعمال الشخصي ولا يجوز توزيعه او مشاركته بأية وسيلة كانت

كتّابنا

ترامب الأميركي و"بوسيدون" الإغريقي: حروب السيطرة والشهوة القاتلة

ضيف النهار
الدكتور حسّان فلحه

ماذا لو اعتقد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنه يستكمل دور "أبرام" أو ينتحل شخصيته على مسرح العالم؟ والآخر هو الذي منحه الله حسب سِفر التكوين اسما جديدا هو إبراهيم، "أبو الأمم"، هل كان ليكتفي بجائزة ترضية كجائزة نوبل أو أنه يستكين بخلع لقب "ماركيز" العالم عليه وحده دون سواه؟ وهي تسمية فرنسية حصرية النسب تعني "سيد الحدود"، لم يسبقه إليها إلا حفنة من قلة من نبلاء السطوة والحكم والسلطة، أبرزهم بلا منازع الماركيز الكاتب والمثقف والمتمرد على الأديان وقيودها والمتفلت من الضوابط الاجتماعية والحضارية "دو ساد" دوناتيان ألفونس فرنسوا Donatien-Alphonse-François, Comte de Sade الذي اشتقت من نبل عائلته كلمة "السادية" الممهدة على ما يبدو للحركة "الابستينية" الحديثة، وقد بشر لها جيفري ابستين على منوال ما فعله سلفه الماجن "دو ساد"، في قلعة سان مارتن المنيعة في بلقيل Belleville في فرنسا نهاية القرن التاسع عشر، قبل أن يستقر به الحال في سجن الباستيل عام 1884، ويصاب بنقمة نابليون بونابرت وحمقه على تفلته المتطير من كل اعتبار اجتماعي أو أخلاقي سائد في زمن التصنع الاجتماعي الشديد الإحكام في باريس، والذي أورده في رواية جوستين، أو "مصائب الفضيلة " , Justine ou les malheurs du Vertu إذْ صنفته محاكم الإمبراطور الفرنسي المشغول عن البلاد وامرأته بحملاته الخارجية وبنزوات السيطرة على جبهات العالم ، بـ"الكتاب المحرم"، أو أقله بكتاب -النص الإشكالي الذي ينسج الروابط عند الإنسان والعقد في العلاقة المرتابة بين الجسد والألم والسلطة. وقد وصل فيه "دو ساد" إلى أن الشر هو مصدر النشاط البشري، ولم يتردد في التمسك بذلك في روايته على مسرح الحياة، المفقودة الأجزاء: مئة وعشرون يوما في سدوم ـو مدرسة الانحلال . Les 120 Journées de Sodome ou l'école du libertinage

في بقايا الرواية دوّن "دو ساد" مآثره السادية وأفعاله المشتقة من أيام سدوم في استعادة تطبيقية لتداول الطبيعة حوادثها الفارقة الجسام. قد يكون نزقا كثيرا أو صادقا غير متزلف في تجنب مداراة استيلاب الشخصية الإنسانية بين الجموح البشري نحو الشهوة والمبالغة الاجتماعية في الضوابط، فجمع مشاهد سدوم وأدوار قلعة سان مارتن، وقد ارتاد في مخيلته ضجيج المدينة الآثمة وصمتها الأبدي، مدينة الانغماس بالملذات والشهوات بومبي Pompeii الإيطالية التى أعيد اكتشافها القرن الماضي، واكُتشف سكانها الموتى على الأوضاع التي كانوا فيها وبالهيئات نفسها جثثا متحجرة مغطاة بطبقة كثيفة من الغبار البركاني الذي عصف به بركان جبل فيزوف، تلك المدينةَ البائسة قبل 1700 سنة.

إن الحبكة التاريخية تجدل على نول الحوادث الاجتماعية بالخيوط نفسها وباختلاف السنوات وتباعدها. سدوم وجارتها عمورة، هما القريتان البارزتان بين المدائن التي ذكرت في الديانات الإبراهيمية الثلاث، أو هكذا احتسبت، حيث قَالَ مَلِكُ سَدُومَ لأَبْرَامَ: "أَعْطِنِي النُّفُوسَ، وَأَمَّا الأَمْلاَكَ فَخُذْهَا لِنَفْسِكَ".

التاريخ قد يعيد نشأته الأولى مع انقلاب الشهوة عند السيد ترامب، فيطلب الأملاك له وحده ويعطي النفوس ويفديها على مذبح "أبرام". وهو قد زار معبد "بوسيدون"، المبنى المميز بخطوطه الزرقاء الأفقية وقبته الذهبية، على جزيرة ابستين، وتعمد طبع خطوط "العلم الأزرق" على جدرانه، وأعاد تمثيل مشاهد حوادث قلعة سان مارتن وسرديات سدوم الإباحية على جزيرته، جزيرة ليتل سانت جيمس الواقعة وسط أرخبيل جزر العذراء الأميركية في البحر الكاريبي.

إذا، ما الذي يجمع بين ترامب الأميركي و"بوسيدون" الإغريقي؟

الأساطير اليونانية التقليدية اعتبرت بوسيدون إلها خالداً لا يموت، بل يحكم المحيطات والزلازل إلى الأبد، السرديات الحديثة تتحدث عن إله يجوب المحيطات والبحار على حاملات الطائرات والبوارج، يستحضر أسلافه باسمائهم الراقدة عليها، ظناً أنه يطوّع العالم على سكة الانفلات الأخلاقي، أو كأنه يعيد ترتيب كتابة اسمه بين أسماء الملوك الذين ملكوا الأرض، من ذي القرنين وسليمان بن داود إلى النمرود بن كنعان ونبوخذنصر. قد يعود إلى اكتشاف أميركا مجددا وتدجينها، أو أن هذه الدولة ستنبذه قبل أن يرتد عليه السكان الأصليون المنسيّون أو المهاجرون إليها الهائمون، إذا فاته مرةً قول ملك فارس الأعظم قورش الكبير "الرب، إله السماء أعطاني جميع ممالك الأرض، وأمرني أن أبني له بيتا في أورشليم".

لكنه سيبقى النرجسي Narcissus ، يتأمل نفسه فوق سطح المياه في البحار والمحيطات من مراجل إمبراطورية آثمة تقتل في سبيل اللذة والقهر والسيطرة، لا رحماء بينهم أو فيها.

من الأمور اللافتة أن بومبي وُصِمتْ بأنها "منبع المتع كلها" من دون قتل أو غزو أو سبايا. و المفارقة النافرة أن القائد العسكري الروماني بليني الأكبر الذي قاد أسطولاً من السفن الحربية مات في محاولة لتحدي جبروت بركان فيزوف كي ينقذ بعض مَن يستطيع مِن الطمر والغمر، قُتل من حمم بركان فيزوف وغباره، كواحد من تلك اللواتي متن وهن في غرف المتعة المسكونة بالموت الأبدي في زحمة الحياة.

> السرديات الحديثة تتحدث عن إله يجوب المحيطات والبحار على حاملات الطائرات والبوارج، يستحضر أسلافه باسمائهم الراقدة عليها، ظناً أنه يطوّع العالم على سكة الانفلات الأخلاقي

المدير العام لوزارة الإعلام

كلا

زياد شبيب

إن المباشرة بتطبيق اتفاق الطائف لا تعني إقرار قانون انتخاب خارج القيد الطائفي وإنشاء مجلس شيوخ. لأن وثيقة الوفاق الوطني والمادة 95 من الدستور التي عدلت على أساسها، قد وضعت خريطة الطريق للخروج النهائي من الأزمة من دون الوقوع في المخاطر والمخاوف التي يتم التلويح بها، وهذا بالعودة إلى المسار الدستوري الذي تم تشويهه وتعطيله بصورة مزمنة. والمباشرة بتطبيق الدستور ولا سيما المادة 95 تفرض تشكيل الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية، وهذا التشكيل لا يعني إلغاء المناصفة، لأن مهمة الهيئة هي:

"دراسة واقتراح الطرق الكفيلة بالغاء الطائفية وتقديمها الى مجلس النواب والوزراء ومتابعة تنفيذ الخطة المرحلية.

وفي المرحلة الانتقالية:

أ - تمثل الطوائف بصورة عادلة في تشكيل الوزراة.

ب - تلغى قاعدة التمثيل الطائفي ويعتمد الاختصاص والكفاءة في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والامنية والمؤسسات العامة والمختلطة وفقًا لمقتضيات الوفاق الوطني باستثناء وظائف الفئة الاولى فيها وفي ما يعادل الفئة الاولى فيها وتكون هذه الوظائف مناصفة بين المسيحيين والمسلمين دون تخصيص اية وظيفة لاية طائفة مع التقيد بمبدأي الاختصاص والكفاءة".

أما بالنسبة للطرق الكفيلة بإلغاء الطائفية، والتي على الهيئة أن تقترحها وفق هذه المادة، فلا بد أن تشمل:

اقتراح قانون لإنشاء أحزاب قائمة على البرامج والأفكار الوطنية، لا على الهوية الطائفية، وقيام تنوّع وتنافس سياسي وليس طائفي. لأن السبيل الوحيد للخروج من الحالة الطائفية والمعبر الإلزامي للمباشرة بالخطة المرحلية هو بإلغاء الأحزاب الطائفية (والدينية من باب أولى) قبل الحديث عن تعديل أو إلغاء أي توزيع طائفي للمناصب.

إقرار الضمانات الحقيقية لحماية التنوّع اللبناني وأهمها قاعدة التمييز الإيجابي التي تضمن التمثيل العادل في السلطة وتمنع الهيمنة، والتي تقوم على فرض تمثيل الشرائح التي يتكوّن منها المجتمع في جميع الهيئات والسلطات وفق قواعد علمية وقانونية صارمة لا تتأثر بالنفوذ السياسي ولا تتحوّل إلى محاصصة كما هي الحال اليوم. وهذه القاعدة معروفة ومطبقة في العديد من دول العالم.

تجريم ومعاقبة التمييز بين المواطنين على أساس الدين وغير ذلك من الممارسات العنصرية، في الوظيفة العامة أو في الفضاء العام في جميع المجالات، أكان ذلك بالقول أو بالتصرف.

تجريم الولاء الخرجي للأفراد والجماعات (السياسية أو الطائفية) والمقصود بالولاء الخارجي الارتباط بجهة خارجية في أي أمر من الأمور الداخلة في إطار الشأن العام والحصول على دعم منها، أما الأمور الداخلة في إطار عمل الطوائف الدينية الروحية والدينية والثقافية فهي موضع تشجيع وللطوائف الدينية الحق بإقامة أفضل العلاقات مع الجماعات الدينية التي تنتمي إليها في الخارج، لما في ذلك من تعزيز مكانة لبنان وغناه الثقافي، شرط ألا يمتد ذلك أو يتداخل مع أي أمر ذي صلة بإدارة الشأن العام.

هكذا تتراجع المشكلة الطائفية برمتها وتسهُل عمليّة إعادة النظر بها وتنظيمها وإلغاء ما يجب إلغاؤه وتتغير الأولويات وتتلاشى الانقسامات والصراعات الداخلية وتزول الإمكانية الفعلية للتدخل الخارجي والاستثمار في الخلافات الداخلية.

ولأن الهيئة لم تُشكّل فإن المرحلة الانتقالية لم تبدأ بعد. وبدل ذلك جرى التلويح منذ العام 1992 بتطبيق هذه المادة والإيحاء بأن المباشرة بتطبيقها تعني إلغاء التمثيل الطائفي فورًا والإطاحة بالمناصفة. في حين أن النص الدستوري المذكور لا يتضمن ما يتم التلويح به، ولكن تراكم الكلام منذ التسعينات أوجد ما يعتبر خطأً شائعًا في هذا الصدد يتم تكراره اليوم في إطار الشروط المعلنة للبحث في تأجيل الانتخابات.

ثلاثة أنواع من المسؤولين وثلاثة مستويات من اللّانجاح

سمير قسطنطين

في لبنان ثلاثة أنواع من المسؤولين. النوع الأول يمثّل المسؤولين الّذين لم يقتنعوا بعد أنّ للبنان فرصة حقيقيّة للولوج إلى مشروع الدولة. لعلّ بعضهم اقتنع، ويدرك أنّ المسيرة هي نحو الدولة، لكنّه يحاول أن يمدّ بعمر هذا النظام الّذي أثبت فشله الذريع على المستويات كافّة. هؤلاء المسؤولون لم يقتنعوا بعد بالإصلاح ولا ببناء الدولة. يخافون على أنفسهم وثرواتهم ومستقبلهم وأبنائهم إن اكتسح مفهوم الدولة الأذهان، وخصوصاً الشابّة منها. يقاتلون لكي يستمرّ الوضع في البلد ودوائر الدولة على حاله.

النوع الثاني من المسؤولين يمثّله بعض التغييريّين. هؤلاء لا خبرة طويلة لهم في العمل السياسي، ولا باعاً طويلاً في عالم التشريع يدعمُهم. البعض منهم "ضاع" في خزعبلات النوع الأوّل، والبعض الآخر لم يستطع أن يوصل رأيه كما يجب، كما أنّ بعضهم الثالث أحبّ منظومة السلطة وكان سبّاقاً في طلب التمديد لمجلس النوّاب علماً أنّه "تغييري"! معظم هؤلاء "أوادم" لكن يمكنك أن تطرح سؤالاً كبيراً حول مهارات التفاوض عندهم، أو كفاءتهم "الإقناعيّة"، أو قدراتهم "التأثيريّة" في العالم الأوسع.

النوع الثالث من المسؤولين يمثّل أولئك الّذين ليس لديهم ما يخفونه. هُم شفّافون إلى حدٍّ بعيد. خلفيّاتهم الوطنيّة ونزاهتهم يمكن الوثوق بها. يأخذون قرارات غير شعبيّة مثل زيادة سعر البنزين ويتحمّلون نتائجها بصدورهم فلا يتهرّبون منها. لكن

> في موضوع السلاح، هناك رؤية واضحة لما يريدونه، أمّا الخطّة فغير واضحة خصوصاً بعد انتهاء خطّة جنوب الليطاني

ينقص هؤلاء وجود الخطط. في موضوع ماليّة الدولة كانت لديهم شبه خطّة كاملة بعد سنوات من الهدر المخيف. في مسائل الاقتصاد لا خطّة واضحة المعالم لديهم. في موضوع السلاح، هناك رؤية واضحة لما يريدونه، أمّا الخطّة فغير واضحة خصوصاً بعد انتهاء خطّة جنوب الليطاني. تراهم مصمّمين على تنفيذ مسائل معيّنة، لكنّهم في بعض المرّات يعتمدون قنوات غير فعّالة وغير ضروريّة. يمكنهم اعتماد قنوات أكثر احترافاً وخبرة في عالم التفاوض. في موضوع التعيينات، تراهم في بعض الأحيان يكتفون بالأقل كفاءة They Settle for the Second Best، الأمر غير الجيّد. لكن في المقابل هُم نجحوا في أخذ البلد إلى مرحلة جديدة فيها أمل بالحدّ الأدنى. معهم أنتّ تستطيع أن تأمل وترجو.

النوع الأول من المسؤولين فشل فشلاً كبيراً على المستوى الوطني. هم مسؤولون عن المشاركة بكلّ الخراب الّذي وصلنا إليه. النوع الثاني لم يفشل فشلاً كاملاً لكنّ الأداء كان أقل من التوقّع. أُفضّلهم بلا تردّد على النوع الأوّل لكن عليهم أن يدركوا أنّ عليهم أن يبذلوا جهداً كبيراً لإقناع الناخبين بالتجديد لهم. في المرّة الأولى اقترع الناس لـ "التغيير" وليس لهم بالذات. هذه المرّة، إمّا أن تقترع الناس لهم أو لا. أمّا النوع الثالث فهم يلعبون في ملعب واسع وليس في ملاعب الـ Foot Salle. الأمور الّتي تجري حولهم في لبنان والإقليم والعالم أكبر منهم ومنّا جميعاً بكثير. "اللّه يعينُن". ليس سهلاً أن يقودوا البلاد في هكذا مرحلة فيها كلّ أنواع التغييرات وفيها أيضاً دونالد ترامب ولا لزوم للشرح.

كلّما التفّ اللبنانيّون حول حكومتهم قلّلوا من أخطائها وحموا البلد وعزّزوا أهميّة وجود النوع الثالث من المسؤولين وضرورة تطويرهم وتطوّرهم ليس بالضرورة ليصبحوا لاعبين إقليميّين أو دوليّين بل ليحسنوا قراءة اتّجاه الريح ومساعدتنا على الاحتماء.

mmashnouk@gmail.com

هذا العدد مخصص للاستعمال الشخصي ولا يجوز توزيعه او مشاركته بأية وسيلة كانت

لقاء مع...

الشيف السعودي هشام باعشن لـ"النهار": وصفاتي لامست القلوب ونجمة ميشلان تقدير للإنجاز

سرين الحلاق

من مدوّن طعام على منصات التواصل الاجتماعي إلى صاحب مطعم حائز على نجمة ميشلان، قطع الشيف السعودي هشام باعشن رحلة استثنائية في عالم الطهو، جعلته واحداً من أبرز صانعي الطعام في المملكة والعالم العربي.

عبارته الشهيرة "في قلبك" لم تكن مجرد جملة، بل جسّدت رابطاً خاصاً مع نحو خمسة ملايين متابع، وتحولت في ما بعد إلى مطعم في الرياض، يجمع عشاق وصَفَاته، حيث يقدّم مزيجاً متقناً من الأصالة والابتكار.
وفي حديث خاص مع "النهار"، يكشف الشيف باعشن عن رحلته ابتداءً من شغفه الأوّل بالطهو إلى طاهٍ محترف، يمزج بين التقنيات الحديثة وأصالة المطبخ السعودي، مبرهناً أن الطهو بالنسبة إليه هوية وشغف يعكسان تاريخه وتراثه.

■ كيف تشكّلت رحلتك في عالم الطهو منذ البدايات الأولى؟ وكيف أسهمت تلك المراحل والتجارب في صياغة هويتك الخاصة وأسلوبك في المطبخ؟
منذ صغري، أحببت المطبخ والتجارب، لكنها لم تكن تمثل قيمة حقيقية في فنون الطهو. استمر شغفي حتى كبرت وفتحت بيتاً خاصاً، فشعرت هنا أن الوقت قد حان للاعتماد على نفسي وتعلّم الطهو بشكل جادّ.
في عام 2012 تقريباً، بدأت تجارب حقيقية لتعلّم فنون الطهو، وشاركت يومياتي وآرائي مع الناس. إصراري على الإتقان والتميّز جعلني أتعلّم وأجرّب كثيراً. قبل ثلاث سنوات، قرّرت نقل خبرتي من صانع محتوى ومدوّن طعام إلى شيف محترف، وافتتحت أول مطعم لي، ومارست هوايتي كطاهٍ.

■ ماذا تعني لك عبارة "في قلبك"، التي اشتهرت بها منذ بداياتك؟
عبارة "في قلبك" أراها الرمز الحقيقي الذي فتح لي أبواباً كبيرة. لم يكن سبب انتشارها الكلمة نفسها مجرّدةً، بل لأنها لامست القلوب. ظهرت بشكل عفويّ في أحد الفيديوهات، فاستحسنها الناس، وانتشرت بسرعة. آمنت بها لأنها قريبة إلى الناس وإلى القلوب.

■ كيف انعكست على مسيرتك في الطهو؟
البعض قد يتساءل: "كيف يمكن لكلمة أن تقود شخصاً أو أن يصبح لها هذا الأثر؟". بصراحة، هذه اللازمة هي من اختارتني، ولها مكانة كبيرة لديّ، حتى إنني سمّيت أوّل مشروع تجاري لي بها في شوارع الرياض.

حاولت التوقف عن قولها، فانهالت التعليقات تطالب بعودتها، فأدركت حينها أنها أصبحت كلمة شعبية تعبّر عن اللذة، وقرّرت الاستمرار بها لأنها نابعة من قلبي.

■ كيف تصف شعورك بعد حصول مطعمك على نجمة من دليل ميشلان؟
كان شعوراً مختلفاً تماماً، وأشبه بمن خرج من حرب مليئة بالجراح من دون أن يشعر بالألم، ثمّ أدرك بعد انتهائها حجم ما مرّ به. التقدير كان رسالة بانتهاء تلك المرحلة الصعبة، والوصول إلى منطقة راحة نشعر فيها بأن الألم أصبح خلفنا.
الجائزة اختصرت عليّ وقتاً طويلاً، لكنني لم أكن أعمل للحصول عليها، بل لأجل ذاتي وبنفس الأسلوب الذي قد يقود إلى هذه الجائزة.

■ ما الطموحات التي تضعها لنفسك بعد هذا الإنجاز؟
طموحي اليوم أن أصنع فرقاً حقيقياً في صناعة الغذاء. بدأنا التوجه إلى مجال الأغذية المجمّدة، وطرحنا منتجات في رمضان وخارجه. هدفي ليس مجرد التجارة، بل تقديم لقمة طيبة بسعر مناسب وجودة عالية.

■ من خلال رحلتك وتجربتك، كيف تعمل على إيصال المطبخ السعودي إلى العالم على نطاق أوسع وإبراز ما يميّزه؟

بالنسبة إليّ، المطبخ السعودي من أولوياتي الخاصة، فهو جزء من مسيرتي منذ زمن بعيد، وكثير من الناس يعرفونني كشيف سعودي أقدّم الطبخات التقليدية للمملكة. هذا الإرث سأحرص على الحفاظ عليه دائماً.
أعمل على ترسيخ المطبخ السعودي عالمياً، لا كأكلات فقط، بل كهوية وتراث. لذلك أقدّم أطباقاً سعودية مع لمسات تطويرية بسيطة، تحسّن الطعم من دون المساس بالأصالة.

■ كيف توفّق بين الأصالة والابتكار في أطباقك، سواء عبر ما تعرضه في حساباتك على وسائل التواصل الاجتماعي أو في مطعمك، من دون أن يطغى أحدهما على الآخر؟

لديّ آلاف الوصفات. ومع الخبرة أصبحت أُحلّل أصول الطبق وأفكك مكوناته. الأطباق تتطور بحسب الظروف والإمكانات. واليوم لدينا وسائل ومكوّنات أفضل، فلِمَ لا نستخدمها من دون الإخلال بالأصل؟

طموحي اليوم أن أصنع فرقاً حقيقياً في صناعة الغذاء. بدأنا التوجه إلى مجال الأغذية المجمّدة، وطرحنا منتجات في رمضان وخارجه

مثال على ذلك، إضافة دبس الرمان إلى التمر الهندي في طبق "مطفي السمك" يوازن الحموضة، ويضبط النكهة، من دون أن يفسدها. أما "الكبيبة"، فتعتمد على شحمة اللحم، ولذا أضيف إليها زيت الزيتون، ما يمنحها رائحة زكية، ونكهة أعمق، مع الحفاظ على أصالتها.
التطوير عندي يقتصر على لمسات بسيطة تحسّن الطعم من دون المساس بجوهر الطبق.

■ ما الأكلات التي تعني لك على مائدة رمضان؟
رمضان مرتبط بالذكريات والطمأنينة. بعض الأطباق يجب أن تتكرر بنفس الطعم والأسلوب، مثل الشوربة والسمبوسة واللقيمات، لأن الذكرى الجميلة تجعل الطعم ألذ.

ومن وصفاتي الرمضانية المفضلة: الفول الحجازي بالطريقة البسيطة، التي تحافظ على طعمه الأصلي. كثيرون من خارج السعودية جرّبوه وأعجبوا به جداً.

■ لو أردت أن تترك رسالة قصيرة لكل شيف ناشئ يخطو أولى خطواته، فماذا تقول له؟
أتقن أطباق أهلك وبيتك: والدته، والده، جدته، عائلته. المكان الذي نشأ فيه هو نقطة البداية. الهوية تمنح القيمة؛ فالطبق بلا هوية كلوحة فنّية بلا قصة. بعد إتقان الجذور، يمكن تعلم ثقافات أخرى، لكن الأساس أن يحمل هويته معه أينما ذهب.

■ بعيداً عن ضجيج المطابخ وضغط وسائل التواصل، كيف تبدو يومياتك؟ وماذا علّمك المطبخ عن الحياة؟
أنا عاشق لألعاب الفيديو، وأمارسها بشغف ومهارة عالية، وشاركت في بطولات على مستوى عالمي. في الواقع، كانت أوّل وظيفة لي هي لاعب محترف في هذا المجال قبل احترافي الطهو.

mmashnouk@gmail.com